ابتسم...

أمامك مدرسة!

نكت وطرائف مدرسية

جمع

سعيد الدوسري

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المقدمة

النكتة هي ملح الحياة، ورغم أهميتها إلا أنه ليس لها حقوق ملكية فكرية، وحقوق مبتكرها تضيع هباء منثورا، بل إن كثيرا من مؤلفي النكت لا ينسبونها إلى أنفسهم، ونحن عادة حين نقرأ قصة قصيرة أو رواية أو مقالا نتساءل: من كتب هذه القصة؟ أو هذا المقال؟ أما النكتة فلا أحد يتساءل عن مؤلفها مهما كانت مثيرة للضحك، ولا عن مصدرها مهما كانت خطيرة. والشعوب العربية شعوب تحب النكتة، وتدفع من أجل الضحك أكثر مما يدفعه الشعب الهندي من أجل البكاء.

أعرف أن رواية النكتة شفهيا أفضل بكثير، وتعطي مجالا أكبر للضحك إلا أنني أجدني مضطرا في هذا الكتيب إلى كتابة النكتة بالحروف رغم أن ذلك يفقدها كثيرا من الوهج والمتعة إلا أنني أثق بقدرتكم على إعادة إلقائها بطريقة أفضل حتى مما كتبت به.

كثير من النكت تظل حبيسة جدران المدارس وأوقات الفراغ في الفسحة اليتيمة التي تكون بين الحصص، وبعضها يظل حبيس صدور الطلاب والمعلمين، ورغم الحصانة الكبيرة التي تحظى بها المدرسة إلا أن هذه الحصانة لا تستطيع الوقوف في وجه النكتة التي تخترق بدون إذن كل هذه الحصانة لترغم السامع والقارئ على الضحك.

أعرف مدرس رياضيات كان لا يبدأ حصته إلا بعد أن يسأل الطلاب عن آخر نكتة سمعوها، ويسمح للطلاب بالضحك حتى يتوقفون من تلقاء أنفسهم، ولم يكن يغضب حتى لو كانت النكتة على مدرس رياضيات!!

النكتة تذكرنا بأخطائنا ونقائصنا وعيوبنا بطريقة مسلية لا تغضب أحدا، وذلك يخدم العملية التعليمية، وبدلا من أن نبكي على أخطائنا نجد أنفسنا نضحك عليها بسعادة!!

وهذا الكتاب هو عبارة عن مجموعة من الطرائف ،بعضها حدثت معي أو مع زملائي عندما كنا طلابا ،وبعضها حدثت معي أو مع زملائي حينما أصبحت – بقدرة قادر – معلما،وبعضها لطلاب في مدرستي أو في مدارس أخرى، وبعضها جمعتها من منتديات الإنترنت عن طريق طرح موضوع الطرائف التي يمر بها الأعضاء في المدرسة ،وبعضها من كتب أو مجلات أو صحف تدور حول هذا الموضوع، وبعضها نكت مشهورة، وبعضها نكت مترجمة من اللغة الإنجليزية .

هذا الكتاب هو دعوة للابتسامة، الابتسامة في محيط المدرسة، وخارج المدرسة.

كثيرون يعرّفون الإنسان بأنه حيوان ناطق، أو حيوان عاقل، أما أنا فأعرّف الإنسان بأنه: حيوان ضاحك أو حيوان باسم لأن جميع الحيوانات لا تضحك، هذا إذا استثنينا البقرة الضاحكة بالطبع!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نفرح كثيرا حينما يبدأ أطفالنا بالابتسام والمناغاة والضحك، نصور هذه اللحظة بكاميرا الفيديو، وننادي بعضنا لمشاهدتها، ثم بعد ذلك نمنعهم من الضحك والابتسام بدعوى العيب، الطفل لا يعرف ما العيب في أن يضحك!

دعونا نبتسم، في المدرسة ،وخارج المدرسة، الابتسامة لا تكلف شيئا، بالعكس فهي تشد عضلات الوجه وتحافظ عليه جميلا.

لا تنظروا إلى النصف الممتلئ من الكوب فقط، بل حاولوا ملء النصف الفارغ أيضا!

ختاما....

أتمنى أن تحوز طرائف هذا الكتاب على رضاكم واستحسانكم، وأنا على استعداد لتلقي نقدكم بصدر رحب على بريدي الإلكتروني، كما أنني سأكون سعيدا بنشر مواقفكم الطريفة التي سأتلقاها منكم بأسمائكم في إصدارات قادمة، ولكم مني جزيل الشكر سلفا،،،

سعيد الدوسري
Salam2602@hotmail.com

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شايب

سأل المعلم طفلا في الصف الأول الابتدائي: ماذا تريد أن تكون حين تكبر؟
وبعد تفكير طويل أجاب: أريد أن أكون "شايب"!

سندوتش وعصير

بعد أن عاد الطفل المستجد في الابتدائية من أول يوم يذهب فيه إلى المدرسة سألته أمه التي كانت تنتظره بلهفة لتطمئن على تقدمه الأكاديمي: إيش اعطوكم اليوم في المدرسة؟ فأجاب: أعطونا عصير وساندوتش!!

باص
كان سائق الباص يسكن قريبا من منزلنا، ولذا كنت أول من يركب الباص صباحا، وآخر من ينزل منه ظهرا، وبفضل الباص تعلمت الاستيقاظ المبكر، وألغيت قيلولة الظهيرة من حياتي!!

هيئة

كنت في المرحلة الثانوية، وأسهر على الاستذكار إلى أوقات متأخرة، وأنام عن صلاة الفجر، فأرسلت لي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استدعاء رسميا عن طريق المدرسة التي أدرس بها، وكانت هذه الطريقة شائعة في تلك الفترة، فاستدعاني أحد معلمي الدين في المدرسة، وأراني الاستدعاء، وأخذ يعظني، ويحثني على الحرص على الصلاة، وضبط المنبه حتى يوقظني، فأخبرته بأني أضبط المنبه على وقت الصلاة، ولكني أطفئه وأنام. فأخبرني عن طريقته الخاصة في ذلك وهو أنه يضع المنبه فوق الخزانة، وبهذه الطريقة يضطر للقيام من فراشه وإطفاء المنبه، فيطير عنه النوم. ولأن المعلم كان قصيرا فقد سألته: كيف تصل إلى الخزانة وهي عالية؟ فقال: أصعد على كرسي التسريحة!!

صلعة جدي

في بداية العام الدراسي دخل أحد المعلمين العرب إلى الصف الأول الابتدائي لأول مرة فأخذ أحد الطلاب يضحك ويحاول أن يكتم الضحكة التي تفر منه، فقال له المعلم: تضحك على إيه يا ولد؟
فأجاب: اضحك على صلعتك اللي زي صلعة جدي!!

مخرج

عملت في مدرسة سنة كاملة كنت أذهب إليها من طريق طويل، كانت المدرسة على مخرج "سطعش" وكنت أذهب أولا إلى مخرج "خمسطعش" ثم أعود إلى المدرسة على مخرج سطعش دون أن أعرف الطريق الأقرب!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تمهيدي

بعد أن تخرج أحد الأطفال من مرحلة التمهيدي جاء موعد تسجيله في المدرسة، فأصر على رفض الذهاب، وحين سأله والده عن السبب أجاب: أنا ما أعرف أقرا ولا أكتب. كيف تبغاني أروح المدرسة؟

رحلة

دعاني طلاب المدرسة إلى الذهاب معهم إلى دعوة عشاء في منطقة الطيران الخاص، وقالوا سيكون معنا الأستاذ فلان والأستاذ فلان وعدوا عددا كبيرا من المعلمين، وحين جاء المساء ذهبت إلى الطيران الخاص، وجلست مع الطلاب، ولكن الغريب أنه لم يأت أحد من المعلمين، وبعد العشاء ودعتهم وذهبت.
كانت الدعوة مساء يوم الخميس، وفي صباح السبت جاء عدد من أولياء أمور الطلاب يشتكون من أن أبناءهم بقوا خارج البيت حتى طلوع الشمس وأن معهم عددا من المعلمين، فقال لهم المدير أن الطلاب لم يكن معهم أحد من المعلمين، وبعد سؤالهم أخبروه أن المعلم الوحيد الذي حضر كان أنا، وأنني غادرت بعد العشاء مباشرة!!

مستحيل
قدم إلى وزير التعليم العالي أربعة من الشباب وعرفوه بأنفسهم، فذكروا له أنهم إخوة، وكل واحد منهم قد حصل على شهادة الدكتوراه من أرقى جامعات العالم، عدا أخاهم الأكبر الذي يعمل سائق تاكسي، ولم يحصل سوى على الكفاءة المتوسطة.
فسألهم وزير التعليم العالي بأسف: ولماذا لم تجبروا أخاكم على الدراسة وطلب العلم حتى يكون مواطنا صالحا مثلكم؟
فقالوا: مستحيل – طال عمرك– لأنه هو الذي يصرف علينا حتى الآن!!

سؤال

سألني أحد طلابي ذات يوم: ما الفرق يا أستاذ بين جاء المعلمون، وجاء المعلمين؟ فقلت لـــه: الأولى مرفوعة، والثانية منصوبة وكان الصواب أن ترفع لأنها وقعت فاعلا. فقال لي: أعرف يا أستاذ، ولكن قصدت أن أسأل عن الفرق من حيث المعنى، في كلا الجملتين المعلمون جاؤوا أم لا؟ فقلت: بلى!!

احتياط

لم يخطر ببالي أن أكون لاعبا لكرة القدم أو حتى لأي نوع من أنواع الرياضات البدنية وهي أكثر من الهم على القلب، ويبدو أن ذلك عائد لإصابتي بمرض آخر أعترف به لأول مرة هو الديسبراكسيا، بالإضافة إلى الاستجماتيزم الذي لم أكتشف أني مصاب به إلا في مرحلة متأخرة، ومع أني كنت لا أرى بوضوح إلا أنني لم أكن أرتدي نظارة. ولم أذكر في يوم من الأيام طوال فترة دراستي أو لعبي الكرة في الحارة أني سجلت هدفا في مرمى الفريق الآخر، وأما حين أكون حارسا فلا أذكر أنني صددت كرة عن الدخول في المرمى، ولذلك فقد كان أفضل مركز لي في الفريق هو دكة الاحتياط وإحضار الكرة حين "تسطح" خارج المدرسة!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

معرض فتيات

ذهبت مع عدد من خيرة طلاب المدرسة إلى معرض الكتاب في الفترة الصباحية، ولأن المعرض كان يعج بالفتيات في ذلك الوقت، فقد لاحظت أن عددا من الطلاب يتغامزون حين تمر فتاة متأنقة مع أنها كانت أكبر من سنهم بكثير، فخاطبتهم قائلا أننا أتينا لشراء الكتب، وليس للتفرج على الفتيات، ولكني صدمت حين كان ردهم أننا لم نحضر معنا نقودا لشراء الكتب!!

جريدة النوم

صديقي المعلم المحال على التقاعد يحب القراءة، والثقافة والمثقفين، ولكن على طريقة: "أحب الصالحين ولست منهم" . سألته ذات يوم: هل تقرأ؟ فقال: لا. لأني إذا قرأت أصابني النعاس، ونمت. وعندي صحيفة قديمة، كلما رغبت في النوم جلست على السرير والتقطتها، وبدأت بقراءة خبر على الصفحة الأولى يقول: استقبل خادم الحرمين الشريفين..ثم أشعر بالنعاس وأنام، وحتى الآن مع الآسف لم أتعرف اسم الضيف الذي استقبله خادم الحرمين الشريفين!!

عادة سيئة

كان عندي عادة سيئة، وهي عدم إخبار زملاء العمل بمناسبات حياتي الخاصة، أو الاحتفال معهم بها، وذات يوم بعد أن رزقت بمولود جديد، استخدمت آلة النسخ في المدرسة لأخذ صورة من تبليغ الولادة، وأخذت الصورة ونسيت أخذ الأصل، فجاء مدير المدرسة، ورأى التبليغ، فعرف أني رزقت بمولود ولم أخبر أحدا، فأخبر الزملاء بدوره دون علمي. وفي صباح الغد كان الجميع يهنئونني بالمولود الجديد، وبعضهم أحضر معه كعكا بهذه المناسبة. فشعرت بخجل شديد، وبعد هذه الحادثة صرت أحتفل مع زملاء العمل في كل المناسبات!!

عجوز

لم أعرف أني غدوت عجوزا إلا بعد هذه الحادثة..خرجت ذات ظهيرة من المدرسة، وأثناء خروجي مررت من أمام سيارة فخمة بها شاب، وحين ابتعدت عنه سمعته ينادي: يا عم يا عم!!
التفت إليه وقلت: أنا؟ فقال : نعم أنت..متى يطلع طلاب الشرعي؟ فقلت له :بقي حصة، بس ثاني مرة لو سمحت يا ليت تقول لي: يا أخ بدل يا عم!

مشرف تربوي

في أحد الأيام في بداية العام الدراسي،دخلت أحد الفصول متأخرا كعادتي لشرح الدرس، وبدأت في الشرح، بينما الطلاب لا يزالون خاملين وغير متفاعلين لأننا في بداية العام، ولكن أعجبني طالب مجتهد يدون المعلومات التي أقولها على دفتره بحماس منقطع النظير، رغم أنه كان يجلس في آخر الصف مستندا على الجدار، وحين انتهت الحصة أحببت أن أتعرف على اسمه لأسجل له درجة عالية في المشاركة، وأشيد به أمام زملائه، وحين سألته: ما اسمك؟ قال: أنا زميلك المشرف التربوي فلان الفلاني!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أنت!!

في إحدى السنوات طلب عدد من المعلمين نقلا من المدرسة التي أعمل فيها بما فيهم أنا، وأخذ المدير يستدعينا واحدا تلو الآخر محاولا أن يثنينا عن النقل، لأن نقل عدد كبير من المعلمين من مدرسة واحدة يجعل إدارة التعليم تتحرى السبب، وترفع مساءلة للمدير أحيانا. ولما جاء الدور علي قال لي: ما السبب الذي يجعلك تنقل؟ قلت: لم أرتح مع الزملاء؟ فقال: من من الزملاء لم ترتح له لننقله إلى مدرسة أخرى؟ فقلت: أنت!!

**

جوال

دخلت إحدى الطالبات الحمام لتجري مكالمة هاتفية بالجوال الذي خبأته معها، وحين بدأت الحديث سمعتها مدرسة كانت تجلس في الحمام المجاور، فلبست المعلمة ملابسها بسرعة خاطفة، وخرجت لتنتظر الطالبة وتصادر عليها الجوال بعد أن تخرج. وبالفعل ما إن خرجت الطالبة من الحمام حتى وجدت المعلمة تنتظرها، لتفتشها، وتعثر معها على جهاز الجوال، وتصادره وتخبر ولي أمرها.

كوليسترول!!

في المعهد العلمي درسنا كتاب مع الرعيل الأول لمحب الدين الخطيب، وكان المعلم- أو الشيخ كما كنا نسمي جميع المعلمين حينها- أزهريا محبا للقراءة، و حين اكتشف أني أشتري الصحيفة يوميا لمتابعة أخبار الرياضة، وخاصة أخبار النصر لأني كنت نصراويا حينها، قال لي: "يا ولد يا سعيد..دع عنك أخبار الرياضة، واقرأ المقال، لأن المقال عصارة مخ الرجال " وحتى هذه اللحظة كلما قرأت مقالا لرجل شعرت بأنني أكلت ساندوتش مخ، وربما هذا ما سبب لي ارتفاع الكوليسترول!!

رونالدينو

توقفت عن قراءة صفحات الرياضة، وملاحق الرياضة، ومتابعة المباريات عملا بنصيحة الشيخ، وتحولت من تشجيع النصر إلى الهلال لأن الهلال كان يفوز دائما في تلك الأيام، وإلى هذه اللحظة لا أتابع كرة القدم، ولا أفهم فيها شيئا، ولا أعرف أسماء اللاعبين، ولا أعرف معنى مباراة ديربي، ولا كيف يكون هدف ما نظيفا وآخر وسخا، ولا متى يقع التسلل!!
وفي يوم شاهدت إحدى المباريات المشفرة مع عدد من المعلمين، وكانوا يعرفون عدم اهتمامي بالكرة. وفي الصباح سألني أحدهم في الفسحة أمام الجميع عن رأيي في هدف رونالدينو، فقلت له بعد تفكير عميق إنه كان مجرد صدفة. فكادوا يعطونني بطاقة حمراء!!
أحد أصدقائي يعشق شيئا اسمه رونالدينو، وحين سألته عن السبب قال: لأنه مبتسم دائما. كان يظن المسكين أن رونالدينو مبتسم طوال المباراة مع أن أسنانه بارزة للأمام فحسب!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نظافة

سأل أحد المعلمين طلابه الصغار: لماذا أخرج الله آدم وحواء من الجنة؟
فقال أحدهم: لأنهم لم يغسلوا التفاح قبل أكله!!

علاقة اجتماعية

كنا مجموعة من الزملاء نسكن في شقة واحدة، وفي أيام الامتحانات كنا نسهر طوال الليل للمذاكرة، والمشكلة أننا حين نجلس على طاولة واحدة كان يشغل كل منا الآخر بصوته وحركاته، وحين يجلس كل منا في غرفة مستقلة يغلبنا النوم. وبعد محاولات توصلنا إلى أن يجلس كل منا في إحدى زوايا الغرفة، بحيث لا يزعج أحدنا الآخر، ولا يغلب أحدنا النوم.وهذه الطريقة استفدت منها في التعامل مع الناس بعد التخرج!!

أشوى!!

ما هي إلا سنوات حتى مضى قطار العمر يا ولدي، وعملت معلما والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه. و" قرافيش الغنم تجي خرفان" كما يقول أجدادنا، فأخذت أشتري الكتب التي لها علاقة بالتربية والتعليم، أو التي لها علاقة بدروسي التي أدرسها لطلابي في المرحلة المتوسطة، مثل ديوان لشاعر في المقرر، أو كتاب للجاحظ، أو نظرات المنفلوطي، أو كتاب للزيات، وكنت آخذ الكتاب معي إلى المدرسة، وأعرضه عليهم، وأطلب من بعضهم قراءة النص الأصلي كاملا منه، ولكني أصبت بإحباط شديد حين وجدت أنهم في نهاية كل حصة يسألون السؤال المعتاد ذاته: يا أستاذ..هذا سيأتي في الاختبار أم لا؟ وحين أجيب بالنفي يقولون: أشوى!!

لحسة مخ!!

اكتشفت منذ مدة أن دفتر التحضير مثل رخصة القيادة، يظل رجل المرور يسألك عنها قبل أن تحصل عليها، ويسجل عليك مخالفات بسبب عدم وجودها، وحين تحصل عليها لا يسألك عنها.
ولذلك صرت لا أهتم بدفتر التحضير، وأضحي بدرجته التافهة في تقويم الأداء الوظيفي، وأقضي حصص الفراغ والانتظار في القراءة. ولكن يحز في نفسي أن كثيرا من الزملاء يقولون لي بالمحكية عادة وبلغة الخبير: يا رجّال.. خل عنك القراية. ترى القراية بتلحس مخك!!
ويبدو لي أنهم كانوا على حق!!

قراءة صامتة!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تدربت على القراءة المتعمقة بفضل أحد الأساتذة، ومن الضروري لكل أحد تعلم طريقة القراءة الصحيحة، و"الشخص الذي يقرأ دون أن يعرف كيف يقرأ – كما يقول ويل روجرز– ليس أفضل حالا من الذي لا يقرأ".

وتعتمد طريقة القراءة المتعمقة على خطوات سهلة تعلمتها، وعلمتها لطلابي، وهي باختصار: اقرأ فقرة. ابحث عن الجملة المفتاحية فيها. اسأل سؤالا على الجملة المفتاحية. أجب على السؤال من ذهنك. انظر إلى الكتاب وقارن بين إجابتك وبين ما في الكتاب.إذا كانت إجابتك خاطئة فأعد قراءة الفقرة، وهكذا. وبفضل هذه الطريقة صار الطلاب يفهمون ما يقرأون، وصرت أرتاح من الإزعاج في حصة القراءة لأنهم كانوا يقرأون بصمت!!

دسك!!

في إحدى السنوات أصبت بآلام في أسفل الظهر، بدأت المشكلة عندي بسبب توزيع المقررات على الطلاب في بداية العام الدراسي، حيث أسندت المهمة إلى مجموعة من المعلمين كنت أحدهم، وربما تتذكر كيف كانت المقررات تصل إلى المدارس كل مادة في كرتون خاص بها– وليس كما هو الحال الآن حيث تصل كتب كل طالب مجموعة مع بعضها ومغلفة– وكان المطلوب مني هو الانحناء وأخذ كتاب من كل كرتون وتكرار هذه العملية في حدود خمس عشرة مرة بعدد المقررات لكل طالب ثم وضعها في كيس نايلون ، ثم البداية من جديد لجمع الكتب لطالب آخر.
المهم أنني بعد نهاية ذلك العمل الشاق بت عاجزا عن الانحناء إلى الأسفل بسبب الألم، فكنت إذا سقط مني القلم أثناء الشرح أو سقط مني مفتاح سيارتي السدرك ٩١– التي انتقلت إلى تشليح الحاير وهي في عمر الزهور بعد صراع مرير مع الألم على أسرّة الورش البيضاء– أتمنى بجدع الأنف لو كان لي ذراعا غوريلا لألتقط ما سقط مني دون أن أحتاج للانحناء..
ولا أراك الله مكروها!!

طبقية!!

أحد المعلمين–أمد الله في عمره– أثناء شرح قصيدة(الولد النظيف) كان يخرج طالبين أحدهما ارستقراطي (ولد نعمة، ومهضوم)، ليمثل شخصية الولد النظيف، والآخر بروليتاري كادح ورث الحال و(جيكر) ليمثل شخصية الولد المستقذر.. وكان أحدهما يعود إلى مقعده باكيا، وتعرفون من هو؟؟!!

من مسح السبورة؟

حين جلست على مقاعد الثانوية في المعهد العلمي، أحببت اللغة العربية فتخصصت فيها، وذلك بسبب إعجابي بأحد معلمي النحو، وكان شيخا أزهريا يرتدي الجلابية والعمامة ، وقد آتاه الله بسطة في العلم والجسم ، وكان يشرح لنا كتاب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، ويكتب الخلاصة على السبورة البيضاء، وحين تمتلئ يكتب في أعلى السبورة ، ليفاجأ بأن ما

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كتبه بالأسفل قد زال جزء كبير منه، بسبب احتكاك الجلابية بالسبورة، فيستقبلنا بوجهه ويسأل بلغة كأنها خارجة من مسلسل الزير سالم: أيّكم مسح السبورة؟؟!

الشرهة مهيب عليك!!

عدو المعلمين الأول هو أحد أصدقائي ولن أذكر اسمه ليس خوفا من أن أعلن له مجانا، بل خوفا من أن يقاضيني. ومع أنه درس في مدارس مدينة الرياض وتخرج فيها حتى صار استشاريا بعد بعثة دراسية قضاها في الولايات الأمريكية المتحدة، إلا إنه لا يقر بأي فضل للمعلمين عليه، وكلما رآني أخذ يردد: أخخ بس اخخ.. لو كنت وزيرا للتربية والتعليم..لجعلت دوام المعلمين على فترتين صباحية ومسائية!
وفي يوم قال لي: هل تعرف أن المعلم هو الموظف الوحيد الذي لا يمكن صنع جهاز يقوم بعمله؟
فأجبته: الحمد لله . أخيرا يا دكتور.. اعترفت بفضل المعلم!
فقال: لا لم أعترف بعد، ولكن لا يمكن صنع جهاز يقوم بعمله لأنه أصلا لا يمكن صنع جهاز لا يعمل شيئا!
فقلت له بالمحكية غاضبا: الشرهة مهيب عليك يا دكتور..الشرهة على المدرسين اللي نجّحوك!!
ودائما يسألني بتهكم: بالله عليك يا سعيد هل يشعر المعلمون مثل سائر الموظفين بالفرق بين يوم الإجازة ويوم العمل؟
ولأننا نتقابل مساء كل خميس.. فمحاوراتي مع هذا الاستشاري لا تنتهي، ولو كتبتها لكانت أطول من محاورات أفلاطون!

المشرف النائم!!

نام أحد المشرفين في أحد الصفوف أثناء زيارته لأحد المعلمين، ولما لاحظ المعلم ذلك أخذ يحاول استفزاز المشرف من نومه..
يقول المعلم: صرت أصرخ بأعلى صوتي على أي طالب كلما رأيت عين المشرف مغمضة، ثم أشرح بصوت هادئ حتى يغفو مرة أخرى، ثم أنقر بأصابعي على الطاولة ليفز المشرف من غفوته مذعورا حتى نهاية الحصة.

خدعة

تقول إحدى المشرفات: زرت إحدى المعلمات، فكان الشرح رائعا، والصف متفاعلا، ومنحت المعلمة درجة أداء وظيفي ممتازة، وفي نهاية الحصة قالت المعلمة: الواجب يا بنات هو السؤال رقم كذا صفحة كذا، ولأن حبل الكذب قصير فقد قالت إحدى الطالبات: أستاذة.. أستاذة.. هذا السؤال سبق أن حللناه في دفتر الواجب!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فانكشفت الخدعة أمامي!!

عمل تطوعي

بعد رحلة شاقة، وصل أحد المشرفين التربويين إلى مدرسة في هجرة نائية. وحين دخل المدرسة ، وجدها خالية على عروشها، فأخذ يسأل أبناء الهجرة عن المدير والمعلمين والطلاب، فأخبروه أنهم قد ذهبوا للمشاركة في حفر بئر جديدة في أطراف الهجرة. فانطلق المشرف إليهم، ووقف على البئر، فوجد الجميع يعملون بحماس وتفان، فشمر عن ساعديه، وشارك الجميع عملهم التطوعي!!
بالطبع..لم يكن في الهجرة هاتف يستطيع المشرف أن يتصل بمدير المدرسة ليخبره بقدومه، لكن حين يوجد الهاتف أو الجوال فأعتقد أن على المشرف أن يتصل أولا قبل أن يأتي حتى يخرج بنتيجة من الزيارة، لأنه ربما أتى والمعلم غائب أو مشغول باختبار الطلاب فتكون زيارته دون جدوى.

ناس تخاف ما تختشيش!!

لم أعد أذكر اسمه الآن، لكنه كان مشرف إدارة مدرسية، أو كما كان يسمى حينها مشرفا متابعا، دخل عليّ الفصل بصحبة المدير، وكنت حينها أرفع يدي عاليا ممسكا بالعصا، وقبل أن أهوي بها على يد الطالب ، فتوقفت عن إكمال عقاب الطالب، فقال لي المشرف: هذه العصا للشرح أم كما يقول موسى: أهش بها على غنمي؟
لم أحر جوابا رغم سرعة بديهتي، وشعرت وقتها بحرج شديد، ووبخني المدير شفهيا، وتوقفت عن ضرب الطلاب بفضل ذلك المشرف، وبالفعل صدق من قال: " ناس تخاف ما تختشيش"!!

حانا ومانا

أحد زملائي القدامى يعمل أمين مكتبة مدرسية بنصف نصاب قال لي متذمرا: زارني المدير في المكتبة، فقال لي: إن مواقع الأدراج والرفوف والخلوات وطاولات أجهزة الحاسب غير مناسبة، وأفضّل أن تغير أماكنها، فتضع طاولات الحاسب هنا، ورفوف الكتب هناك.
يقول صاحبي: قلت للمدير: سم طال عمرك. وحين بدأت العمل، عجزت عن تحريك طاولات الحاسب الضخمة– ومن جرب تحريكها على الطبيعة يعرف ما أعني– فناديت عمال المدرسة، ومنحت كلا منهم مبلغا من المال، فعجزوا عن تحريكها إلا بمساعدتي. وبعد أن رتبتها كما قال المدير زارني المشرف، فقال لي: الأفضل أن تضع الرفوف هنا، والطاولات هناك. وكان يشير إلى موضعها الأول قبل تدخل المدير. فوقعت بين حانا ومانا!!
وحانا ومانا هما امرأتان لهما قصة طريفة، تنطبق كثيرا في المجال التربوي، وفي تعدد الزوجات وزواج المسيار أيضا!!

زي رسمي

مسكين ذلك المعلم المتعاقد الذي أمره المفتش قبل عقود باختيار أحد زيين: إما الزي السعودي كاملا بما في ذلك الشماغ أو البدلة والبنطلون، ولأنه يعمل في قرية صغيرة،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويرتدي الثوب السعودي فقد اختار أن يضيف إليه شماغا جديدا، وتنتهي المسألة، ولكن المسألة لم تنته!!
اشترى صاحبنا شماغا، وارتداه ، وخرج سعيدا إلى المدرسة، وفي الطريق طار الشماغ ووقع عن رأسه دون أن يشعر بذلك، حتى وصل إلى المدرسة!!
ولما أخبر المعلمين بقصته، أشاروا عليه أن يثبته بدبوس معقوف في ياقة رقبته. ففعل ذلك ، ولم يعد الشماغ يطير من على رأسه، بل صار يتزحلق فقط ويتدلى على ظهره!!

عقوبة

مرت الأيام، فاكتشف إمام المسجد أثناء الجرد المعتاد في تلك الأيام بعد صلاة الفجر أن المعلم الجديد في الحي لم يحضر الصلاة، فتمت مصادرة شماغه ، وحرقه أمام أنظار الجميع بمن فيهم طلابه كما هي العادة في ذلك الوقت، ويا فرحة ما تمت!!

لا أفندم في الإسلام!!

اكتشف صاحبنا أن التفتيش يطارده في المدرسة وخارجها، فاشترى شماغا جديدا، وصار يحرص على صلاة الفجر، وفي أول صلاة فجر له ذكر الإمام اسمه فأجابه بصوت عسكري: أفندم!!
فقال له الإمام: لا تقل أفندم. قل حاضر. لا أفندم في الإسلام!!

البرنامج اتغير!!

مرت الأيام فاكتشف المعلم أن الإمام لا يعد المصلين إلا في يومي الخميس والاثنين، فصار لا يصلي إلا فيهما.
وفي يوم عد الإمام المصلين في يوم السبت فلم يجده، فقابله بعد صلاة العصر، وقال له: لماذا لم تصل الفجر يوم السبت؟
فأجابه صاحبنا: هوّ انتو – يا سيدنا الشيخ –غيرتوا البرنامج والا إيه؟؟
وأحرق شماغه مرة أخرى!!

انتو مستخبيين فين؟؟

وحين دخل الشتاء، ذهب صاحبنا لصلاة الفجر كعادته، ورغم أنه كان يسمع صوت الإمام يجهر بالقراءة إلا أنه لم يجد الجماعة، لأنهم كانوا يصلون في " الخلوة" قبو المسجد، ولم يكن قد رآها من قبل، فقال بصوته الجهوري ولكنته السلسة: واللاهي سامعك يا سيدنا الشيخ، بس مش عارف انتو مستخبيين فين؟؟
عاوز ملفي!!

المهم أن صاحبنا أحرق شماغه مرة أخرى وكأنه علم إسرائيل، فأشار عليه بعض" الزقرت" بأن ينتقل إلى منطقة أخرى لا يحرقون الشمغ، فراقته الفكرة، وبعد أن أنهى جميع إجراءات نقله، ذهب إلى إمام المسجد، وودعه، ثم قال له: أنا عاوز ملفي يا سيدنا الشيخ!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تأملات أوشو!!

أذكر أن أحد الطلاب المشاغبين الذين يقضون وقت الحصة في تأملات الصباح مثل "أوشو"، سأل معلم اللغة العربية سوري الجنسية أمام مفتش سوري الجنسية أيضا، عن الفرق بين جمع المذكر السالم وجمع التكسير؟
ورغم سهولة السؤال إلا أن المعلم لم يجب عليه بل قال للطالب: أعرف أنك تريد إحراجي أمام المفتش، ولكن لعلمك يا شاطر فالمفتش هذا كان أحد طلابي حين كنت في سوريا!!
**

مرشد لا يعمل!!

دار بين معلمين الحوار التالي:
- تصدق..أحد أصدقائي عمل معلما بجد لمدة عشر سنوات من أجل أن يحصل على وظيفة أفضل.
- والآن ماذا يعمل؟
- لا يعمل شيئا. لقد صار مرشدا طلابيا.

ناوي أبيع جح!!

دخل رجل على معلم وهو يجلد طالبا بعنف، فقال له الرجل: ماذا تفعل؟
فقال: هذا الفصل أسوا فصل، يوميا أجلدهم من أجل الحفظ ولكن دون فائدة.
ولكن أنت إيش دخلك؟
فقال: أعرفك بنفسي..أنا مدير مركز الإشراف التربوي، وأنت يا أستاذ ماذا تعمل في المدرسة؟
فأجاب: أنا حاليا معلم، لكن بكرة بمشيئة الله تعالى ناوي أبيع جح!!

مضاربة

ألقى أحد المعلمين القبض على طالبين وهما يتعاركان بعنف، فحملهما إلى المدير، فقال لهما المدير: لماذا لا تحلان مشاكلكما بطريقة جيدة؟
فقالا: لقد بدأنا بالفعل بحلها، ولكن المعلم لم يدعنا نكمل.

معلم هولوجرامي

التعليم يتطور في كل مكان، وقريبا سيصلنا التطور بدون شك، وبعد الداتا شو والباور بوينت والسبورة الإلكترونية، دخلنا إلى عصر المعلم الهولوجرامي، وهو معلم إلكتروني عبارة عن صورة ثلاثية الأبعاد لصورة أحد المعلمين، يقف أمام الطلاب ويشرح لهم الدرس في عدد من المدارس في الوقت نفسه، وفي حال وصوله إلى السعودية فسيكون باستطاعة الوزارة الاكتفاء بالمعلمين الموجودين حاليا دون زيادة أعداد هائلة سنويا.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وحاليا لم تعد الأعذار السخيفة التي كنا نقولها للمعلمين نافعة مثلك البقرة أكلت دفتري!! أو "طفى الكهرب البارح"، وصار الطلاب يبتكرون أعذار أخرى مثل: والله يا أستاذ كتبت الواجب لكن نسيت أحفظ الملف!! أو الطابعة انتهى حبرها، أو الإنترنت انقطع، وغيرها من الأعذار العصرية.

تجربة رائدة

في هولندا قام عدد من الموظفين بتجربة رائدة وهي زيارة مدارسهم الابتدائية التي درسوا فيها، والبقاء مع الطلاب ليوم كامل، والتحدث معهم عن حياتهم، وكيف أنهم وصلوا إلى ما وصلوا إليه بفضل العلم والدراسة، وأنا على استعداد للقيام بهذه التجربة، والذهاب إلى مدرستي الابتدائية في قريتي النائية التي تبعد عن مقر سكني في الرياض مئات الأميال، والبقاء لمدة أسبوع كامل داخل المدرسة، بل والمبيت فيها لو أردتم، ولا أريد انتدابا ولا بدل ناء، ولا تذاكر طيران، لأني سأذهب على سيارتي الكامري، ولكن قبل كل شيء يجب أن تقنعوا العائلة التي استأجرت المدرسة بعد أن انتقلت مدرستنا إلى مبنى ثان!!

إبليس

دخل الطالب مكتب مدير المدرسة باكيا فقال له المدير: ايش فيك؟
فأجاب الطالب: المدرس قال لي: اطلع برا الفصل.
قلت له: وين اروح؟ قال لي رح لابليس!
فقال المدير: وبعدين إيش صار؟
الطالب: أبد ولا شي، على طول جيت لمك!!

لا يدري سعيد!!

أيام الدراسة الجامعية، كان أحد زملائي الطلاب مدين لي بألف ريال، ولأنه لم يسدد المبلغ حتى الآن، وكان يدعي أنه لا يملك شيئا، فقد كان كلما اشترى شيئا، أو سافر إلى مكان، أو استلم مبلغا من المال يقول لباقي الزملاء: لا يدري سعيد!!

ممنوع من الإعارة!!

دخل علي أحد الطلاب ذات يوم وأنا جالس في مكتبة المدرسة فاختار كتابا ثم قال لي: أقدر أن استعير هذا الكتاب؟ قلت: نعم. وبعد دقيقة أحضر كتابا آخر، وسألني السؤال نفسه: فقلت : نعم. وحينها أشار إلى كمبيوتر ضمن شبكة المكتبة فقال لي: اقدر استعير هذا؟ فقلت له: هذا لا يجوز استعارته، لأنه يعد مرجعا.

من وين حنا؟؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يقولون: تستطيع أن تعرف أن ابنك صار رجلا حين يتوقف عن سؤالك من أين أتيت، وإخبارك من أين أتى آخر الليل!!
سال أحد الأطفال والده: يبه..حنا من وين جينا؟
فأخذ الوالد يشرح له بالصور فكرة التناسل، والفرق بين الأنثى والذكر من حيث الأعضاء التناسلية، والجنس وغيره، وحين انتهى قال له: هاه..فهمت الحين؟
قال الولد: والله ما فهمت شي، بس زميلي سليمان يقول انهم جاوا من القصيم، وأنا أبغى أعرف من وين جينا؟

عداد الكلمات

في حصة التعبير طلبت من الطلاب كتابة موضوع في حدود خمسين كلمة عن الأم، فكتب أحدهم: أمي هب التي ولدتني، وهي التي أرضعتني، وهي التي أطعمتني حين كبرت، ولولاها لكنت الآن أبكي وأقول: وا، وا، وا، وا، وا، وا، وا، وا، وا، وا، وا، وا، وا...
واستمر الطالب الذكي يكتب وا، وا ، وا، وا..حتى أكمل خمسين كلمة ثم وضع نقطة!!

مستحيل

في إحدى الدول العربية، دخل إلى مكتب وزير التعليم العالي أربعة من الشباب وعرفوه بأنفسهم، فذكروا له أنهم إخوة أشقاء، وكل واحد منهم قد حصل على شهادة الدكتوراه من أرقى جامعات العالم، عدا أخاهم الأكبر الذي يعمل سائق تاكسي، ولم يحصل سوى على الكفاءة المتوسطة.
فسألهم وزير التعليم العالي بأسف: ولماذا لم تجبروا أخاكم على الدراسة وطلب العلم حتى يكون مواطنا صالحا مثلكم؟
فقالوا: مستحيل – طال عمرك– لأنه هو الذي يصرف علينا حتى الآن!!

ناقصك العمى!!

كان عندنا معلم كفيف البصر، وله شخصية مميزة، وكان يجلدنا بعصاه البيضاء على الظهر حين لا نحفظ الدرس، وكان الجميع يقلده بمن فيهم أنا، وفي يوم من الأيام أخبره أحد الطلاب المتزلفين أنني أقلده، فأمسك بي وجلدني وهو يقول: ما شاء الله عليك تعرف تقلدني؟ ناقصك بس العمى الله يعميك!!

حفل ختامي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في الثانوية، كان عندنا حفل ختامي، وكان مقررا أن القي كلمة في الحفل، فكتبتها على ورقة صغيرة، وقبل تقديمي لإلقاء الكلمة وجدت الورقة فارغة، لأن أحد الزملاء بدل الورقة متعمدا، وأعطاني ورقة فارغة، ولأني عرفت من هو فقد كتبت على الورقة الفارغة تعديلا لمقدم الحفل كتبت فيه: الآن نترككم مع كلمة الطلاب ومع الطالب: وكتبت اسم الطالب الذي معه الورقة، فقرأها المقدم واضطر الطالب على الخروج وإلقاء الكلمة بنفسه!!

أبو هيثم

دعاني مجموعة من الأصدقاء إلى مشاهدة مباراة بين الهلال والنصر في مقهي " أبو هيثم" فلبيت الدعوة مسرورا، واتجهت إلى المقهى قبل المباراة، وجلسنا في جلسة مفتوحة، وكان المقهى مكتظا بالشباب من مشجعي الهلال والنصر، وبدأت المباراة، وأثناء التشجيع والحماس والهتافات، سمعت اسمي يتردد في أرجاء المقهى عدة مرات، مع اسم الهلال والنصر وبعض اللاعبين، ولجهلي بالكرة ظننت في البداية أن هناك لاعبا بمثل اسمي، ولكن أحد الأصدقاء أكد لي أنه لا يوجد لاعب بمثل هذا الاسم عدا سعيد العويران!!
انتهت المباراة، وعاد كل إلى منزله، وفي صباح اليوم التالي ذهبت إلى المدرسة، ولكن هذه المرة لم أسمع اسمي يتردد بل سمعت عبارات تتردد على ألسنة الطلاب مثل : أبو هيثم..معسل تفاحتين..جمر يا صديق!!
وحينها عرفت من الذين كانوا يشجعونني في المقهى!!

قطية معلمين

استلمت قطية المدرسة لشراء الشاي والقهوة والماء للمدرسين، وكان المبلغ بالآلاف للفصل الدراسي الواحد، وحين انتهى المبلغ قبل نهاية الفصل شك الزملاء في نزاهتي، ولذا انبرى أحدهم يدعو علي : جعل ان كانك آكل بها انه ما يطلع إلا بدكتور، وان كانك لا بس بها انه يحترق على جلدك.

كذبة بيضا!!

في إحدى الثانويات طلب مني المدير أن أتحدث بمناسبة أسبوع مكافحة التدخين، فخرجت وتحدثت أنا ومجموعة من المدرسين، وكان من ضمن ما ذكرت أن أهم شيء للإقلاع عن التدخين هو قوة الإرادة، وضربت مثلا بنفسي فقلت أنني في أيام الدراسة الجامعية كنت أدخن ثلاث علب يوميا، وفي يوم قررت الإقلاع عن التدخين وأقلعت دون تردد. انتهت الندوة، وبعدها قال لي أحد المعلمين: ما شاء الله عليك، إرادتك قوية، لكن ما عمرك قلت لنا أنك تشرب ثلاث علب. فقلت له: لأنني أصلا لم أكن أدخن!!

خطيئة أم جريمة؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سألت طلابي يوما عن الفرق بين الخطيئة والجريمة، وبعد تفكير عميق رفع أحدهم يده وأجاب: لو أنا مثلا غششت في الاختبار فهذه خطيئة، ولكن إذا صادر المراقب ورقتي ورسبت فهذه جريمة!!

ديمقراطية

في ختام حصة خصصها المعلم لتعليم الطلاب الديمقراطية، والتصويت والعمل البرلماني والشوروي بدأ بتوزيع أسئلة اختبار عن المعلومات التي شرحها، وحينها اعترض بعض الطلاب على فكرة الاختبار لأنهم لم يستعدوا له فقال: المؤيدون يجلسون على كراسيهم، والمعارضون يخرجون إلى المدير!!

ضد الخيزران

كان عندنا معلم كفيف، ولأنه كان يحمل عصا ليستعين بها على السير في الطريق، وداخل المدرسة، فقد كان أيضا يستفيد منها في ضرب الطلاب الذين لا يحفظون متن الزاد، ولأنه كفيف البصر فقد يضربنا على ظهورنا في حدود عشر جلدات فقط، وكان الطلاب حين يعجزون عن حفظ النص يأتون إلى المدرسة وقد أدخل كل منهم سجادة صلاة مثنية إلى نصفين تحت ملابسه، ليجلده المعلم عليها دون أن يشعر بألم، والغريب أن المعلم كان أحيانا يكتشف الطلاب الذين يضعون سجادات لحماية ظهورهم من الخيزرانة، فيطلب منهم إزالتها، ويجلدهم جلدا مضاعفا. ولا أتذكر أن أحدا منا منع المدرس من أن يضربه، أو حتى اشتكى إلى ولي أمره كما يفعل طلاب هذه الأيام، لأننا كنا نعلم أن عقابنا سيكون أشد من قبل آبائنا لو علموا بأننا لم نحفظ!!

مقولة حكيم

يقول أحد المعلمين: المدرسة مثل المقبرة ما ترد ميت. والمعلم مثل مغسل الأموات يكفن ولا يضمن الجنة.والطالب بين يدي أستاذه يجب أن يكون مثل الميت بين يدي مغسله.

لا تقول يا عم!!

يا جماعة.. والله ما أزيد عليكم..كان عندنا مدرس في المرحلة الابتدائية، وكنت أناديه في الفصل :
يا عم بدلا من أستاذ !! لماذا؟ لأن بينه وبين والدي صلة قرابة، وكان يزورنا في منزلنا ونزوره في منزله، ووالدي يقول لي اليوم سنذهب إلى عمك فلان أو سيزورنا عملك فلان.
المهم أن عمي قال لي مؤنبا ذات يوم: لا عاد تقول لي يا عم في المدرسة..قل لي يا أستاذ..فاهم؟؟
بيني وبينكم..صدمت بقوة لدرجة أن دموعي سالت بعدها بدقائق!!

اصدمهن!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

زوجة صديقي معلمة، وصديقي هذا لا يخفي عني سرا، قال لي ذات يوم: هل تصدق أن زوجتي كلما رأت الطالبات يقفن في طريق سيارتنا وقت الانصراف من المدرسة تقول لي: اصدمهن اصدمهن عشان نرتاح منهن!!
كان حلمي أن أصبح مدرسا لسبب واحد فقط وهو أن أضرب أبناء المدرسين الذين كانوا يضربوننا، ولما صرت مدرسا لم أدرس إلا واحدا منهم فقط، والمشكلة أنه كان ابن المدرس الذي لم يكن يضربنا!

يا لوح!!

في المرحلة المتوسطة ضربني أحد المعلمين حتى تكسرت العصا، ولأن مكتب المدير بجوار فصلنا فقد جاء المدير راكضا على صوت الضرب، وفتح باب الفصل، وألقى نظرة سريعة ثم نادى المعلم وأخذ يؤنبه خارج الفصل، وأنا مسرور جدا لأن المدير وقف في صفي ضد المعلم، وبعد قليل عاد المعلم وقال: شايف؟ بسبة يدينك اللي كنها لوح يا لوح زعل المدير، يقول ليش كسرت عصاي؟

برسيم

في السنة الثانية الابتدائية كان عندنا في كتاب القراءة قصة الرجل العجوز الذي يغرس تينة فجاءه أحد الأمراء وسأله كيف يزرع هذه الشجرة التي لا تثمر إلا بعد سنين مع أنه كبير في السن فقال له: زرع آباؤنا فأكلنا ونزرع ليأكل أبناؤنا. وبعد الانتهاء من قراءة القصة سألنا المدرس: ويش الشي اللي زرعه أبواننا عشان يأكله أولادهم؟ فقال بعضنا: تين، وقال آخر: نخل، وقال ثالث: موز، مع أننا لم نكن نزرع الموز، ووصلني الدور بعد أن انتهت كل الأشياء التي كنت أرغب في ذكرها مثل النخل، والتين، فقلت له: برسيم!! لأن مزرعتنا كانت كلها برسيم،فأخذ المعلم يضحك!!

بمبرة

ومادمنا في سيرة التين والبمبر، فقد ضبطني جارنا رحمة الله عليه صاحب المزرعة المجاورة وأنا فوق بمبرته أجمع البمبر، فقال لي: وش تسوي؟
فقلت: لقيت البمبر طايح، وقلت ارجعه!!

معيد

قلت لوالدي بعد العودة من المدرسة: تصدق يبه..كل الطلاب ما عرفوا جواب السؤال إلا أنا؟
فقال لي: ما شاالله عليك وانا ابوك..هذا لأنك معيد!!

تحضير جاهز

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال المدير لمعلميه : لا مانع من الاستعانة بالنت في التحضير، وبعدها بأيام قال احد المعلمين لزملائه:الله يجزي مديرنا خيرا، لقد وجدت في النت أرقام عشرين مكتبة تبيع التحاضير الجاهزة.

تعليم عن بعد

في إحدى المدارس المستأجرة التي عملت بها كان عندنا صف كبير فقامت الإدارة بقسمته إلى صفين متجاورين، ولما بنى العمال الجدار الفاصل لم يغلقوه من الأعلى فصار شبيها بجدران الحمامات، ولأن الصفين كليهما في نفس المرحلة، فقد كنت أحيانا أسمع الإجابة على السؤال الذي أطرحه ، وبعد أن أقول : أحسنت! أكتشف أن الذي أجاب موجود في الصف الثاني!!

سطو

بينما كنت داخل إحدى البقالات ،تاركا محرك سيارتي الهايلكس غمارتين موديل ٨٣ يعمل ،إذ دخل المحل فجأة (خ) أحد زملاء الصف ،ودار بيننا الحوار التالي:

–السلام عليكم

–وعليكم السلام

–حيى الله سعيد

–الله يحييك

–ماذا تفعل عندك؟

– أبدا ،اشتري بطاريات للمسجل.

– أوصلك؟

–لا وشكرا، معي سيارتي.

–لم أرها؟

–في الخارج.

– لا يوجد سيارات في الخارج.

وخرجنا،ولم نجد أي سيارة عند البقالة.

–سيارتي انسرقت.

– لنبلغ المرور

– المشكلة لاأعرف رقم اللوحة ،والاستمارة في درج السيارة.

– هذي والله المشكلة!

وما هي إلا لحظات حتى ظهرت سيارتي،وكان يقودها في تلك اللحظة الزميل(ع)الذي كان متواطئا مع (خ)،وانخرط الجميع في نوبة من الضحك ،نزل (ع)من السيارة ،وقال متصنعا الجد:

- هذه المرة رجعت لك السيارة ،ولكن مرة ثانية لا تدع سيارتك تعمل يا شاطر !

وحتى هذه اللحظة ،لو أردت أن أنزل من السيارة ولو للسلام على أحد الأصدقاء ،أطفئ محرك السيارة أولا ،ثم أنزل!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قصيدة طالب

استمع إلى هذا الطالب الكسول ماذا يقول:

أسرح مع الجهما وانا ضايق البال للمدرسة يا لعنبو من يجيها
وان غبت جاني شايب ماسك عقال يقول دايم ضربتك تحتريها
هذي ثمان سنين واربع على حال من زود ضيمي فسحتي ما اشتهيها

والقصيدة طويلة،تقطر أسى ولوعة.

أشوى

أثناء الإعداد لمهرجان الرياضيات ،قامت معلمتان بتصميم حوار بين رقم الصفر ورقم الواحد وتم تصميمها على برنامج عرض كمبيوتري،وتم العثور على شخصيتين كاريكاتوريتين من الإنترنت إحداهما للصفر والأخرى للواحد ،وتم تحميلهما على البرنامج على عجل ،وأثناء العرض التجريبي ،اكتشفت المعلمتان أن إحدى الشخصيتين كانت تقوم بخلع ملابسها الداخلية في صورة قبيحة ،فحمدا الله على اكتشاف هذه المصيبة قبل عرضها على مجموعة من الطالبات والشرفات والمعلمات في مدرسة أخرى كما كان مقررا !

من غشنا

باع معلم اللغة الإنجليزية الأسئلة على عدد من الطلاب ،ومن حرص الطلاب على الدرجات لم يذاكروا الأسئلة المطلوبة فحسب ،بل حلوها في أوراق شبيهة بأوراق الاختبار التي توزع عليهم ،ووضعوها داخل ملابسهم ،ولما بدأت اللجنة أخذوا يكتبون بعض العبارات في أوراق الإجابة التي وزعت عليهم ،حتى إذا اقترب الوقت من النهاية ،أدخلوا الأوراق التي معهم في ملابسهم ،ثم أخرجوا الأوراق الجاهزة منذ الأمس وسلموها للمراقب،وبعدما اكتشف المدير طريقة الطلاب هذه ،بدأ يختم على أوراق الإجابة بختم المدرسة قبل تسليمها للطلاب!

تفوه

لن أنسى هذا الموقف ما حييت ،لأنني تعلمت منه الكثير ،ولأن السعيد من وعظ بغيره،فسأورد لك عزيزي القارئ هذه القصة:
كنا مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية، من أبناء الجيران في باص المدرسة،وكنا نظرا لبعد منازلنا عن المدرسة آخر من ينزل من الباص في العودة ،وأول من يركب في الذهاب إلى المدرسة ،ونظرا لطول مدة بقائنا في الباص والتي تصل إلى الساعة تقريبا ،فقد كنا نرفه عن أنفسنا بالضحك واللعب ،وكنا نتخذ من المقاعد الخلفية مكانا لمرحنا ،ولحسن

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحظ أو لسوء الحظ فقد كانت الطرق في تلك الأيام غير معبدة ،ولذلك فإن مؤخرة الباص كانت تقفز عاليا مع المطبات ،وكنا نقفز معها أيضا ،ونستمتع بهذه الحركة.

وذات يوم بينما كنا نقفز فرحين في طريق العودة توقف الباص تماما ،واتجه السائق السعودي نحونا غاضبا ،ولما وصل إلينا بصق على كل واحد منا حتى تبللت وجوهنا وملابسنا ،ثم عاد إلى مقعد القيادة ،وانطلق وكأن شيئا لم يحدث،أما نحن فقد تجمدت حواسنا تماما ،ولم نعد ندري ماذا حدث حتى وصلنا إلى منازلنا!

مضاربة

اندلعت المضاربة بعد خروج الطلاب مباشرة من المدرسة ،تقدمت للتدخل وفض النزاع ،وأثناء سيري باتجاه بؤرة الحدث ،سقطت على رأسي قذيفة حجرية ،فتوقفت عن مواصلة السير ،وقلت لنفسي:يا روح ما بعدك روح!فاتجهت إلى سيارتي ،وأنا أتمنى في تلك اللحظة أن أسمع في الغد أن جميع من شارك في هذا النزاع يرقدون على الأسرة البيضاء، أو في أقسام الشرطة!

إذاعة طامي

كنت قد عملت معدا لبرنامج الإذاعة الصباحي في مدرسة تحفيظ القرآن عندما كنت طالبا في المرحلة الابتدائية، وكنا وقتها نستخدم المكرفون ذي البطاريات الذي يستخدم في حراج السيارات، وكان ثقيل الوزن مما يشكل صعوبة لنا نحن الصغار أثناء حمله،أما المكروفونات التي نستخدمها الآن فهي لاسلكية وصغيرة وخفيفة ،وشديدة الشبة بالمكرفون الذي تستخدمه نانسي عجرم !

وبعد أن عملت معلما عملت رائدا لجماعة الإذاعة المدرسية طوال عشر سنوات خلت.

كثير من المشكلات التي تحدث بيني وبين الإدارة كانت بسبب الإذاعة ،ففي كل اجتماع يصر المدير على أن الإذاعة لم تفعل بالطريقة المرجوة ،وأن المسئول عنها هو رائد الإذاعة،ثم يتدخل في عملي ويقترح أن تشمل الإذاعة الفصول والجماعات ،على عكس الطريقة التي أعمل بها وهي توزيع الإذاعة على الفصول فقط ،باعتبار أن الجماعات لم تنتظم بما فيه الكفاية لتقوم بالمهمة،وبعد أن يقترح يوافق هو نفسه على الاقتراح ،وتبدأ المشكلات من هنا ،فأصر على تخريب جدول الإذاعة لكي يتراجع عن قراره .

وبعد أن تنتظم الإذاعة يطلب مني أن أنظم مسابقة لأفضل إذاعة ،وهذا يعني أن أكون في تمام الساعة السابعة إلا ربعا ،منتصبا أمام الطلاب المشاركين أقيم مستواهم وأحدد الدرجة التي يستحقون ،في الوقت الذي أحسب فيه الديك حمارا من أثر النوم!

مشكلتي مع الإذاعة تبدأ من عدم اقتناعي بالتسمية أي كلمة (إذاعة) إذ كيف نطلق لفظ إذاعة على ما يقوم به الطلاب بينما الجمهور في الواقع يشاهد الصورة ويسمع الصوت!

أحيانا يسمونني في المدرسة باسم (طامي) نسبة إلى طامي الذي كان يملك إذاعة بث في عمارة الملك خالد،وأنا في الحقيقة أفتخر بهذا اللقب ،ومن أشد المعجبين بهذا الرجل الذي ولد في غير عصره،وسأقص عليك هذا الخبر الذي ورد في إذاعة طامي قبل أن تلدك أمك!

يقول الخبر :

بينما كان المواطن جدُّوع بن مخلد يسير ببقرته السوداء مشرومة الأذن ،متجها إلى ثور خزام انطلقت منه البقرة ،وأخذت تعدو ،ويعدو

،وتعدو ،ويعدو ،وتعدو ،ويعدو ،وتعدو ،ويعدو ،وتعدو ،ويعدو ،وتعدو ،ويعدو .....حتى أنهكه

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التعب،وقد حضر المدعو جدوع بن مخلد إلى الإذاعة وطلب ممن يجد البقرة أن يسلمها مشكورا إلى إذاعة طامي الدور التاسع!
المشكلة الآن، لم تعد كيف تجد البقرة ،ولا كيف تمسك بها،بل كيف تسلمها إلى إذاعة طامي في الدور التاسع!

فصفص

روى أحد الطلاب هذه الطرفة:
كنا مجموعة من الأصدقاء دائماً بعد الفسحة نذهب لشراء اللب(الفصفص) لكي نستمتع به داخل الفصل في الحصص الأخيرة ، وكنت أنا الممول الرئيسي في الفصل للب ..
المهم في حصة الكيمياء كان المعلم يشرح وانتبه لحركتي الزائدة أنا مع زميلي الذي كان خلفي وحذرني المعلم..!
زميلي أزعجني بكثرة طلباته. يلتهم الفصفص الذي معه ويطلب مني مرارا وتكرارا، مللت منه ومن طلباته الزائدة فقلت في نفسي حتى أرتاح منه لابد أن أعمل له مقلبا !
وفعلاً، طلب مني اللب فقلت له :خذ مني بسرعة قبل أن يرانا المعلم، وأعطيته بسرعة قشر اللب الذي عندي بالدرج ،وبسرعة خاطفة أخذه من يدي ورماه في فمه دون أن يعرف أنه قشر الفصفص !

ولما أحس بطعم ملح القشر في فمه ،انتبه لحركته المعلم وجلس يحذره من الحركة الزائدة والقشر في فمه ،وأراد أن يخرجه من فمه فلم يستطع، وجلس على هذه الحال والمعلم يكرر النظر في وفيه حتى مضى ثلث ساعة من الحصة وهو لا يستطيع أن يخرج القشر من فمه، ولولا انتهاء الحصة لمات علينا في الصف ،وبعد الحصة لن أخبركم ماذا صار بيني وبينه!

مقلب بالإنجليزي

روى أحد الطلاب هذه الطرفة:
كان مدرس الإنجليزي في المتوسطة يتشوق إلى ضرب الطلاب ،
وفي يوم من الأيام جاء مدرس الإنجليزي وجلس يتحدث معنا ويقول: ما رأيكم في تدريسي؟
طبعا قلنا له: تدريسك ممتاز.
قال :أريد أن يأخذ كل واحد ورقه صغيرة ، ويكتب فيها نعم أو لا ، إذا كان يعجبك تدريسي اكتب نعم وإذا لم يعجبك تدريسي اكتب لا فقط ، ولا أحد يكتب أسمه حتى تكون الإجابات حقيقية طبعا أخذت ورقة وكتبت فيها (لا) لأنني أعرف أن أكثر الطلاب سيكون جوابهم (لا) لأننا لا نحب المدرس بسبب الضرب المستمر والمبرح وبعد أن كتبنا، طلب من أحد الطلاب جمع الأوراق في كيس، فجمعها وسلمها للأستاذ، فأخذ الأستاذ يفتح الأوراق وتطلع الأوراق

كلها (نعم) ماعدا ورقة واحدة (لا) ـــ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

طبعا هي ورقتي الوحيدة !

قلت لنفسي: لن يعرف الأستاذ من صاحب الورقة.
غضب الأستاذ وقال : من صاحب هذه الورقة؟
من كتب (لا) في ورقته؟
طبعا جميعنا أنكرنا علاقتنا بهذه الورقة
صف الأوراق على الطاولة ، وطلب من كل طالب أن يحدد ورقته ويقوم بكتابة اسم الطالب عليها ويحتفظ بها معه ، طبعا جاء دوري فاخترت ورقه مكتوب فيها :نعم وقلت له هذه ورقتي.
لكن ما الذي حدث بعد ذلك؟
أحد الطلاب لم يجد ورقته لأني ادعيت أنها لي، فطلب منه الأستاذ أن يبحث عن ورقته من خلال خطه في الأوراق اللي اخترناها، طبعا هو يعرف خطه ،فقال هذه ورقتي يا أستاذ ،وكان اسمي مكتوبا عليها!

طبعا انكشفت ..

فقام الأستاذ وأخذ العصا وضربني ضربا لم أضرب مثله من قبل ،ولم أر أحدا ضرب مثله أبدا ،وكان يقول : لا يعجبك تدريسي؟هاه؟
ثم ما الذي حدث؟
بعد يومين قامت وزارة المعارف بتوزيع استمارات على الطلاب فيها أسئلة كثيرة من بينها من من المدرسين يعجبك تدريسه؟ وما هي الأسباب؟
ومن من المدرسين لا يعجبك تدريسه؟ وما هي الأسباب ؟
وطلبوا من الطلبة الإجابة بدون مجاملة، وطلبوا من المدرسين عدم التواجد داخل الفصول حتى يأخذ الطلبة راحتهم!

ماذا تتوقعون كانت إجاباتي ؟

طبعا أجبت و قلت: كل المدرسين ممتازون خاصة مدرس الإنجليزي والأسباب لأنه لا يضرب!
أعلم أنك تستغربون من إجابتي هذه ، لأنكم لم تذوقوا الضرب الذي ذقته!
وبعد أن تخرجت من المتوسطة ودخلت الثانوية كنت اسأل الطلاب الذين يتخرجون من نفس المدرسة عن مدرس الإنجليزي طبعا كانت الأخبار تقول عنه انه مستمر في ضرب الطلاب حتى وردت أخبار أنه صار له حادث ، وانقلبت به السيارة لكنه نجا بأعجوبة !
وبعدها لم يعد يضرب الطلاب "والله يسامحه"
لكن هذا المقلب الذي عمله معي لن أنساه !

صدقة

كان أحد المعلمين يسير في ممرات المدرسة ،ويسوق الطلاب بالعصا لدخول الفصول، ولما سأله أحد المعلمين عن سبب فعله هذا أجاب على البديهة:إماطة الأذى عن الطريق صدقة!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فطور جماعي

هذا المدير ،أراد أن يطبق تعليمات إدارة التعليم بحذافيرها ،والتي من ضمنها منع الفطور الجماعي داخل المدرسة .

لاحظ المدير الجديد في المدرسة أن المعلمين كانوا قد اتفقوا مع أحد المطاعم بتوصيل طعام الإفطار لهم في ساعة محددة قبل الفسحة بقليل ،وعندما تبدأ الفسحة يمدون السفر على الأرض ويتناولون الفطور ولكن أين؟في غرفة المعلمين .

فكر في طريقة جهنمية لمنعهم من هذه العادة ،فأحضر طاولتين كبيرتين كانت تستخدمان للمكتبة ،فوضعهما داخل غرفة المعلمين ،فلم يبق مكان لتناول الفطور،واستطاع بهذه الطريقة القضاء على الإفطار الجماعي ،ولكن للأسف ،فقد بدأ المعلمون يتجهون للمطعم الذي كان يوصل لهم الطلبات ،ولأنه كان بعيدا نسبيا ،فقد كانت تبدأ الحصة وهم لم يرجعوا بعد من المطعم ،فندم المدير على فعلته ندامة الكسعي ،ولكن حفظا لماء الوجه ،فلم يتراجع عن قراره ،بل قام بفرش غرفة جديدة للمعلمين ،وزودها بمكيف ،وحثهم على الاتصال بالمطعم الذي كان يوصل لهم الفطور سابقا.

بابا

أراد طالب صغير في الصف الأول الابتدائي أن ينادي معلمه فنسي وقال : بابا .

فقال له المعلم: "بابا في البيت يا حبيبي هنا ما في بابا"

خطأ مطبعي

قالت إحدى المعلمات للطالبات : عندكم كلمة زائدة في الكتاب في قوله:(يا أيها الذين آمَنوا آمِنوا بالله ورسوله) أريد منكن أن تشطبن عليها.مع العلم أن الآية صحيحة تماما.

لا تنابزوا

كان معلم العلوم يشرح درسا عن الحيوانات ،فمر على ذكر الجربوع ،فبدأ الطلاب يضحكون ويلوون أعناقهم نحو زميل لهم ،ولما سأل المعلم عن القصة ،أخبروه أن هذا هو لقب زميلهم ،وفي فصل آخر وبينما كنت أشرح درسا ورد فيه كلمة الجبن أي ضد الشجاعة ،بدأ الطلاب يتبسمون ويضحكون ،وبعد السؤال اتضح أنهم يلقبون أحد زملائهم (جبنة)لأن وجهه كان مثلث الشكل من نوع متوازي الأضلاع.

وفي فصل آخر وردت كلمة(ينبوع)في مادة النصوص ،فبدأ الطلاب يتهامسون ويشيرون نحو زميل لهم ،وبعد الاستفسار اتضح أن لقبه ينبوع ،أما سبب تسميته بهذا اللقب فلأنه أراد أن يكتب في دفتر الجغرافيا كلمة(ينبع)المدينة المعروفة ،فكتب: ينبوع!

وبعد أن غضب هذا الطالب من زملائه أخبرني بألقابهم ،فأما أحدهم فكان لقبه عبقور لأنه كان شديد الذكاء، وأما الآخر فكان اسمه كراش ،وهي شخصية كرتونية مشهورة في ألعاب البلاي ستيشن،وأما الآخر فكان لقبه أبوجا ،وحين سألت عن سبب تسميته بهذا الاسم أخبروني أنه أراد أن يكتب كنيته على أحد جدران المدرسة ،وكانت كنيته أبو جابر ،فلما كتب(أبوجا) رآه أحد المدرسين، فنهره فبقيت هذه الكلمة على الجدار (أبوجا)!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

طالب آخر كان لقبه خشيم نظرا لشكل أنفه الغريب ،والآخر لقبه " برطم" لكبر شفتيه،والآخر خيشوم ،والآخر طمطوم ،والمشكلة أن هذا الخير كان يكتب اسمه على دفاتره: طمطوم أحمد!

الدب الداشر

كتبت في الثرثرة السابقة بعضا من ألقاب يفتخر بها بعض طلابي في المدرسة ،وفي الحقيقة أنني كنت أطرح سؤالا هو : لماذا يترك هؤلاء الشباب أسماءهم الحقيقية ،ويفتخرون بألقاب اخترعها شلة الرفاق؟

هنا أعتقد أن الولاء والانتماء للشلة ربما يكون خصوصا في فترة المراهقة أكثر من الانتماء للأسرة ،ولذلك يكون الاسم الذي اختارته الشلة أقرب للمراهق من الاسم الذي اختاره الوالدان.

(المعيارات)أو الألقاب ظاهرة منتشرة ربما على مستوى المناطق ،وكثير من الناس ننسى أسماءهم الحقيقية ولا نتذكر إلا ألقابهم،ومشكلة الألقاب أنها في الغالب ذم،مع أن تعريف اللقب لغويا: هو ما أشعر بمدح أو ذم. بل إن بعض معرفي وعند بداية ظهور "التابعيات"سجلوا ألقابهم في "التابعية " ولمن لا يعرفها فهي نموذج قديم من كرت العائلة تسجل فيه المعلومات يدويا شبيه بجواز السفر،أحد معارفي كان كلما رزق بطفل فتح التابعية وكتب فيها : بحمد الله تعالى رزقنا في يوم كذا الموافق كذا بابن ذكر وسميناه : فلانا جعله الله من مواليد السعادة وأقر به أعين والديه!

أنا شخصيا تشرفت بحمل لقب قبل دخولي المدرسة ،وما يصعب علي الأمر هو أن من لقبني بهذا اللقب هم أشقائي وإخوتي من الأب لأن والدي قد تزوج بخمس من النساء ،ولو امتد به العمر لأتمهن عشرا ،أما اللقب الذي تشرفت بحمله فهو "الرادو" وليتهم كانوا يعنون ماركة ساعات"رادو"الثمينة ،لكنهم كانوا يعنون جهاز الراديو،وسبب هذه التسمية أني كنت أتزلف إلى والدي بإخباره بتقرير يومي مفصل عن كل ما يدور في منزلنا ومزرعتنا !

لم تشتهر هذه التسمية كثيرا ،ومرت الأيام ،وفي الجامعة تعرفت على مجموعة من الشباب من مناطق متفرقة ،وكان أحدهم بدينا إلى حد كبير مما جعلنا نطلق عليه لقب: "الدب الداشر "وأعتقد أن هذا اللقب هو لقب للممثل القدير راشد الشمراني في أحد المسلسلات.

هذا الدب كان رغم سمنته ظريفا إلى حد كبير ،والبدناء غالبا ما يكونون ظرفاء ،وكان إذا لقب أحدا لقبا لصق به على مستوى الشلة،ومن هؤلاء أحد الطلاب الذين يحبون العزلة والوحدة ،كان يركب سيارته الهايلكس ،ويتمشى في الشوارع لوحده دون هدف فسماه صاحبنا:" السكني" والسكني معناه الجني وأظن الكثير يعرفون معناه سلفا،قال الدب الداشر ذات يوم ونحن مجتمعين: والله لأطلقن عليك لقبا لا ينفك عنك أبدا .فقلت له: أتحداك !

وبعد أيام كسب التحدي.

بواسير

كان أحد الطلاب يسير ببطء أثناء صعوده الدرج ذاهبا إلى فصله بعد ضرب الجرس ،فلما نهره المعلم وطلب منه زيادة السرعة أخبره أنه قام بعملية ،فدعا له المعلم بالشفاء ،ثم سأله المعلم عن نوع العملية فقال: عملية بواسير!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كثير من الطلاب يصابون بالبواسير بسبب كثرة الجلوس ،أما المعلمون فلأنهم يقفون داخل الفصل دائما فهم لا يصابون بهذا المرض ،وإذا حدث وأن أصيب معلم بالبواسير فاعلم أنه من المعلمين الذين يجلسون أثناء الشرح !

أحد معلمي اللغة الإنجليزية أصيب بهذا المرض ،وكثر غيابه عدة أسابيع ،وبعد ذلك أجرى العملية التي تكللت بالنجاح فغاب شهرا كاملا فترة نقاهة،ثم عاد إلى المدرسة ،ولا زال سيره كسير السلحفاة !وفعلا كان صاحبنا من الذين يجلسون أثناء شرح الدرس.

مشكلة البواسير أنك لا تستطيع أن تخبر الجميع بإصابتك بها ،وتظل تؤجل وتتناول الأدوية أملا في الشفاء،ولكن في النهاية لا مفر من العملية ،فتخبر أصدقاءك أنك مسافر إلى إحدى الدول العربية لقضاء بعض الوقت ،ثم تذهب إلى المستشفى وتجري العملية وسط تكتم شديد ،وبعد خروجك من المستشفى تضطر إلى شراء هدايا لأصدقائك وأقاربك لأنهم يعتقدون أنك كنت مسافرا لقضاء إجازة سعيدة!

نظافة

بينما كان الطالب السوداني المسلم يتوضأ في جامعته البريطانية شاهده أحد الأساتذة في الجامعة ،فقال له: لماذا تغسل رجليك في المغسلة التي نغسل فيها وجوهنا؟

فقال السوداني:كم مرة تغسل وجهك في اليوم؟

فقال : مرة واحدة.

قال السوداني: وأنا أغسل رجلي خمس مرات في اليوم، فأيهما أنظف؟

سرعة بديهة

بينما كان الأكاديمي الملحد يشرح لطلابه في إحدى الجامعات الأمريكية قال: الله غير موجود لأننا لا نستطيع إثباته ،فنحن لا نراه.

فخرج أحد الطلاب المسلمين ووقف أمام الطلاب ثم قال:

هل يستطيع أحد منكم أن يرى عقل الدكتور ؟

فقال الطلاب: لا.

قال: إذن الدكتور ليس عنده عقل ،لأننا لا نستطيع أن نراه.

حرب الجراد

في إحدى المدارس قام أحد الطلاب المعمرين بجلب سرب من الجراد من الحجم الكبير ،وضعه في كيس ،وخبأه في درج طاولته حتى حضر مدرس من جنسية عربية ،وما أن بدأ المعلم الشرح حتى أطلق الطالب جرادة مرت سريعا بجوار المعلم الذي أرعبه منظرها ،واستغرب من وجودها داخل الفصل والباب مغلق.

وما هي إلا لحظات حتى أطلق جرادة ثانية ،ثم انتظر حتى انصرف المعلم للشرح ثم أطلق أخرى ،والمعلم في حالة ترقب وخوف لم يستطع أن يبديه أمام الطلاب .

ولما قاربت الحصة على الانتهاء أخرج الكيس وأطلق جميع الجراد في الفصل ،فهرب المعلم لا يلوي على شيء واتجه مباشرة إلى غرفة المدير وأخبره بالقصة ،فجاء المدير وفتش الطلاب ،فوجد الكيس في درج الطالب فألقى القبض عليه بتهمة تعطيل الحصة وإرهاب المعلم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ابن التمساح

في إحدى المدارس أحضر معلم العلوم ضبا من القطع المتوسط، من أجل تشريحه أمام الطلاب في الحصة،ولكن قبل الحصة بدا بممازحة الزملاء المعلمين به ،وخصوصا غير السعوديين الذين يخافون من الضب لدرجة أن أحدهم أطلق عليه اسم : ابن التمساح !

وفي أثناء المزاح انطلق الضب من يده واتجه إلى غرفة المدير واختبأ تحت أحد الأدراج الكبيرة ،دخل المدير إلى مكتبه فسمع أصواتا تصدر من تحت الدرج ،ولم يعلم ما الذي يصدرها ،ولشدة خوفه فقد ظل متربعا على كرسيه طوال اليوم، ولم يستطع أن ينزل رجليه على الأرض.

مزح ثقيل

في إحدى المدارس ،طلب أحد المعلمين من طالب يعمل في سوق الحمام أن يحضر له ضبا من القطع الكبير ،بمقابل مادي ،فرفض الطالب أن يأخذ ريالا واحدا ،ولكنه طلب بالمقابل أن يمنحه المعلم زيادة في الدرجات،فوافق المعلم على الفور ،وتمت الصفقة!

وفي صباح الغد كان الضب بشحمه ولحمه بين يدي المعلم !

نسيت أن أخبرك عزيزي القارئ ماذا يريد المعلم بالضب ،ولكن إذا كنت تظن أنه سيشرحه أمام الطلاب فأنت واهم!

لقد كان يريد إخافة أحد المعلمين السعوديين لأنه سمع أنه يخاف من الضبان.

اتفق مع مجموعة من المعلمين على إشغال المعلم الضحية ،وجاء من خلفه ووضع الضب على كتفه الأيمن ،وظنا من المعلم أن الذي على كتفه هي يد أحد الزملاء فقد التفت لمشاهدة صاحب اليد ،فإذا وجهه مباشرة أمام وجه الضب الذي استقبله بفتح فكيه على اتساعهما محاولا عضه ،فما كان من المعلم إلا أن هرب خارج غرفة المعلمين ،وحمل صاحب الضب ضبه ومضى في إثره يطارده أمام الطلاب والمعلمين الذين انتابتهم موجة عارمة من الضحك!

حيلة

محضر المختبر كان المدير يكلفه بحصص الانتظار بدلا عن المعلمين الغائبين ،على الرغم من وجود معلمين في المدرسة يقومون بالمهمة.

أراد أن يقنع المدير بأن هذا العمل ليس من صلب مهمته ،وأنه محضر مختبر وليس له علاقة بالطلاب، وفي كل مرة يعجز عن إقناعه،وأخيرا ..اهتدى إلى طريقة رائعة!

كان كلما أوكل إليه المدير حصة انتظار يذهب إلى الفصل مباشرة حاملا معه عصا، وكلما تحدث طالب أو تحرك ضربه بالعصا على رأسه ضربة قاضية تطن لها أذناه ،فينطلق الطالب من وقتها إلى المدير يشكو إليه المحضر ،وهكذا طوال الحصة، حتى اقتنع المدير أخيرا بعدم تكليفه بأي حصة حتى لا يضرب الطلاب على أم رؤوسهم!

مدير الصيانة

اتصل مدير إحدى المدارس بإدارة التعليم يشتكي من رداءة ماء الشرب في المدرسة ،وطلب منهم الإسراع بصيانة الخزانين العلوي والسفلي حرصا على صحة الطلاب ،اتصل عدة مرات ،ولكن دون جدوى ،فقرر أن يقوم بالمهمة بنفسه !

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جاء إلى المدرسة بلباس رياضي يتناسب مع المهمة الشاقة ،وصعد سطح المدرسة ،ونزل في الخزان وقام بتنظيفه ،ثم خرج منه ونزل إلى الدور الأرضي ،وفي تلك الأثناء ،دخل مشرف الإدارة المدرسية إلى المدرسة ،وقابل المدير في ملابسه الرثة الملوثة من تنظيف الخزان،وسأله عن المدير ،فأخبره أنه موجود ولكنه مشغول قليلا،فجلس المشرف في الإدارة وقال للمدير : أخبره أنني في انتظاره !

أسقط في يد المدير وقال : قل لي ما ذا تريد منه ؟

فقال المشرف : الأمر خاص بيني وبينه.

فقال له: أنا المدير !

فاستغرب المشرف من حالته ،فأخبره بالقصة كاملة ،فما كان من المشرف إلا أن أثنى على صنيعه،و أعطاه تقديرا مرتفعا !

خيال علمي

روت إحدى الطالبات هذه القصة:

بينما كانت معلمة الكيمياء تشرح الفرق بين الغليان و التبخر رسمت كوبين فيهما ماء و رسمت تحت أحدهما شعلة و لما رسمت الشعلة لم تعجبها، فمسحتها و مسحت معها جزءا من كوب الماء ، فهمست لصديقتي أن الماء في الكوب سوف ينسكب لأن الكوب أصبح فيه خرق من الأسفل، و ستنطفئ الشعلة و لن يكون هناك غليان ولا تبخر في الكوب الأول وبينما كنت أكلمها مت من الضحك و هي أيضا مثلي، و لما شاهدتنا الأستاذة سألت عن السبب ولم نستطع إخبارها، لا أنا و لا صديقتي ،حتى البنات بدأن يسألن بعضهن بعضا عن سبب ضحكنا الهستيري، و لما انتهت الحصة ذهبت إلى الأستاذة و أخبرتها بالقصة.

و من يومها لما ترسم كوبا و ترسم تحته شعلة تنتبه حتى لا تمسح جزءا من الكوب!

هذه مجموعة من الطرائف رواها لي الفنان التشكيلي معلم التربية الفنية الأستاذ عبدالله الرشود يقول:

انتخابات

طلبت من طلاب الصف الأول متوسط القيام بترشيح أربعة معلمين لنيل جائزة النادي التشكيلي التي خصصتها للمعلمين بناء على عدد الأصوات المرشحة من قبل الطلاب ،ولكني فوجئت أثناء تجوالي بين الطلاب في الفصل بإصرار أحد الطلاب (ح.ف)على ترشيح والده من ضمن المعلمين،ومع محاولاتي العديدة لإقناعه إلا أنه أصر على موقفه في حصول والده على الجائزة ،مما اضطرني إلى الاستسلام لمطلبه هربا من قيامه بترشيح شخص آخر من عائلته!

زيت عافية

في إحدى حصص الأشغال في مادة التربية الفنية للصف الثالث المتوسط ،وأثناء تنفيذ الطلاب لدرس الرسم بالألوان الزيتية (painting) ومن ضمن الخامات المنفذة الألوان الزيتية وفرش التلوين بالإضافة إلى صحن الألوان (البالتيه) ومحلول الزيت المخفف لتسهيل عملية خلط الألوان ،سألني أحد الطلاب(غ.غ) أثناء الدرس عن سبب عدم خلط الألوان الزيتية بشكل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جيد ،وعندما سألته عن المحلول الذي يستخدمه في عملية الخلط أخرج من درج طاولته علبة صغيرة فوجئت بأن محتواها هو زيت طبخ!
وعند سؤال الطالب عن السبب أخبرني أنه أحضره لسهولة الحصول عليه ،وأنه يفي بالغرض فلماذا العناء والذهاب إلى المكتبة!!

جنازة

من ضمن الأعمال الفنية التي أعدها الطلاب أعضاء النادي التشكيلي في المدرسة ،ضمن معرض التوعية بأضرار المخدرات مجسم لشخص ميت (مدمن مخدرات)مرفوع على قطعتي خشب ،ومحشو بورق الصحف ،وأثناء نقله من غرفة الفنية إلى مكان المعرض داخل المدرسة فوجئت بأصوات الطلاب تتعالى وهم يحملون ذلك المجسم مرددين:(الله يرحمه ،لا إله إلا الله،صلوا على الميت) وكل من مر من الطلاب أمام ذلك المجسم قال :"أحسن الله عزاكم"،وعندها طلبت من الطلاب إرجاع الدمية إلى غرفة التربية الفنية لتثبيتها بشكل جيد،وأوضحت لهم الطريقة ثم خرجت لتنسيق المعرض مع عدد من الطلاب ،وعندما عدت فوجئت بأحد الطلاب(ع.د) يضع المجسم أمامه،وخلفه مجموعة من الطلاب لأداء صلاة الميت عليه!!

تعيش الديموقراطية
من ضمن الأسماء التي صوت لها الطلاب كان عامل النظافة البنغالي (المصطفى)،وكان سبب الترشيح :"أنه يتعب معنا"!
فزاعة
من ضمن الأعمال الفنية داخل المعرض مجسم منفذ بورق الصحف يمثل شخصا مدمنا للمخدرات ،وقد ثبت بشكل طولي ،ويلف على رأسه ورقبته شماغا أحمر اللون بشكل(ملثم)،وأثناء مرور أحد المعلمين(هـــ.ب) في الصباح مسرعا للتوقيع في دفتر الحضور ألقى عليه التحية ظنا منه أنه إنسان حقيقي وليس دمية !

بيروقراطية
طلبت من الطلاب إحضار بعض الخامات الخاصة بموضوع الطباعة على (التي شيرت) فأعطيتهم الاختيار بين توفير الخامة بشكل فردي، أو جمع المبلغ وشراءها من محلات الجملة للجميع ،وفي صباح اليوم التالي فوجئت بأحد الطلاب المقيمين يطلب مني ورقة بأمر والده ،مكتوب فيها المبلغ الخاص بالخامات المطلوبة ،وعند رفضي لذلك أصر على الورقة لإعطائها لكفيل والده علما أن المبلغ لا يتجاوز بضعة ريالات!!

مبروك

بينما كانت المعلمة تشرح الدرس للطالبات مرت جملة في الدرس تقول: دخل أحمد على حليمة. فبدأت الطالبات يزغردن ويصفقن ويقلن: مبروك على حليمة!!

وسائل النقل
المعلم: ما أسرع وسائل النقل؟
الطالب:النافذة؟
المعلم: كيف ذلك؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الطالب: لأنها أسرع وسيلة تنقل بها أمي الكلام إلى الجيران!

حمّام شامي

المعلم :في أي مكان تكون أعلى درجة حرارة؟
الطالب : في الحمّام.

تغيير مفاجئ
المعلم: اكتبوا يا أولاد: ذهب عادل إلي حديقة الحيوان يوم الأربعاء.
طالب: يا أستاذ الأربعاء الهمزة على الألف أم على السطر؟
المعلم: خلاص يابني خليها الخميس!

عطشان
روى أحد المعلمين يقول:
من طرائف الغش في الاختبارات أن طالبا أحضر معه إلى قاعة الامتحان علبة عصير ولدى سؤاله زعم أنه يريد أن يشربه لأنه لم يفطر بعد،و لكن بعد التدقيق على العلبة اكتشفت أنه قد كتب عليه براشيم بحبر لا يكاد يظهر !

البقرة المتسكعة

جوابا على سؤال في مادة الفقه يقول: عرّف الجلالة: أجاب حد الطلاب بقوله: هي البقرة التي تتسكع في الشوارع ليل نهار.

قلبة وجه

كثير من الطلاب مع الأسف يجيبون على أسئلة الصفحة الأولى من الاختبار وينسون الورقة الثانية ،ولذلك فالإدارة دائما توصي بوضع عبارة اقلب الورقة في نهاية الصفحة الأولى ،ونتيجة لذلك اقرؤوا ما حصل:
أحد الطلاب في أثناء الاختبار وجد في آخر صفحة الامتحان عبارة: اقلب الورقة.
فكتب بجوارها: اقلب وجه الورقة!

بسيطة

في اختبار مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة ورد السؤال التالي:
ما كنية أبي بكر الصديق؟
ومع الأسف كثير من الطلاب لم يعرفوا الإجابة الصحيحة ،رغم أن الجواب مذكور في السؤال،وهو أبو بكر!

معاكسات

في مادة النصوص ورد السؤال التالي:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يقول أبو القاسم الشابي:
–وزمان الناس شيخ عابس الوجه ثقيل
يتمشى في ملال فوق هاتيك السهول

مارأيك في تشبيه زمان الناس بالشيخ؟ مع ذكر السبب .
فكان جواب أحد الطلاب:
لأن زمان ما كان في معاكسات ،وكان فيه مشايخ كثيرة.

مرضعة الرسول

جوابا على سؤال : ما اسم مرضعة الرسول (ص) ؟
كتب أحد الطلاب:عثمان بن عفان.

كشخة

في مادة الحديث للمرحلة المتوسطة ورد سؤال يقول:
اذكر أربعة من الأشياء التي ترتقي بشخصية الإنسان.
فكان جواب الطالب كالتالي:
المال،السيارة ،البيت،الشماغ والعقال.

باتمان

طالب في ثالث ثانوي ،طلب منه المعلم في أحد الاختبارات كتابة تعبير عن (شكسبير) تخيلوا ماذا كتب؟
كتب في صفحتين (shksbr batmen) وبدون خطأ إملائي .تصبح الجملة:
(shakespeare batman)
وترجمتها الحرفية:شكسبير رجل وطواط!
يقول: إنه يقصد أن شكسبير رجل قوي، وشجاع!
وكان يشير إلى فيلم الكرتون (بات مان) الرجل الوطواط وأنه قوي وشجاع !

رحلةThe
في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط جاء السؤال التالي والمطلوب فيه تعبئة الفراغات:
The ...رحلة.from Riyadh to Jeddah is very long ....
Each year people threw millions of tons of.....
كتب في الفراغ كلمة نفايات .
الإجابة كانت صحيحة في المثالين، لكن الطالب كتبها باللغة العربية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

توحيد
جوابا على سؤال في مادة التوحيد يقول:
ما أول ما أمر الله به العباد؟
كتب الطالب: الشرك بالله.

زيد وعمرو

طلابنا في الغالب يحفظون ولا يفهمون ،والمعلم هو الذي يعزز هذه الصفة باعتماده على التلقين دون التفكير،وخصوصا مثال زيد وعمرو.اقرأ هذه الطرفة الحقيقية :

ورد سؤال في اختبار مادة النحو يقول:
عين الفاعل في الجملة التالية:
ضرب محمد عليا.
فأجاب أحد الطلاب:
لو كان زيد موجود لكان هو الفاعل.

البتراء

في مادة الأدب :
أتى سؤال/ خطبه البتراء من قائلها وما سبب تسميتها بذلك؟

أجاب/ قالتها البتراء وسبب التسمية لأنها بترت يديها ورجليها .

سهلة

في مادة الإملاء:
في إحدى المدارس قال المعلم للتلاميذ سوف تأتيكم هذه القطعة إملاء فلما أتى بها المعلم قال احد التلاميذ: يا سلام سهلة وحصل في الاختبار على صفر!!

موسم القطاف

وفي مادة القواعد:
أحد الطلاب أجاب بهذه الإجابة!
ـــــ ضع أسماً مناسباً في الفراغ:
قطفت ..... جميلة من حديقة منزلنا.
ويعلم الله أن إجابة الطالب كانت كما يلي :قطفت بنتاً جميلة من حديقة منزلنا
إيثار

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بعد أن تسلم طلاب الثانوية المسائية أسئلة إحدى المواد ،رفع أحدهم إبهامه (وكان أكبرهم سنا)،وقبض أصابع الأربع ،وراح يشير بيده إلى أصدقائه ،ولما انتهى الاختبار سألوه عن الأسئلة ،فقال: إنها صعبة.
فقالوا له : ولماذا كنت ترفع إبهامك عاليا؟
فقال: كنت أقصد أن الأسئلة سهلة عليكم أنتم !

سيبويه

وفي مادة القواعد أيضاً للصف الأول متوسط:

طرحت جملة للإعراب وهي : (صير النجار الخشب باباً)
وطلبت من الطلاب أن يعربوا تحته خط
فكانت إجابة أحد الطلاب

باباً / الباء: حرف جر و أب: اسم مجرور

سنة ضوئية

عرف أحد الطلاب السنة الضوئية كما يلي:
السنة الضوئية / هي عملية البناء الضوئي التي يعملها الضوء في ألف سنه ضوئية ...

مستشرق

س / من هم المستشرقون ؟

وكان الجواب / هم الذين يخرجون بعد شروق الشمس

في مادة القواعد :
أعرب ما تحته خط (ركد الماء في بطن الوادي)

وكانت الإجابة الباء: حرف جر . طن : اسم مجرور .

في مادة القواعد أيضاً:

طلب من إحدى الطالبات إعراب كلمة دمشق فقالت : الدال حرف جر و مشق مرض يصيب الأطفال في الشتاء!! .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دحّوم

في اختبار مادة النصوص ورد سؤال يقول:

علمتني أن أرى دنياي محتقرا إذا أقيم لها في الناس إكبار
علمتني أنها بحر نصارعه والبحر مهما توالى الدهر غدار

أ- اكتب ثلاثة أبيات بعد البيتين السابقين.

فما كان من أحد الطلاب إلا أن كتب:

دحّوم وينك وين ايامك دحّوم دار الزمن فينا

وهذا ما كان بالفعل ،فقد دار الزمن بهذا الطالب المسكين،ورسب في هذه المادة،"وخل دحّوم ينفعك"!

يا كبير
جوابا على سؤال في مادة اللغة الإنجليزية يقول:
Are you a student؟
بمعنى : هل أنت طالب؟
كتب طالب في الصف الأول متوسط: بحروف عربية :أيام تونتي فور يير.
يعني: أنا أربع وعشرون(يقصد سنة)!

الجهاز البولي
في اختبار مادة العلوم
ورد سؤال يقول:
ارسم الجهاز البولي.
فما كان من أحد الطلاب إلا أن رسم رجلا يبول ليس هذا فحسب ،بل المصيبة أنه كان يبول ...واقفا!!

مؤرخ
جوابا على سؤال في مادة التاريخ يقول السؤال: اذكر سبب إطلاق لقب الكبير على الإمام سعود بن عبدالعزيز،أجاب أحد الطلاب : لأنه كبير في السن.
مع العلم أن الجواب الصحيح هو: للتفريق بينه وبين غيره ممن يحملون نفس الاسم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

منغوليا
وفي مادة التاريخ أيضا ورد سؤال يقول:
اذكر سبب مغادرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب العيينة إلى الدرعية.
أجاب أحد الطلاب : بسبب ضغط المغول!

متأكد؟
وفي مادة التوحيد ،ورد السؤال التالي:
أشد الأمة اعتناء بمقام التوحيد هم: .....
فكان جواب أحد الطلاب : اليهود والنصارى
علما بأن الإجابة الصحيحة هي : الصحابة.

سمنة بلدي
جوابا على سؤال في مادة الفقه يقول: ما أنواع الدهون الحيوانية ؟
أجاب أحد الطلاب: أنواع الدهون هي سمن ،وودك ،وزبد.
علما بأن الجواب الصحيح هو: دهون مباحة ،ودهون محرمة.
مخلوط
في مادة العلوم،ورد السؤال التالي:

أكمل الفراغات:
المركب هو:.....
فأجاب الطالب: هو تركيب مخلوط على مخلوط آخر!
ولمن لا يعرف،فالمخلوط من أسماء بعض أنواع الجراك!

قصي بن كلاب
في مادة التاريخ ورد السؤال التالي:
-اذكر أعمال قصي بن كلاب.
فكتب أحد الطلاب:
١- كان يقوم الليل كله.
٢- كان يقرأ القرآن ويرتله.
٣- كان يحارب مع النبي.
٤- كان يحفظ الأحاديث.
والجواب الصحيح هو: السقاية والرفادة، لأن قصي بن كلاب كان قبل الإسلام،والطالب كان يظن أنه أحد الصحابة.

حوض البقر

ورد سؤال في اختبار الجغرافيا للصف الثاني المتوسط يقول: أكمل الفراغات:
١- تنتشر الغابات في الدول الإسلامية في النطاق الزراعي وحوض.....
فكتب أحد الطلاب في الفراغ:... البقر
كان الطالب من أهل مكة،وأهل مكة يعرفون هذا المكان جيدا.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قبل النوم

في اختبار التفسير للصف الثالث المتوسط ،ورد سؤال يقول:
أكمل الفراغات:
١- لا يجوز للمظاهر أن يجامع زوجته قبل.....
فكتب الطالب: النوم.
والجواب الصحيح: قبل الكفارة.

نوادر خفيفة أيام الاختبارات

تجد بعض الطلاب وما أكثر هم يأتي إلى الاختبار ويجلس على الكرسي وليس معه قلم.

وبعضهم يسأل :ما المادة التي علينا؟
وبعضهم ينام أثناء الاختبار.
والأدهى : أن يعطى طالب في ٢ث أسئلة مقرر من ١ث فيبدأ الإجابة، ولا يدري أن الأسئلة لا تخصه.

الغشاش الزاهد

روى أحد المعلمين:
أن طالبا كتب عدة دروس من المقرر على ساعديه ولإخفاء الغش ارتدى ثوباً ملوناً رغم أن الجو كان حاراً ،وادعى أنه لم يجد ثوباً أبيض نظيفا ،الأمر الذي جعل المراقب يشك في أمره،وبعد التفتيش.. اكتشف أنَّه قد دون معلومات على ساعديه فتم حرمانه من الاختبار!

غشاش غبي
طالب في الصف الرابع غش من زميله في الاختبار ولكنه للأسف،نقل اسم زميله وجعله إجابة للسؤال الأول!

إرهابي

كتب أحد المعلمين الطرفة التالية:
في اختبار الفقه ورد سؤال يقول:
: ما حكم قتل الذمي ؟
فكان جواب أحد الطلاب:
إذا كان مواطناً لا يجوز قتله... و إذا كان مقيماً جاز ذلك !

نرجسية

ربما تعرفون نارسيسيوس؟؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهو شاب في ألأساطير الإغريقية نظر إلى وجهه في صفحة الماء فوقع في عشق نفسه ،ومن هنا جاءت كلمة نرجسية ،ولأنه كثيرا ما أسأل عن هذه الكلمة فقد أحببت إيضاحها ،رغم علمي بأنك عزيزي القارئ تعرفها.

كنت ذات مرة ملاحظا في لجنة اختبار مادة الرياضيات ،وكالعادة كل طالب يحضر معه علبة هندسة ،وفجأة دخل أحد المعلمين –من الذين كانوا يجلسون في الخلف في صباهم–واتجه مباشرة إلى طالب كنت أظن أنه يشاهد وجهه في علبة الهندسة اللماعة،وأخذ العلبة ووضعها على الطاولة ،فلما سألته عن السبب قال: كان يغش من زميله الذي في الخلف عن طريق الإشارة بالأصابع !

طاط طوط طيط

وعلى ذكر الإشارة ،فقد كان مدير المعهد الذي تخرجت فيه يمنع خروج الطلاب في امتحان اللغة الإنجليزية إلا بعد انتهاء كامل الوقت ،وليس كالعادة بعد انتهاء نصف الوقت،ولما سئل عن السبب قال: لقد علمت من مصادري السرية –الدبابيس– أن الطلاب الذين يخرجون مبكرا كانوا يلقنون زملاءهم الحل عن طريق منبه (بوري) السيارة !

فسبحان الذي علم الإنسان ما لم يكن يعلم.

حمّام المدير

في لجنة الامتحان طلب مني أحد الطلاب وكنت مراقب اللجنة أن أسمح له بالذهاب إلى الحمام ،فأجلت الموضوع حتى يأتي الوكيل ويسمح للطالب بالخروج ،ويرسل مرافقا معه حتى لا يتمكن من الغش،مضى الوقت دون أن يأتي الوكيل والطالب يضغط على نفسه ،وينتظر ،وعند انتهاء نصف الوقت سلم ورقته لي على الرغم من عدم إجابته على بعض الأسئلة،وعندها سألته : ماذا ستفعل لو ذهبت فوجدت الحمامات كلها مشغولة؟

فقال: سأذهب إلى حمام المدير وليكن ما يكون!

الماكسيما والشاص

يا موطني كيف أبدي عشق قافيتي ولست وا أسفي بالشاعر اللسن
فتحت عيني فكنت النور يا وطنا شربت عشقك في مهدي مع اللبن

أبيات جميلة من قصيدة رائعة لشعر وطني حتى النخاع.

هذان البيتان أوردتهما في سؤال في مادة النصوص في الصف الثالث المتوسط،وبعدهما سؤال يقول:

– اكتب أربعة أبيات بعد البيتين السابقين.

لكن أحد الطلاب ولأنه لم يحفظ القصيدة كتب:

راحت على الباب الايمن فوق ماكسيما والشاص عيى حلال القوم يلحقها
كتم لها السايق المجنون تكتيما يا ليتني في محل الورع سايقها

وفي إحدى السنوات كتب أحد الطلاب تكملة لقصيدة من القصائد قصيدة نبطية تتحدث عن الجمسGMC ،ورغم أن القصيدة رائعة إلا أن الطالب حصل على صفر.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نسيان

أحد الطلاب نسي كتاب المادة في جيبه ،ودخل قاعة الامتحان ،وبينما كان منهمكا في الإجابة وقعت يده على جيبه ،فاكتشف أنه لم يترك الكتاب في الخارج ،فارتبك من شدة الخوف ،وبدأ يتصبب عرقا،وحاول الإجابة بأسرع وقت ،وسل نفسه خارج اللجنة قبل أن يلاحظ أحد المراقبين وجود الكتاب في جيبه!

غشاش مبتدئ

أحد الطلاب المجتهدين ،قرر تجربة الغش بناء على مشورة أصدقاء السوء ،فكتب ورقة صغيرة ،ضمنها أهم المعلومات ،وخبأها في ملابسه ،ودخل قاعة الامتحان،ولكنه منذ أن دخل لجنة الامتحان وهو يرتجف من شدة الخوف ،لدرجة أن الكرسي الذي يجلس عليه والطاولة أصبحتا ترتجفان أيضا ،وتصدران أصواتا !

وبعد توزيع الأسئلة لم يستطع الإجابة ،مع أنه يعرف الجواب،ولكن الورقة التي يخبئها سببت له هذا الارتباك والخوف وارتعاد المفاصل،وفقدان الذاكرة المؤقت.

فقرر أن يتخلص من البرشامة،ووجد أن أفضل طريقة هو ابتلاعها ،حتى وإن تعسر خروجها!

أخرج الورقة من جيبه ،وثناها عدة مرات حتى أصبحت صغيرة ،ثم رفع يده إلى فمه وكأنه يتثاءب ،ثم ابتلعها ،وبعد ذلك هدأت أعصابه ،واستطاع الإجابة على الأسئلة.

شجاعة أدبية

روى أحد المعلمين يقول:
حدثني زميل يراقب على طلاب ثانوية عامة أنه هو و مشرف تربوي شاهدا طالبا يغش في الامتحان غشا (للتأكيد)صريحا، و كل منهما يقول للآخر: اذهب له و خذ منه ورقة الغش .. و ليس ورقة الإجابة!

مورس

اتفق الطالبان اللذان يجيدان استخدام لغة مورس على الغش في الاختبار عن طريق النقر على الطاولة بالقلم ،وفعلا تم لهما ما أرادا ،ولكن المفاجأة كانت عندما أخذ مراقب اللجنة قلمه ،ونقر على الطاولة بلغة مورس ما معناه:لقد شاهدتكما تغشان ،وسوف ترسبان في المادة!

ألف مليون سلام

صب لي كوبا من الشاي الأسود ، صب لنفسه كوبا آخر ، أخرج سيجارة ، أشعلها بعود ثقاب ، ملأ رئتيه بالدخان،ثم أخرجه من منخريه وقال:اكتب:

صباح الخير، أو مساء الخير، حسب وصول الخطاب

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،ثم أما بعد:
فإنني مشتاق إليكم كما يشتاق الزرع إلى الماء ،والعليل إلى الشفاء ،والطفل إلى حنان أمه .
أهدي إليكم سلاما لو صعد إلى السماء لصار كوكبا منيرا ،ولو هبط إلى الأرض لصار شجرة مثمرة فروعها المحبة ،وجذورها الإخلاص .
أهدي إليكم سلاما بعدد حبات الرمل ،وعدد أمواج البحر ،وعدد نجوم السماء ،وعدد طيور الفضاء.
نحن بخير والحمد لله ،ولا ينقصنا سوى مشاهدة رؤياكم الغالية.
أهدي سلامي إلى والدتي العزيزة الحاجة(.....)ألف مليون سلام ،وسلامي إلى والدي الحاج محمد ألف مليون سلام،وسلامي إلى حرمنا المصون ألف مليون سلام.....
.....وسلامي إلى جميع من في البلد خوفا من الغلط والنسيان.
ومن عندنا يهديكم السلام الحاج جمال ،والحاج حسب الله،و....و.... و
هذا ليس كل شيء فالخطاب يجب أن يشتمل على عدد من الملحوظات ،وهي أهم شيء في الخطاب.
وعلى الظرف أيضا لا بد من كتابة هذه الجملة:" شكرا لساعي البريد"
أما العنوان فكان: جمهورية مصر العربية/ محافظة أسيوط/
وجه قبلي قنا /مركز أبو تشت/ ص ب.....
نسيت أن أخبرك من هو مرسل الخطاب،إنه الحاج / صبري العامل الأمي ، الذي كان يعمل معنا في المزرعة، وعندما أقول معنا فأنا أعني المصاحبة فعلا فقد كنا نقتسم أعمال المزرعة معه أنا وإخوتي .
كان طويلا ،أسمر اللون ،يبدو للوهلة الأولى كإنسان نياندرتال الذي انقرض منذ ملايين السنين، أو عمدة أحد المسلسلات المصرية،بجلابيته الصعيدية ، كحلية اللون ،ذات الأكمام الواسعة،وصديريه الأبيض الذي يصطف فيه ما يزيد على مئة زر قماشي، وعمامته ناصعة البياض ،وشاربه المفتول.
كتبت هذا الخطاب قبل ثلاثين سنة تقريبا ،كنت وقتها في الصف الرابع الابتدائي، ،و كان الحاج صبري يطلب مني الكتابة على جميع السطور حرصا على مساحة الورقة ،على عكس المعلمين .
كنت أطير من الفرح عندما يطلب مني أن أكتب : ومن عندنا يهديكم السلام الأستاذ سعيد كاتب الخطاب،ثم يأتي الرد من مصر وفيه:وسلامنا إلى الأستاذ سعيد.
يا سلاااام ....أستاذ سعيد "حتة وحدة"أنا أستاذ؟ أخيرا أصبحت أستاذا !
في صباح اليوم التالي لكتابة ذلك الخطاب التاريخي كان موعد امتحان مادة التعبير ،وبسبب كراهيتنا لتلك المادة كنا نسميها "التبعير " بتقديم الباء على العين ،وأعتقد –على الأقل من وجهة نظري– أن هذه التسمية كانت مناسبة تماما لموضوعاتنا التي كنا نكتبها في تلك الأيام!
وزع المعلم علينا أسئلة التبعير التي طبعت على آلة (الاستنسل)وهي آلة تحتاج إلى كتابة على ورق خاص ،و لا أظن أنك عزيزي القارئ تعرفها،ولا أظن حتى كثيرا من المعلمين الآن يعرفها أو سبق له التعامل معها،ثم وزع على كل طالب ورقة مزدوجة كنا نسميها(فرخ)ولا أدري سبب هذه التسمية إلى الآن!،ولحسن حظي ،أو لسوء حظي –لا أدري– جاء سؤال الامتحان يقول:
اكتب رسالة إلى صديق لك تخبره فيها عن أحوالك، وتسأله عن أحواله.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وبدون تفكير سحبت قلمي الحبر ماركة "شيفر"الذي ملأت معدته بالحبر للتو ،وكتبت دون تردد في أعلى الفرخ:"صباح الخير أو مساء الخير حسب وصول الخطاب"
ثم أكملت الخطاب من ذاكرتي كما كان يمليه الحاج صبري،وذلك لأني كتبت الديباجة نفسها عدة مرات!

ولسوء حظي، لم أغير كثيرا في تفاصيل الخطاب رغم أنه مرسل لصديق، ،فقد أهديت سلامي إلى والدي الحاج عبدالله ،ووالدتي الحاجة ،رغم أنني أسكن معهما في البيت نفسه،وأرسلت سلامي إلى حرمنا المصون ألف مليون سلام رغم أنني لم أكن متزوجا في ذلك الوقت!

لا تتصور عزيزي القارئ كم أكره هذه العادة ،وهي عادة تلصص المعلمين على إجابات الطلاب أثناء ولادتها،نعم....ولادتها!
لأن الإجابة تشبه الولادة ،أحيانا تتعسر وأحيانا تكون يسيرة ،وأحيانا أخرى تحتاج إلى عملية قيصرية،بل وأحيانا يموت الطفل أو أمه!
هل تريد عزيزي المعلم أن يتفرج عليك أحد وأنت تلد؟
إذن،لا تتفرج على الطلاب وهم يلدون!
أما أنا فحتى هذه اللحظة لا أمارس هذه العادة بتاتا ألبتة!

مر المعلم "الله يذكره بالخير" بجواري ،وقرأ قليلا من السطور فبدا على ملامحه الإعجاب ،اتجه إلى آخر الصف ثم عاد مرة أخرى وقرأ المزيد من السطور ،فبدت عليه علامات الحزن والتأثر ،ثم اتجه إلى آخر الصف ثم مر مرة أخرى فبدت عليه علامات الدهشة والضحك،فتوقف وقال: هل أبوك وأمك مسافران؟
فقلت:لا.
فقال:هل أنت متزوج ؟
فقلت:لا.
فقام غاضبا بتفتيش درجي وجيوبي ، وقال لي : أنت غشاش.أخبرني من أين تنقل هذا الكلام؟
فقلت : من مخي .
فقال بلغته الدارجة: "تخسى وتعقب "
أخبرته بقصة رسائل الحاج صبري ،فضحك حتى آلمه بطنه من شدة الضحك،وأخبر جميع المعلمين بهذه القصة ،وأخبر المدير ،وأخبر الطلاب،بل وأخبر حتى والدي،وكان هذا المعلم كلما قابلني يسألني عن صحة والدي الحاج عبدالله!

كنت أشاهد طوابع البريد للمرة الأولى في حياتي، فبدأتُ هواية جمع الطوابع ،واشترطت على صبري أن أكتب وأقرأ له خطاباته مقابل أن يعطيني الطوابع!
ولكن لأن الطوابع التي جمعتها كانت كلها مصرية فلم تصمد هذه الهواية طويلا ،مما جعلني أنتقل إلى هواية المراسلة ،من خلال صفحات التعارف في مجلات الفن.

الآن فقط بدأت أعتقد أن هواية جمع الطوابع كانت هواية سخيفة ،على عكس جمع العملات فهي هواية مربحة جدا ،وخاصة إذا أحسن الشخص استغلالها!

أحد معارفي الذين يكبرونني سنا في تلك الأيام قرر أن يعتنق هواية المراسلة ونظرا لضيق وقته فقد تخصص في مراسلة الجنس الناعم فقط !
ولأن طريق الحب مليء بالأشواك فقد وصلته رسالة من دولة عربية من شخص يزعم أنه فتاة كتب له فيها أنه من هواة جمع العملات ،وطلب منه في أول رسالة بينهما أن يرسل له عملات السعودية من جميع الفئات،وهي: ريال وخمسة وعشرة وخمسين ومئة! فما كان منه إلا أن أرسل له أو لها ريالا واحدا ،وكتب في الرسالة بالبنط العريض: هذه هي العملة الرئيسية في السعودية!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فكانت هذه هي الرسالة الأولى والأخيرة!

إرهاب
روى معلم يقول:

ولية أمر اتصلت بالمدرسة (الأب طبعا مشغول) غاضبة، تقول: أنتم إرهابيون لأنكم تعاملون الطلاب بقسوة ،وذلك لأن المعلم صرخ في وجه ابنها بسبب عدم حل الواجب منذ بداية الفصل الدراسي!

الحسّابة بتحسب
روى طالب يقول:

كان في ذلك اليوم اختبار رياضيات ، وهذا يعني أن هناك عدداً من الآلات الحاسبة ستُهرب، وذلك لجهل طلابنا بجدول الضرب للأسف..

المهم ، وبعد بداية الاختبار بمدة الله أعلم بها ، رفعت ساعتي لأعرف كم بقي من الوقت ، فإذا بساعتي من نوع الآلة الحاسبة، فاحمرّ وجهي .. وتصبب العرق غزيرا ، ولم أجد تبريرا لوجودها هنا ، وإذا حاولت نزعها سيشك المراقب مع أني لم آت بها للغش أصلاً ..

فهداني الله بعد هذا إلى أن أجعل وجه الساعة مقلوباً على الطاولة ، وأكمل الكتابة بيدي اليمنى ، " مشت " الأمور بحمد الله ، وخرجت من الاختبار غير مصدق لما حصل .. والحمد لله الذي هدانا لهذا .

سيبوني أعيّط
روى أحد أعضاء المنتدى يقول:

قريب لي يعمل مدرساً في إحدى المدارس قال:
ضرب أحد المدرسين طالباً من الطلاب لعبثه في الفصل وعدم أدائه الواجبات– ضربات لا تزيد عن ثلاث على يده – فخرج الابن من المدرسة ولجأ إلى جدته –والدة أبيه – وهو يبكي فأخذت تبكي لبكائه ،فدخلت أمه، فرأتهما يبكيان، وسألت الابن، فاخبرها بالسبب فأخذت تبكي معهما..
فدخل الأب فوجد الثلاثة يبكون كأنهم في مأتم فسأل عن السبب فأخبروه – وليته جلس يبكي معهم لكان أفضل – لكنه قام في غضب وذهب إلى المدرس في بيته حيث كان يسكن قريباً من المدرسة وكان نائماً بعد الظهر فطلب من أبنائه إيقاظه لأمر ضروري ؟
فلما خرج عليه انهال عليه بالسب والشتم والتهديد والوعيد فحاول المدرس أن يوضح له الأمر فلم يترك له مجالاً بل استمر في كلامه السيئ فدخل المدرس وأقفل الباب
ومن غد أخبر المدرسة إدارة المدرسة بذلك حيث وقف المدير في صف المدرس.
منع الابن من الدراسة إلا بعد حضور ولي أمره وكتابة اعتذار خطي..

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فحضر الأب إلى المدرسة وهو في غاية الخجل وقص على المدير القصة بحضور المدرس وبعض المدرسين معترفاً بأنه أخطأ في التأثر بكلام المرأة وبكائها وأنه يجب عليه أن يقدم عقله على عاطفته ولا ينزل بنفسه إلى مستوى المرأة..

مدرسة أهلية

قرر أحد الطلاب في المرحلة المتوسطة أن ينتقل إلى مدرسة أهلية لأن له قريبا يدرس في ويرغب أن يكون معه ،ولكن والده رفض ذلك فأراد أن يجبر والده على تحقيق رغبته . و بعد خروجه من المدرسة في يوم من الأيام طلب من أحد أصدقائه المقربين أن يضربه على يديه بعصا وجداها في الشارع ،فضربه حتى احمرت يديه ،وبدت علامات الضرب عليهما.
انطلق الطالب إلى أمه باكيا واتهمَ المدرس الذي كان عندهم الدرس الأخير بأنه ضربه، وأنه لن يرجع إلى المدرسة .
فأخبرت الأم زوجها بعد رجوعه من العمل وطلبت منه أن يذهب إلى المدرسة في الصباح ولكنه ذهب إلى عمله وتجاهل الموضوع، فاتصلت الأم بمدير المدرسة وأخذت تهدد وتتوعد ،ثم أغلقت السماعة.
استدعى المدير المدرس وسأله عن الأمر فنفى أن يكون حصل شيء من ذلك.
فأحضر المدير الطالب وناقشه بشدة فاعترف بما يريد، واعترف بأنه تعمد الكذب على أمه حتى تؤثر على والده !
بعد مدة، حضر الأب إلى المدرسة ليشتكي من هذا المدرس وقابل المدرس خارجاً من المدرسة ،فقام بتوبيخه والتلفظ عليه بما لا يليق،فأخبره المدرس بما حصل ودخل معه إلى المدير، وأحضر الابن أمام أبيه واعترف بالحقيقة،كما أخبره المدير بما حصل من زوجته فلم يستطع النظر إليهم خجلاً مما حصل ،واعترف بأنه مخطئ وطلب المعذرة..

أم حازمة

روى عضو في المنتدى هذه الطرفة:

أم تتصل بالمدرسة لتسأل عن ابنها بصفة مستمرة، أبلغها مدير المدرسة في أحد الأيام بعدم حضوره فبحثت عنه في البيت حتى وجدته نائماً في حجرة خارجية حيث خرج من عندها على أنه خارج إلى المدرسة وكان لا يعرف أنها تتصل بالمدرسة لتسأل عنه فأيقظته وأمرته بالذهاب إلى المدرسة وقامت بالاتصال بمدير المدرسة وطلبت منه أن يضربه فور وصوله حتى لا يكرر الخطأ مرة أخرى وكانت المدرسة قريبة من البيت ثم اتصلت بالمدرسة للتأكد من وصوله إلى المدرسة وأن المدير عاقبه فأخبرها المدير أنه أرسله إلى الفصل فرفضت ذلك وقالت أحضره وعاقبه حتى لا يكرر الخطأ مرة أخرى!

يا صياد الطيور

غاب مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية عن المدرسة ،وبعد سؤال المدير عنهم ،أخبره بعض الطلاب النمامين أنهم اتفقوا على الغياب الجماعي من أجل صيد أفراخ العصافير في مسجد الحارة المسقوف بخشب الأثل وسعف النخل.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ركب المدير سيارته ،واتجه إلى المسجد فوجد الطلاب يحملون العصي ،ويحاولون إسقاط أفراخ العصافير ،فدخل عليهم ،وطاردهم حتى اصطادهم جميعا ،وأركبهم السيارة ،واتجه بهم إلى المدرسة !

تعدد

نظرا لضيق المنزل المخصص لحارس إحدى المدارس ،لم يستطع المسكين أن يجمع على ذمته سوى زوجتين اثنتين،ولكن شاء الله أن تنتقل المدرسة إلى مبنى جديد ،ففوجئ أنه يوجد في المنزل الخاص به غرفتين زائدتين ،فقرر أن يتزوج زوجتين جديدتين ليطبق السنة، ويكمل النصاب ،وما هي إلا مدة أقل من سنة حتى نفذ ما عزم عليه!

أنيشتاين اللص

اقتحم لص مجهول إحدى المدارس النرويجية ليلا،وقام بكل براعة بحل مسألة رياضيات معقدة ،وطبقا لإدارة المدرسة فإن اللص العبقري لم يسرق أي شيء من محتويات المدرسة ،إلا أن اللص قبل مغادرته حل مسألة رياضيات معقدة جدا مقررة على طلاب الصف الثالث. وطبقا لمصادر قضائية مطلعة، فإن السيد أنشتاين اللص حل المسألة بطريقة صحيحة ١٠٠%.

طبقة عازلة

أحيانا أدخل فصلا من الفصول فأفاجأ بطالب يريد تشغيل المكيف على البارد ونحن في فصل الشتاء،أو حتى قد شغل المكيف منذ مدة حتى تحول الفصل إلى ثلاجة دواجن ،والطلاب يتذمرون من تصرفه .
لم تصدق؟
أمر غريب ،ولكن هذا هو حال بعض الطلاب يحبون السباحة عكس التيار،وحرصا على وقت الحصة أقول :
إن الذي يشعر بالحر في فصل الشتاء معناه أنه لم يستحم منذ فترة طويلة ،فتكونت طبقة من الأوساخ فوق جلده ،وعملت كطبقة عازلة ،ولذلك فهو يشعر بالحر.

بدري عليك بدري
أخبرني والده بهذه القصة،
وقف الطفل ذو التسع سنوات ،والذي يدرس في الصف الثالث الابتدائي،أمام والده ثم قال:
أبي،لقد تعبت من الدراسة.
قال والده: أنت يا بني الآن في الصف الثالث الابتدائي ،وليس الصف الثالث ثانوي،ولا زلت في بداية الطريق ،اصبر وسوف تنجح ،وسأزوجك أجمل بنت .
وبعد هذا الوعد المغري استمر في الدراسة دون تذمر!

شيخوخة مبكرة
هذه القصة حدثت معي شخصيا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

طلبت من طلاب الصف الثاني متوسط بناء على دورهم في الجدول الإذاعي الموزع على جميع الصفوف إعداد برنامج إذاعة مدرسية ،فقوبلت بالامتناع والرفض الشديد من قبل عدد من الطلاب ،ولأنني ديمقراطي فقد طلبت من الطلاب إبداء سبب رفضهم ،فقال أحدهم (ن.د):
على آخر عمرنا يا أستاذ نخرج في الإذاعة؟
وأمام إصراري قالوا: إذا أجبرتنا فسوف نغيب.
فوقعت في حيرة كبيرة ولم أعرف ماذا أفعل!

لغة إشارة

في معهد الأمل للصم حيث كنت أعمل ،واجهت صعوبة كبيرة في ضبط بعض لجان الامتحانات ،لأن الطلاب كانوا يقومون بالغش عن طريق استخدام لغة الإشارة ،حتى وإن كانت المسافة التي تفصلهم كبيرة جدا!

وجهة نظر

أفضل المعلمين في ضبط الصف–من وجهة نظري المتواضعة– هو المعلم الذي كان طالبا مشاغبا في أثناء سنوات دراسته ،ورغم أن الطلاب المشاغبين في الغالب لا يكملون دراستهم ولا يعملون في التدريس إلا أن عددا لا يستهان به منهم يستطيعون ذلك بكل سهولة نتيجة ارتفاع معدل الذكاء لديهم،وليس لجدهم واجتهادهم طبعا.
أذكر أن أحد المعلمين–من جنسية عربية– عندما كنا طلابا كان يهدد الطلاب المشاغبين قائلا: إذا لم تتأدبوا فسوف يبلوكم الله عندما تصبحون مدرسين بطلاب يسومونكم سوء العذاب كما تفعلون بالمعلمين الآن،ولم يكن أحد يأبه بكلامه على طريقة (أحيني اليوم وأمتني غدا)،ولكن فعلا ،حدث للكثير منا ما تنبأ به ذلك المعلم!

رذاذ

أحد زملائي المعلمين يقول: أفضل معلم في إدارة الصف هو الذي كان يجلس في الصف الأخير أيام الدراسة .
سألته عن السبب،فقال: لأنه كان يرى جميع الطلاب من موقعه ،ويعرف ماذا يفعلون ،أما الذي يجلس في الأمام فلا يرى إلا السبورة ،ويمطره المعلم بوابل من الرذاذ كلما فتح فمه ،مما يسبب له ضعف النظر!

وحدة بوحدة

قال الجاحظ : مررت بمعلم و قد كتب لغلام : فقلت له : ويلك فقد أدخلت سورة في سورة.
قال : نعم .. إذا كان أبوه يدخل شهرا في شهر ، فأنا أدخل سورة في سورة ، فلا آخذ شيئا ، و لا ابنه يتعلم شيئا!

دعاء رياضي

دعا معلم الرياضيات ربه فقال : اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ، و الجذر الأصم اقبضني إليك على زاوية مستقيمة ، و احشرني على خط مستقيم لا منكسر نهاية العدد المبهم .

سوء أدب

اجتمع سوداني وسودانية كانا قد درّسا في عمان وكان يجلس معهم عدد ليس بقليل من الأصدقاء، فقال السوداني :إن الشعب العماني طيب جدا. فقالت السودانية :
أي والله يا زول ، فقد كانت جميع الطالبات ينادونني يا خالة!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فقال السوداني : عجيب والله، وأنا دخلت ذات يوم على مدير التربية ،فقال لي : ما ذا تريد يا خال؟!

شمعة محروقة

قال المعلم للتلاميذ : أنتم آمال الغد انتم مصابيح المستقبل.
فنظر أحد الطلاب إلى زميلة فوجده مستغرقا بالنوم...
فقال للأستاذ : لقد احترق المصباح الذي بجانبي يا أستاذ!

زواج بالصدفة

بعد أن شرح المدرس لطلابه معنى كلمة صدفة طلب منهم أن يأتوا بمثال لتوضيح معنى الصدفة،فقال أحد الطلاب:
الطلاب :أنا أمي وأبي تزوجا في نفس اليوم بالصدفة!

تحويلة W.C

اتصل أحد أولياء الأمور على مكتب مدير المدرسة (يريد المدير) فرد عليه أحد الموظفين وقال له : المدير في دورة المياه.
فقال ولي الأمر مستعجلا : كم التحويلة؟

تعليم مستمر

أصبح الأسترالي "رون فيتش" واحداً من أكبر الخريجين الجامعيين سناً في العالم، بعدما تخرج في جامعة نيو ساوث ويلز بمدينة سندي وهو في الثانية والتسعين من العمر. وبعد أن أمضى فيتش عشرات السنين من عمره في العمل كمرشد قطارات في محطة بجنوبي أستراليا، أحيل على التقاعد ليبدأ حياة جديدة مع البحث العلمي إلى أن حصل أخيراً على شهادة الدكتوراة في الهندسة، فضلاً عن قيامه بتأليف كتابين عن تجربته الخاصة في العمل.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

البقرة الضاحكة

روت إحدى الطالبات هذه القصة:
كنت ألصق صورا على طاولتي المدرسية، أجدها مع جبنه البقرة الضاحكة
وكل يوم أحضر المزيد وألصق حتى امتلأت الطاولة.
وكانت المعلمة تشاهدني وأنا أفعل ذلك وتبتسم،مما جعلني أتمادى!
وفي يوم توزيع الشهادات أعطتني المعلمة دبوسا صغيرا، وقالت:لن تستلمي الشهادة إلا بعد أن تنظفي الطاولة من صور البقرة الضاحكة!
فقمت مرغمة بحكها صورة صورة بالدبوس !

بوووووووووو

روت إحدى الطالبات تقول:

في أول مرة لها تدخل هذا الفصل ،وجدت المعلمة الجديدة الأنوار مطفأة ولا يوجد أحد (طبعا البنات موجودات ولكن.. مختبئات تحت الأدراج)
وفور دخولها ،استغربت من المنظر ،وفتحت الأنوار
فخرج عليها كل البنات من تحت الطاولات صارخات بصوت واحد:
بوووووووووووووووه!

ومن شدة خوف المعلمة صرخت صرخة عظيمة، وخرجت من الفصل وهي تولول.
وأقسمت على عدم دخول هذا الصف مرة ثانية!

شاي بالجوارب

كان بينها وبين الطالبات عداء دائم ،لأنها كانت تتهكم بهن ،وتسخر منهن،فعزمت الطالبات على الانتقام ،وبدأن يتحين الفرصة لرد الصاع صاعين!

وفي إحدى المرات بعد أن رجعت الطالبات من المختبر،وجدن على طاولة المعلمة (من جنسية عربية) كوبا من الشاي الساخن وتحت الطاولة حذاء وبداخله جوارب ،فقد كانت المعلمة تتوضأ استعدادا لصلاة الظهر.فوجدتها الطالبات فرصة للانتقام. فماذا فعلن؟

أخذن الجوارب (الشراب) ووضعنه بداخل كوب الشاي المملوء

رجعت المعلمة من الحمام و لما شاهدت منظر شرابها داخل كوب الشاي

قالت : عادي عادي و أخرجت من الدرج شرابات ثانية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تريد أن تقهر الطالبات بهذا البرود!

فيه حاجة؟

اتفق جميع طالبات ثاني ثانوي على النظر إلى حذاء معلمة الأحياء ،وأرجلها منذ دخولها الفصل وحتى خروجها

طبعا دخلت المعلمة ،وبدا الطالبات ينظرن إلى أرجلها كما هي الخطة.

كتبت موضوع الدرس و استدارت إلى البنات ... والبنات لا زلن ينظرن إلى أرجلها بتمعن،فشكت في أن في حذائها أو أرجلها عيبا ما.
وأخذت تشرح ... و البنات إلى الآن ينظرن إلى أرجلها

و وبعد كل دقيقة تنظر إلى حذائها ، إلى أن ملت فقالت:

في إيه في إيه.. مالكو بتبصوا كدا ليه... في حاقة؟؟

والبنات يطالعن أرجلها بصمت..

مسكينة تلك المعلمة، خرجت من الفصل و هي لا تزال تشك في نفسها!

اممممممم
روت طالبة هذه الطرفة:

اتفقت طالبات الصف الثاني متوسط على أن يقول الطلاب بصوت واحد (اممممممم) من غير أن يفتح أي منهن فمها،كما تفعل الأبقار الدانمركية.

وكلما دخلت عليهم معلمة لاحظت الصوت ولم تعرف مصدره ،ولكنه يزعجها أثناء الشرح.
واتفق الطالبات على أن يقلن: الصوت أزعجنا يا أستاذة ،ما رأيك أن نغير الفصل؟
وكانت المعلمة المسكينة تنتقل بالطالبات من فصل إلى فصل!

طاش؟ طاش

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في الصف سابق الذكر نفسه مثلت إحدى الطالبات المؤدبات باتفاق مع زميلاتها أنها مريضة وبدأت تكح :كح كح كح
فقالت لها المعلمة: ما ذا بك ؟ هل تريدين ماء؟؟

فقالت الطالبة : ما أحب الماء يا أبلة.
فقالت المعلمة للبنات: هل عندكم شيء يشرب غير الماء؟

فأخرجت إحدى الطالبات علبة بيبسي(كانت مرجوجة جيدا وبصورة عنيفة،وهذه هي خطة البنات)
فلما أخذته البنت ،وفتحته،(طاش) على المعلمة والفصل والسبورة ،ونفعت الخطة.
مسكينة هذه المعلمة ،لا تزال حتى هذه اللحظة تظن أن الحادثة ..مجرد صدفة!

عمل درس نموذجي

ترتبط كلمة "عمل" دائما بالسحر ،يقول المصريون : فلان "اتعمل له عمل"،ولا أدري ما سبب ارتباطها الوثيق بالمدرسة فيقال مثلا: عمل الطالب فلان ،ويقال :عمل فني،ويقال :عمل درس نموذجي ،والأدهى والأمر من ذلك كلمة تحضير والتي ترتبط حتى الآن بدفتر إعداد الدروس ،والمعروف أن التحضير يختص بالجن والأرواح" وأهل الأرض "كفانا الله وإياكم شرهم!
هذه المرة لن أكتب عن نفسي ،ولكن على رأي نزار قباني: سأكتب عن زميلاتي ...أقصد زميلاتنا المعلمات!
نمى إلى علمي أن كثيرا من المشرفات التربويات يجبرن المعلمات على عمل درس نموذجي في المدرسة ، ويدعون لحضور هذا الدرس عددا من المشرفات وعددا من المعلمات من مدارس أخرى في التخصص ذاته ،ويسجل هذا العمل لصالح المشرفة ونادرا ما تستفيد المعلمة من هذا الدرس ، بل على العكس قد تضطر إلى الاستدانة من أجل وجبة فطور دسمة تكفي لإطعام هذه الأفواه الجائعة!

أما إذا رغبت إحدى المعلمات في العمل مشرفة تربوية، فإن أداء درس نموذجي يعد شرطا أساسيا لمجرد التفكير في ذلك ،ولأن الكمال لله فنادرا ما تنجو المعلمة من النقد اللاذع بعد انتهاء الدرس،وخصوصا بعد إفراغ الصحون مما لذ وطاب !

ولأن النوايا الحسنة هي أقرب الطرق إلى جهنم –كما يقال–فإن إحدى المعلمات أخبرت طالباتها عن حسن نية بأنها تنوي القيام بدرس نموذجي في صباح الغد وسيحضره عدد من المعلمات والمشرفات ، وليتها لم تفعل!
كانت المعلمة تريد من الطالبات أن يكن على أهبَة (وليس أهُبَّة كما ينطقها الكثير،بفتح الهمزة وضم الهاء وتشديد الباء)الاستعداد ،وهذا هو ما حصل بالضبط!

تخيلوا معي ماذا كانت استعدادات البنات (الذين يطلق عليهن زورا وبهتانا الجنس الناعم)؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إحدى الطالبات منحت خادمتهم إجازة في ذلك اليوم مقابل أن تصطاد لها وزغا(lizard) بكامل قواه العقلية ، دون أن تكسر له عظما ،أو تجرح له لحما ،أو تريق له دما،ووضعت لها مكافأة مالية مجزية.

(ولمن لم يسبق له الشرف بالتعرف على الوزغ ،فهو المدعو السيد برص البعرصي)

وكان للطالبة ما أرادت، فوضعته في علبة فاخرة وحملته كما يحمل الأبطال الفاتحون إلى المدرسة.

بدأ اليوم الدراسي ،واتفقت الطالبات على تفاصيل الخطة،وفور انتهاء الحصة التي تسبق الدرس النموذجي ، وساعة قدوم وفد المشرفات والمعلمات قامت الطالبة بإطلاق سراح الأسير المسكين ، لتبدأ الطالبات بناء على اتفاق مسبق بالصراخ والعويل والقفز والنياحة ،وبالفعل نجحن في أداء المسرحية ، وتجمعت معلمات المدرسة ليستطلعن الخبر، وبدأت رحلة البحث عن السيد ضعروط الذي تسلق أحد الجدران واختفى عن الأنظار لاجئا سياسيا لدى أحد أبناء فصيلته.

انتهت الخطة بنجاح تام ، وضاعت حصة الدرس النموذجي كاملة،و اضطرت المعلمة إلى استعارة حصة إضافية ،ونقلت الطالبات اللاتي رفضن البقاء في ذلك الفصل المسكون بالأشباح إلى مختبر المدرسة ،وشرحت الدرس النموذجي ،وبعدها حرمت على نفسها القيام بدرس نموذجي مدى الحياة!

لا أخفيكم كرهي للدروس النموذجية،وهذا الكره لم يولد من فراغ ،فله قصة طريقة سأسوقها لكم،رغم أنني وعدتكم بعدم الحديث عن نفسي:

فقد عرض على الاشتراك في دروس نموذجية من قبل بعض الزملاء ،وكنت أرفض في كل مرة حتى مجرد حضور الدرس ،إلى أن جاء ذلك اليوم الذي تمت فيه دعوتي من قبل مسؤول من العيار الثقيل أكن له كل احترام وتقدير .

كان العرض عبارة عن الاشتراك في تصوير طرق تدريس نموذجية ،وليست دروسا نموذجية ،إذ إن الهدف هو طريقة التدريس وليس الدرس نفسه ،وستسجل المادة على أفلام فيديو وستوزع على جميع مدارس المملكة،نعم ..جميع مدارس المملكة،العبد الفقير الذي لم يصور في حياته إلا صورا شمسية بالأبيض والأسود،ولم يصور إلا مضطرا من أجل بطاقة أو رخصة أو شهادة ،سيظهر في فلم فيديو يوزع على جميع مناطق المملكة!

كان أول سؤال خطر ببالي هو: ما هو أفضل خياط رجالي في مدينة الرياض؟

استعنت بصديق ،دلني مشكورا على خياط مخصص للعرسان وكبار الشخصيات .

ولأن المشرف على العمل قد وعدنا بمكافأة عبارة عن راتب شهر كامل ، فقد انقشعت عني مؤقتا غيمة البخل التي لا زالت تظللني حتى هذه اللحظة.

لا أحب أن أدخل في التفاصيل ،إلا أنني فصلت ثيابا جديدة،و ابتعت ملابس جديدة وبأغلى الأثمان وأفضل الماركات من الشماغ حتى الملابس الداخلية !

وكنت قد عزمت على شراء "بشت حساوي مذهب "إلا أنني ترددت في اللحظة الأخيرة وأنا أمام أحد محلات المشالح في سوق الزل!

نسيت أن أخبركم أنني اشتريت من جيبي الخاص مراجع تربوية لهذه المهمة بقيمة ٥٠٠ ريال، تسببت في كسر أحد رفوف مكتبتي .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بدأ التدريب الذي استمر شهرا كاملا ،وبدأ المعلمون المشاركون – وأنا من ضمنهم – في تدريب طلابهم ،وجاء الموعد المحدد لبداية التصوير ،ولكن...يا لهول الفاجعة !!
مع الأسف الشديد لم يستطع المشرف على العمل توفير كاميرا للتصوير!
اجتمعنا في مبنى الوزارة في إحدى الليالي ،وقدم لنا مشرف العمل اعتذاره الحار،وبادلته المجموعة الشعور ذاته،ووعدنا بتسليمنا شهادات تدريبية تثبت تلقينا لدورة متقدمة في طرق التدريس ،ووفى بوعده مشكورا.
أما المكافأة المرتقبة (فيا فرحة ما تمت)فقد اعتذر المشرف عن تسليمها لنا،على الرغم من أنه أطلعنا على صورة من خطاب رفعه للوزارة من أجل المكافأة.
قدرنا موقفه ،وأخبرناه في ذلك الاجتماع بصوت واحد أن الشهادة التي حصلنا عليها لا تقدر بثمن!
ليس كل ما يعلم يقال ،ولكن ...لا أكتمكم سرا ..فقد كنت على يقين تام في تلك الليلة بأن هذه الشهادة لن تعيد لي ولا حتى قيمة الملابس الداخلية التي اشتريتها!

زبالة

روت إحدى الطالبات تقول:
جميع زميلاتي يكرهون معلمة اللغة الإنجليزية ،بل لا يطيقون مجرد رؤيتها ،لأنها تتفلسف علينا ، وتستهزئ بنا وتسخر منا باللغة الإنجليزية ،وتظن أننا لا نفهم ما تقول!
اتفقنا على الانتقام منها بعمل مقلب نرد بعضا من كرامتنا من خلاله،
قبل حصتها مباشرة قامت إحدى البنات وفتحت الباب قليلا، ووضعت سلة الزبالة

(تكرمون) فوق الباب، ولما أتت معلمة الانجليزي وفتحت الباب لتدخل، طاحت

السلة فوق رأسها، وكان في السلة عصيرات وقراطيس وغيره، وذاك اليوم "تروشت" مدرستنا بالزبالة، وانتابت البنات نوبة عارمة من الضحك عليها ، ولكن كان مصيرنا الإدارة ، وكل واحدة من الطالبات كتبت تعهدا، وحسم عليها درجتين في المادة !

دراكولا
روت طالبة هذه الطرفة:

كنت في المرحلة الابتدائية،وبينما كنت أنقل واجب العلوم من السبورة مع المعلمة (دراكولا المدرسة)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فجأة رمت المعلمة طباشيرة على عيني ، وسألت التي بجانبي (وكانت بنتا كسولة تنام على الطاولة و"تسعبل")

سألتها عن الدرس الماضي: ماذا نسقي النبات لكي ينمو ويكبر؟

فكان جواب البنت :

نسقيه اللبن !

قالت المعلمة : نسقيه لبن هاه .. ؟!!

قالت البنت : نعم، لبن !

قالت المعلمة : وماذا بعد؟؟

سكتت البنت وعرفت أن هناك خطا ما!

بدأت المعلمة تقترب من الطالبة ،وعلمت البنت بمصيرها المحتوم وأنها ستكون عبرة وعظة لمن يقول : " لبن "

وفجأة سمعنا" الله يكرمكم " خرير المياه الصفراء على الكراسي
وعم الرعب وانعدمت الرؤية تدريجياً وصرنا كأننا خفافيش نسمع فقط !!!

قصيدة غزلية لمدرس اللغة العربية:

ولكم رفعت لأجلك المكسورا وجزمت قولا في هواك جسورا
كيف التصرف من فعال جمعها يثني صحيحا أو يعل صبورا
حتى المنادى لست أفهم وصفه ما دمت أنصب من مناي قصورا

ولأن الشيء بالشيء يذكر ،اقرؤوا معي هذه القصيدة الغزلية التي كتبها أحد المصورين:

حمضت صورتك التي أحببتها ورأيت وجهك مشرقا بفلاش
لما رأيت رؤوسها محروقة فورا نقلت لغرفه الإنعاش

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ماريا والناقة

لم يجد والدا الطفلة التشيلية ماريا رينا، ٦ سنوات، من وسيلة لإعادة ابنتهما إلى المدرسة غير المحكمة، بعدما تعرضت الطفلة إلى الطرد النهائي بسبب تعاطيها اللبان خلال الدروس . وتصر إدارة المدرسة على فصل التلميذة بشكل نهائي بحجة أن محاولات الإصلاح قد استنفدت من قبل المعلمات اللاتي حاولن ثني الطفلة عن تلك العادة. وتقول إحدى المعلمات: حاولت بكل ما أوتيت من حجة، إلا أن ماريا ظلت تلوك اللبان كالناقة!

في التأني السلامة

خرجت طالبة في الثانوية العامة من قاعة الامتحانات وقد سلبها جو التوتر حسن التفكير، أسرعت نحو سيارة أخيها .. فتحت الباب .. ألقت التحية على أخيها الذي لم يرد عليها ، ثم تذكرت أنها نسيت كتاب الكيمياء في المدرسة فنزلت من السيارة مسرعة لإحضاره.

وحين خرجت من باب المدرسة لم تلق السيارة مكانها .. بحثت عنها فإذا بها تقف بعيداً .. جرت إليها وركبتها ثم أعادت إلقاء التحية دون رد ! وحين التفتت إلى أخيها لتسأله لماذا لا يكلمها رأت شخصاً آخر لا يشبهه ، خرجت مسرعة من السيارة وقد تمنت لو تبتلعها الأرض فلم يكن ذاك الشخص أخيها ولم تكن السيارة إلا شبيهة بسيارتها!

ومنذ ذلك اليوم أخذت على نفسها عهداً ألا تغادر مدرستها إلا إذا سمعت نداء اسمها.

لعبة الكراسي

عندما قامت مدرستها برحلة إلى مدرسة أخرى لإقامة معرض رسم فرحت بهذه الرحلة ؛ فقد كانت تحب الرسم ومتفوقة فيه ؛ وحين وصلت الطالبات إلى المدرسة استقبلتهن المسئولة وأدخلتهن قاعة المعرض،وكل واحدة منهن وضعت أغراضها على الطاولة وجلست على الكرسي إلا هي فلم يكن لديها كرسي مما جعلها تبحث عن كرسي ، وعندما وجدته قامت بسحبه وذهبت ، و في طريقها رأت المشرفة تركض باتجاهها و تقول: ماذا فعلت يا .. ؟ فاستدارت لتعرف ما القصة وإذا بالمسئولة قد وقعت على الأرض عندما سحبت الكرسي في الوقت الذي كانت المسئولة تهم بالجلوس عليه !

احمر وجهها خجلاً فتركت المكان ووقفت بعيداً بينما اجتمعت المعلمات والطالبات لمساعدة المسؤولة على القيام من الأرض حيث كانت من أصحاب الوزن الثقيل !!

مريضة يا أبلة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كانت في المرحلة الثانوية وقد حصلت ابنة عمها التي تدرس بالجامعة على بطاقات دعوة لحضور المعرض الفني المقام بالجامعة ، ولأنها تحب الرسم والأعمال الفنية تحمست لمرافقة ابنة عمها ، إضافة إلى رغبتها في التعرف على الجامعة . لكن موعد المعرض يتعارض مع يومها المدرسي كما أنه يصادف آخر اختبار دوري !

وفي حوار مع الذات خلصت إلى أن المادة سهلة وسجلِها مشرف والأهم أن علاقتها بالمعلمة ممتازة ، وهذا يعني أنه سيعاد لها الاختبار إذا ما تغيبت .. فأخذت القرار بالذهاب إلى المعرض واستأذنت من أبيها .

وفي ذلك اليوم اتصلت بمراقبة الغياب قبل الخروج وأخبرتها بأنها مريضة ولا تستطيع الحضور للمدرسة !

مضت فيما كانت ترغب فيه وذهبت بصحبة ابنة عمها إلى الجامعة، تجولت بين اللوحات والأعمال الفنية وفي أثناء جولتها رأت وفدا من معلمات مدرستها مدعوات للمعرض من بينهن المراقبة (المسئولة عن الغياب) فبدأت تقرأ آية (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ثم مضت مسرعة نحو الباب ولم تر من المعرض إلا القليل !!

آخر النغمات

دعت المعلمة طالباتها في الدقائق الأخيرة المتبقية من وقت الدرس إلى الإنصات جيداً وقالت: للأسف ينتشر في هذا الوقت بين فتياتنا حب الاستماع إلى الأغاني والموسيقى وتبادلها فيما بينهن وهذا لا يجوز فهي من أسباب مرض القلوب و قسوتها وصدها عن ذكر الله فعليكن يا بناتي الابتعاد عنها فإنها من لهو الحديث .

وبينما هي في حديثها تصاعدت نغمات لإحدى الأغنيات المشهورة .. ساد وجوم في الفصل وكل يبحث عن مصدر الصوت ، حينها أخرجت المعلمة الجوال من محفظتها وردت :
آلـــــــــــــــــــــو !!

غلطانة

كتبت إحدى الطالبات تقول:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شرح لي أخي مادة القواعد حتى فهمتها ، وفي الامتحان أجبت إجابة نموذجية، و خرجت مسرعة من المدرسة لسيارة أخي، وركبت في المرتبة الخلفية وضربت كتفه وقلت :مشكور يا أخي أجبت إجابة ممتازة في الامتحان .. رد علي بهدوء وقال : "أنا آسف ماني أخوك غلطانة في السيارة ."

سوء تفاهم

عندما كنا في الصف الأول الابتدائي دخلت علينا المدّرسة وقالت : اللي تجي للمدرسة على رجلينها توقف لم أفهم ماذا تعني فوقفت مع الواقفات،
فقالت لي المدرّسة : انت تجين على رجلينك؟
فقلت: إيه الحمد لله ماني معـــوقـــــة
قالت: يعني تجين للمدرسة بالسيارة ؟
قلت : نعم .
فقالت : اجلسي يا الذكية!!
وجلست وسط ضحكات الطالبات .

الحب أعمى

أحد الشباب كان يطارد باصات البنات في وقت خروجهن من المدارس ،وقد استعد بكتابة رقم جواله على ورقة بخط واضح ،وفي أحد الأيام شاهد باصا مظللا فتبعه ،وصار يطارده مرة من اليمين ومرة من اليسار ،ويرفع الرقم من وراء الزجاج ويشير إليه ،وفجأة توقف الباص عند إشارة المرور الحمراء فقال في نفسه : هذه فرصتي الآن !
توقف بجوار الباص ،وفتح النافذة ،وأخرج الرقم عاليا ، وفجأة فتح شباك الباص ،فشعر صاحبنا بسعادة بالغة ،ولكن يا فرحة ما تمت!
فقد كان الذي أطل من الشباك أحد عمال الشركة التي كتب اسمها بخط واضح على الباص ،ولكن المحب أعمى!
لملم صاحبنا قطع الغيار التي "طاحت" من وجهه ،وولى هاربا!

طفولة متأخرة

تقول :
عندما بدأت التدريس ، وفي الأسبوع الأول واجهت صعوبة في تغيير شخصيتي من المرح والفكاهة إلى الجدية والصرامة ، ومن ذلك أنني رأيت أحد أطفال الروضة ، فدنوت منه لأداعبه فهرب أمامي ، فما كان مني إلا أن جريت خلفه وأخذت أطارده بكل ما أملك من قوة حتى أمسكت به أخيراً ثم حملته وأخذت أدور به كالمروحة ..... وحين التفت خلفي وجدت طابورا من طالبات الابتدائي والمتوسط ينظرن إليّ بدهشة !
لملمت شعري المتطاير ....وجمعت كتبي المتناثرة .. وانسحبت بهـــــــدوء !!!

تضـــامن شديد

تقول بعد تخرجي من الجامعة عينت (مرشدة تربوية) في أحدى المدارس ، وفي أول عملي جاءتني طالبة وأخذت تحدثني عن شعورها تجاه فقدها لأمها التي توفيت منذ سنوات ، وأخذت

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تشرح لي شوقها إليها ، وافتقادها لها في كثير من المواقف التي تواجهها ، وأنها ..... وقامت الطالبة عن مقعدها ، وأمسكت بكتفي وهي تحاول تهدئتي ، وتطلب مني التوقف عن البكاء !

وينهـــــا؟

تقول :
أختاي الصغيرتان كانتا تسمعان أن في المدرسة شيئاً يقولون له (فسحة) وفي يومهما الدراسي الأول جاء موعد الفسحة ، فأخذتا تبحثان في كل أنحاء المدرسة عن هذه (الفسحة) !! وانتهى الوقت وهما لم تجدا ضالتهم المنشودة!

سبب واحد

تقول:
كل يوم قبل المغرب كانت أمي تأمرنا بفتح الشبابيك حتى يطلع الذباب للخارج.
وذات مرة سألت المعلمة : لماذا نفتح النوافذ في منازلنا ؟
فرفعت أختي الصغيرة يدها ، وقالت بحماس شديد : "علشان" نطرد الذباب يا أستاذة !!!

المديرة

إحدى المدرسات تقول:

طالبة في الأول الابتدائي كانت بنتا لإحدى الموظفات في المدرسة ... ولدت أمها، وكانت بعض المدرسات مجتمعات عند مديرة المدرسة.. فنادوا البنت و سألوها عن حال أمها ؟ وماذا ولدت ؟
فقالت البنت :جابت أمي بنت وتقول أمي بنسميها (المديرة)!
وكانت تقصد أنها ستسميها(نورة) على اسم المديرة !!!

أبو طاقيتين
روى أحد الشباب هذه القصة:
في أحد الأيام كان أخي الصغير يستعد للذهاب إلى المدرسة ،فلبس ثوبه وطاقيته ،ثم أفطر، وعند خروجه وجد طاقية على الكنب فأخذها ولبسها ظنا منه أنه لم يلبس طاقيته.

وعند دخوله المدرسة بدأ الطلاب والمعلمون ينظرون إليه ويضحكون أو يبتسمون إلى أن جاء أحد زملائه وقال له :وش هذي الهبالة؟ ياخي أحد يلبس طاقيتين فوق بعض!

عين ما صلت على النبي

روت إحدى الفتيات هذه القصة:

كان أختي تركض في الدرج وتريد أن تلحق محاضرتها والمحاضرة في الدور الرابع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعندما وصلت مكان المحاضرة بعد أن أنهكت من التعب وماتت من العطش وجدت إحدى طالبات القاعة تعطي أختي قارورة ماء أخذتها أختي وقالت مسرعة: جزاك الله خيرا .
وشربت منها
فإذا البنت تصرخ وتقول:
لالالالا هذه الماء لفلانة قد أصيبت بالعين ،أريدك فقط أن تقرئي عليها!

تصحُّر
سأل الأستاذ الطالب : ما تعريف الصحراء ؟
الطالب : أرض قاحلة لا يوجد بها ماء و لا طعام .
الأستاذ : أعطني مثالا !
الطالب : رأس جدي يا أستاذ !!!

عصابة
الإستاذ: ما جمع لص؟
الطالب: عصابة.

بابا مشعوذ
في روضة الأطفال سأل الأستاذ تلاميذه عن مهن آبائهم .
قال أحدهم إن والده مشعوذ.
سأل الأستاذ الطفل بانزعاج : من قال لك إن والدك مشعوذ ؟
أجاب الطفل : أبي نفسه .
دهش الأستاذ وقرر زيارة الأب في منزله وسأله عما إذا كان قد قال لابنه إنه مشعوذ ، فابتسم الأب وقال: نعم ، أنا أعمل مبرمجاً متخصصاً بالبروتوكولات الشبكية TCP / IP ضمن نظام يونيكس ، فهل تتوقع مني أن أقول هذا لطفلي الذي لم يتجاوز الخامسة من العمر؟

علي ماما
سأل المدرس التلميذ : علي بابا....مذكر أم مؤنث؟
التلميذ: مذكر طبعا.
المدرس: لماذا؟؟
التلميذ: لو كان مؤنثا لكان اسمه "علي ماما".

عطلة
اقترب متسول من أحد المدرسين وقال له: أعطني شيئا أسعد به أولادي؟
أجابه المدرس: أخبرهم أن غدا عطلة.

خدعة
روى أحد المعلمين هذه الطرفة:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في بداية مشواري في التعليم كنت أعاني من أحد صفوف المتوسط من مشاغبة الطلاب وشدة مضايقتهم ..

وفي يوم من الأيام حضرت للحصة فوجدت النظام والانضباط على غير العادة .. كل في مكانه وأمامه كتابه وأقلامه ودفتره .. وعلى طاولة المدرس دفتر الغياب وعليه قلم لكتابة الغياب .. بصراحة .. تعجبت من هذا الحال .. وأصابني ذهول وتعجب مشوب بالحذر ..

ألقيت السلام وإذ بالاحترام والوقوف ورد السلام بهدوء وانتظام .. بدأت بكتابة الغياب من القلم الذي وضع لي على دفتر الغياب .. وإذ به ليس قلما .. وإنما وضعوا لي دمية على شكل قلم انفجرت في وجهي بمجرد فتح القلم، وتغير حال الصف إلى ضحك وهرج ومرج .. وتمت معاقبة جميع الصف .

صديق

في مادة التعبير كتب أحد الطلاب في موضوع بعنوان "زهرة النرجس"
(زهر حديقة كبير ربيع خريف اصفر مدرسة حوش زهر شجرة)!

سرحان

روى أحد المعلمين هذه الطرفة:
في يوم من الأيام كنت أنادي على طالب اسمه موسى في الصف الثالث فقلت: أنت يا موسى.
فقال: من أنا يا أستاذ ؟
فقلت: نعم وهل يوجد احد غيرك في الفصل؟
(وطبعا لم يكن أحد بنفس الاسم في الفصل)
فقال: نعم.
فقلت: أين كنت؟
قال: في الصف الرابع!

توبة نصوح

هذه الطرفة رواها أحد المعلمين:
في أحد الأيام كنت أعاقب طالبا بالضرب ولما هوت العصا على يده سحبها من أمامي فوقعت العصا على منطقة "حساسة جدا جدا" من جسمي بقوة وتغير لون وجهي مرة إلى الأزرق ومرة إلى الأحمر ومرة إلى الأخضر، ولم أستطع أن أتكلم لمدة طويلة لدرجة أن الطلاب لاحظوا ذلك،وعلت الابتسامات وجوههم، فذهبت إلى غرفة المعلمين حتى استرددت أنفاسي،واطمأننت على وضعي الصحي ثم عدت بعد أن استرددت أنفاسي وضربته ضربا مضاعفا وهو يضحك وأنا كذلك لأنه أحس بما فعل. وبعدها حرمت الضرب إلى الأبد!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هدية التقاعد

هذا موقف حصل لأحد المعلمين الكبار في السن وهو على نهاية الخدمة :
حيث إنه لما سمع الطلاب أن هذا المعلم سوف يتقاعد ما كان من أحدهم إلا أن أتى بعلبة مقفلة وقال للمعلم :هذه هدية لك يا أستاذ.
فلما فتحها المعلم كان في داخلها لعبة عبارة عن ثعبان يخرج من العلبة بسرعة ،فصاح المعلم ورمى العلبة وكان موقف لا يحسد عليه!

عريف أول
روى أحد المعلمين هذه الطرفة:
من حوالي أسبوع كنت أمر على فصول السنة الأولى المتوسطة لكوني مشرفا عليهم، وقد تأخر أحد مدرسي الصف عن درسه، وكان الهرج والمرج داخل الصف فتوعدتهم بالعقاب ، ثم ذهبت إلى غرفة الإشراف وبلغت الإدارة عن تغيب المدرس، وعند خروجي لم أسمع الهرج والمرج من الطلاب فظننت أن المدرس قد حضرت فعدت إلى غرفتي ، بعد قليل خرجت ومررت بالصف فإذا هو بدون مدرس ولكن الهدوء يعم المكان، دخلت الصف فلم أتمالك نفسي من الضحك ، حيث كان أحد الطلاب وهو ضئيل الحجم قد عين نفسه مراقبا على الصف ووجدت خمسة من الطلاب واقفين بجانب الحائط وأيديهم مرفوعة إلى الأعلى وهو ممسك برقبة سادس ويخرجه ويرفع له يديه.
الطريف بالموضوع أن الطلاب المشاغبين أكبر منه سنا وحجما ، الواحد منهم يساوي اثنين وأكثر من هذا المراقب الصغير، فأثنيت عليه وقلت له إن ضايقك أحد فقط تعال وأخبرني ومن يومها أصبح ذراعي الأيمن في السيطرة على هذا الفصل .

U.S.A
مدرسة في الصف الأول ابتدائي تشرح للتلاميذ عن كونها أمريكية !

و تسأل جميع التلاميذ
أن يرفعوا أيديهم إلى الأعلى إن كانوا هم أيضا أمريكيين . لا يعرفون لماذا لكن يبدوا أنهم يريدون أن يكونوا مثل مدرستهم ، فرفع الأطفال جميعا أيديهم مبتهجين .

باستثناء فتاة واحد، فتاة تدعى سناء لم تشارك المجموعة ، فسألتها المدرسة عن سبب قرارها، فقالت سناء :لأني لست أمريكية ،
فسألتها المدرسة : إذا من أنت ؟
فأجابت الفتاة بفخر: أنني عربية.
بدأت المدرسة تشعر بالقلق و أحمر وجهها فسألتها لماذا أنت عربية؟
قالت سناء : أمي وأبي عربيان فأنا عربية،
غضبت المدرسة وقالت: إن هذا ليس سببا وجيها، فلو كانت أمك بلهاء و أبوك أبله ماذا ستكونين ؟
ابتسمت سناء وأجابت : سأكون أمريكية !

طرطريق

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سأل المعلم أحد طلابه : ما معنى كلمة سبيل؟ فقال: تعني طريق.
ثم سأل طالبا آخر: ما معنى كلمة سلسبيل؟ فأجاب: طرطريق!

سكانر
في مادة اللغة الإنجليزية كان أحد الطلاب يغش من زميله ،ولسوء حظه فقد نقل اسم زميله الذي كتبه على الورقة بحروف إنجليزية دون أن يعلم ،فلما قال له المعلم: لماذا غششت من زميلك ؟
أنكر حتى واجهه المعلم بالدليل القاطع ،فاعترف أخيرا!

ذكاء بالوراثة
مدير مدرسة لديه ولد غبي جدا فاضطر إلى طرده من المدرسة .. فأتى الولد في اليوم التالي ومعه والده..
فقال الأب للمدير :لماذا طردت ولدي من المدرسة؟
فأجابه المدير: لان ابنك غبي جدا ولكي اثبت لك ذلك سأريك.
قال للولد: تعال يا ولد.. اذهب وابحث عني!
فذهب الولد وغاب ومن ثم عاد.
فقال للمدير: لم أجدك..
فقال المدير لوالده :هل رأيت مدى غبائه؟؟
فقال الوالد للفتى: إذا.. ابحث عنه في الغرفة الأخرى!

استواء
المعلم للتلميذ: لماذا تتصبب عرقا عند رسمك للخريطة ؟
قال :لأنني وصلت عند خط الاستواء !

مشغولين
تأخر٣ تلاميذ على الحصة لما وصلوا سألتهم المدرسة أين كنتم ؟

قال الأول: أنا ضاع مني الخاتم .

الثاني: وأنا كنت أبحث عن الخاتم معه.

الثالث: قال كنت أقف على الخاتم حتى لا يجداه.

ذوبان
قال المعلم للطالب ضع كلمة سكر في جملة مفيدة .
قال الطالب: أنا اشرب الشاي يوميا.
قال المعلم: أين السكر؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الطالب ذاب في الشاي !!!

معلمة داعية

قامت معلمة في إحدى المدارس بعمل درس نموذجي للطالبات عن الحجاب و فوائدة للمرأة فعندما أتت الحصة المقررة لعمل هذا الدرس قامت بتوزيع مجموعة من الحلوى على الطالبات و هي على نوعين :
بعضها كان بغلاف المصنع له و البعض الآخر بدون الغلاف و بعد أن وزعت جميع هذه الحلوى على الطالبات وجدت أن جميع الطالبات قد أخذوا الحلوى ذات غلاف المصنع.

ثم قالت المعلمة: للطالبات لماذا لم تأخذن الحلوى التي ليس لها غلاف؟
فكان الجواب بكل تأكيد هو لأن الحلوى التي ليس لها غلاف قد تكون مجرثمة أو وسخة و بالتالي تضرنا !

فقالت المعلمة: هذه الحلوى مثلكن و الغلاف مثل الحجاب فعندما يأتي الرجل ليتزوج سوف يبحث عن الصالح المفيد مثل الحلوى المغلفة.

كذب الطلاب ولو صدقوا
المعروف عند كتابة البحوث أن يبدأ الطالب بالكتابة في بطاقات ،ثم يجمعها في مسوَّدَة (بتشديد الواو، وليس الدال كما ينطقها الكثير)،ثم بعد ذلك يكتب الصيغة النهائية للبحث ،لكن في هذه القصة قام الطالب بنقل المسودة من البحث الأصلي .فلماذا ؟
اقرؤوا–إن شئتم– هذه القصة:
كاد يقع في ورطة كبيرة، حينما طلب منه دكتور مادة البحث مسوّدة بحثه الذي ادعى أنه كتبه بنفسه، طلب من الدكتور مهلة ليذهب إلى المنزل ويحضر المسودة، وافق الدكتور مرغما أمام إصرار الطالب على أنه هو الذي كتب البحث بنفسه ،ولكنه أعطاه إلى مركز خدمات الطالب لطباعته بالكمبيوتر.
المشكلة أن الطالب لم يكتب البحث بنفسه أبدا ،ولم يكن لديه مسودة للبحث كما ادعى فماذا فعل؟
كان لديه في المنزل نسخة من البحث مصورة،فرجع مسرعا وأحضر أوراقا وأقلاما مختلفة الألوان وبدأ في نقل البحث مرة أخرى بخط يده،مع تغيير اللون كل عدة صفحات حتى يبدو البحث مكتوبا على عدة أيام ،وعاد في المساء إلى الجامعة وسلم المسودة الجديدة للدكتور الذي صدقه على الفور !

الحياة جرة
وقف أستاذ علم النفس أمام فصله بينما وضع أمامه بضعة أشياء ... وعند بدء الحصة،وبدون أن ينطق بكلمة ، أمسك بجرة فارغة ضخمة جدا. وبدأ في وضع كرات تنس فيها.. وبعدئذ سأل تلاميذه. هل الجرة ملآنة؟
فوافقوه على أنها كذلك... وهنا أحضر الأستاذ صندوقا به حصى وأفرغه في الجرة.. ثم هز الجرة فاندفع الحصى ليملأ الأماكن التي بين كرات التنس ... ثم عاد وسأل تلاميذه مرة أخرى هل الجرة ممتلئة؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فوافقوه قائلين إنها ممتلئة... ثم عاد الأستاذ وأخذ علبة ممتلئة بالرمال وأفرغها في الجرة... وبالطبع ملأ
الرمل كل فراغ ممكن.. وعاد وسألهم مرة ثالثة . هل الجرة ملآنة؟
وجاوب التلاميذ في صوت واحد نعم.. وهنا عاد الأستاذ وأحضر فناجين من القهوة من أسفل المنضدة وصب كل محتوياتها في الجرة . ليملأ الفراغات بين حبات الرمل بفعالية.. وهنا قال الأستاذ. عندما كف التلاميذ عن الضحك: إنني أريد أن تفهموا أن هذه الجرة تمثل حياتكم.

وكرات التنس تمثل الأشياء الأهم
مثل عائلتك ... أطفالك .. صحتك .. أصدقائك .. وأشيائك الحميمة الغالية. التي لو فقد كل شيء آخر وبقيت هي فقط لاستمرت حياتك ممتلئة.

والحصى يمثل الأشياء التي تعني أشياء مثل عملك .. منزلك ... سيارتك..

والرمل يمثل باقي الأشياء الصغيرة لو أنك وضعت الرمل أولا في الجرة لما كان هناك مكان للحصى أو كرات التنس.

ثم استطرد قائلا...
ونفس هذا الشيء ينطبق على الحياة.. لو أنك أنفقت كل وقتك وطاقتك على الأمور الصغيرة . لن يكون لديك مساحة للأمور المهمة بالنسبة لك..
أعط اهتماما خاصا للأشياء التي تتوقف عليها سعادتك... العب مع أطفالك.. تابع صحتك بالفحوص الطبية.. اصحب شريكة حياتك للغداء خارج المنزل. العب بعض الألعاب مرة أخرى... فدائما سيكون هناك وقت لتنظيف المنزل وإصلاح التالف...
انتبه جيدا لكرات التنس أولا . الأشياء ذات الأهمية الحقيقية
ضع لنفسك أولويات... والباقي هو الرمل
حينها رفع أحد التلاميذ يده وسأل عما تمثله القهوة؟
فابتسم الأستاذ وقال: إنني مسرور لأنك سألت... فالهدف منها كان أن أريكم أنه مهما كانت حياتك تبدو مزدحمة . فان فيها مكانا لفنجان من القهوة مع صديق

جدي مات!
كعادة الكذابين ،حينما يرغبون في إجازة ،يدعون وفاة قريب أو صديق ،وتستمر الأعذار والوفيات حتى يقضي الكذاب على آخر فرد في أسرته ،حتى وإن كانوا لا يزالون جميعا على قيد الحياة!
ولأن حبل الكذب قصير كما يقال ،فقد كاد هذا الحبل يشنق هذه المرة صاحبنا المعلم الجديد!
اشتاق هذا المعلم الجديد لأهله ولحضن أمه الدافئ ،وسئم من حياة العزوبية ،والطبخ والنفخ ،والفول والتميس ،فقرر أن يفتش عن حيلة يحتال بها على المدير والنظام ،ليسرق يومين يقضيهما في أحضان أسرته!
دخل المعلم حزينا على المدير وقال له : لا أراك الله مكروها ،فقد علمت للتو أن جدي لوالدي توفي ،وجئت أستأذنك للسفر إلى "الديرة"لاستقبال المعزين مع والدي !

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فرت دمعة يتيمة من عين المدير ،ووافق على الفور ،وطلب من المعلم نقل التعازي لوالده نيابة عن منسوبي المدرسة!

بعد ثلاثة أيام من رحيل المعلم اتفق المعلمون في قرار جماعي هو الأول من نوعه في تاريخ المدرسة على السفر جميعا للقيام بواجب العزاء والعودة في اليوم نفسه،وفعلا ما هي إلا لحظات حتى تبرع أحد المعلمين بسيارته ،وتبرع آخر بالقيادة ،وآخر تبرع بالبنزين .. ساعات قليلة حتى كان المعلمون يسألون أهل الديرة عن المعلم المكلوم بوفاة جده ،وما هي إلا لحظات حتى كان جرس منزل المعلم يقرع ،خرج والده ورحب بالضيوف الذين قدموا له التعازي على وفاة والده !

وبعد أن دخلوا أخبرهم أن والده لا يزال على قيد الحياة،وأنه بصحة وعافية ،فأخبروه أن ابنه هو الذي نقل لهم هذا الخبر الفاجع !

استدعى الأب ابنه لاستقبال طاقم مدرسته ،ففجع من هذه المصيبة التي حلت عليه ،فدخل بعد تردد طويل فرحب بهم وأقسم عليهم بالبقاء للغداء خصوصا وأن اليوم هو الخميس ،فوافقوا على الفور نكاية به ،وصارت القصة نكتة على كل لسان!

تقديره عزرائيل

المدرس للتلميذ : أعرب مات زيد .
التلميذ : مات فعل ماضي. زيد مفعول به
المدرس: أين الفاعل؟
التلميذ : ضمير مستتر تقديره عزرائيل!

ابن المدير

طالب١:مدير المدرسة قبيح.
طالب٢:هل تعرف من أنا؟
طالب١: لا.
طالب٢: أنا ابن المدير.
طالب١: وهل تعرف من أنا؟
طالب٢:لا.
طالب١:الحمد لله!

تمثال الحرية

المعلم: لماذا يقف تمثال الحرية في نيويورك ؟
الطالب: لأنه لا يستطيع أن يجلس!

سرعة بديهة

المعلم: أين واجبك المنزلي؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الطالب: لقد أضعته عندما كنت أضرب الولد الذي قال إنك لست أفضل معلم في المدرسة!

ظلم

المعلم: إذا كان ١+١ = ٢و٢+٢=٤ فكم يكون ٤+٤؟
الطالب: هذا ليس عدلا يا أستاذ ،لقد أجبت على الأسئلة السهلة وتركت لي السؤال الصعب!

تاريخ

المعلم: لماذا يعيد التاريخ نفسه؟
الطالب: لأننا لم نكن نشاهده في المرة الأولى!

ذكاء

المعلم: من الذي فاز في انتخابات الرئاسة؟
الطالب: الرئيس الجديد.

أرانب
سأل المعلم الطالب: إذا أعطيتك أرنبين ،وأرنبين، وأرنبين فكم أرنبا يكون معك؟
الطالب: سبعة.
المعلم : ركز معي يا بني. إذا أعطيتك تفاحتين وتفاحتين، وتفاحتين، فكم تفاحة يكون معك؟
الطالب: ستة!
المعلم:لماذا تكون التفاحات ست والأرانب سبعة؟
الطالب:لأنه يوجد عندي أرنب واحد في البيت!

كان زمان

الأب: لماذا لم تجب على أسئلة التاريخ؟
الطالب:لأن المعلم يسأل عن أشياء حدثت قبل ولادتي بسنوات طويلة!

نوم

المعلم:كيف كان ينام رجال كولمبس على السفينة؟
الطال:كانوا ينامون بأعين مغلقة.

سطو مسلح

المعلم: أين واجبك ؟
الطالب: لقد تعرضت لعملية سطو أثناء الطريق للمدرسة ،وقد سرق اللص مني كل شيء!

صراحة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأب : ما أفضل شيء يعجبك في المدرسة يا بني؟
الابن: المقصف!

رحمه الله

المعلم :ماذا تعرف عن البحر الميت؟
الطالب: ميت؟ ولكنني لم أكن أعلم أنه مريض!

سفينة الصحراء

المعلم: موضوع التعبير الذي كتبته عن الجمل هو نفس الموضوع الذي كتبه أخوك .
الطالب: نعم يا أستاذ .لأننا كتبنا عن نفس الجمل!

مترادفات

المعلم: ما هي المترادفات؟
الطالب: هي الكلمة التي تكتبها حينما لا تعرف كتابة الكلمة الأخرى!

العالم يتغير

المعلم: من الواضح أنك لم تذاكر الجغرافيا؟
الطالب: أبي يقول :إن العالم يتغير كل يوم،لذلك قررت أن أنتظر حتى يستقر!

ما تستبسطهاش
الأب: كيف كانت الأسئلة؟
الابن: سهلة.
الأب: إذن ،لماذا تبدو حزينا.
الابن: المشكلة ليست في الأسئلة ،ولكن في الإجابة!

فهلوة

الأم: ما أول شيء تعلمته في المدرسة؟
البنت: أن أتكلم بدون أن أحرك شفتي!

الشمس

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المعلم: شيء كبير وأصفر ونراه في الصباح فما هو؟
الطالب: باص مدرسة البنات!

بريء يا بيه

الأب: سمعت أنك هربت من المدرسة لتلعب الكرة .
الابن: لا .لم يحدث ذلك ،وهذا العصفور الذي اصطدته هو الدليل!

الزيبق

المعلم: ما اسم السائل الذي لا يتجمد؟
الطالب: الماء الحار!

غاندي
لمعلم:ماذا حدث في عام ١٨٦٩؟
الطالب:ولد غاندي.
المعلم: وماذا حدث في عام ١٨٧٣؟
الطالب:أصبح عمر غاندي أربع سنوات.

هدوء
المعلم: كيف تنام في حصتي؟
الطالب: إذا خفضت صوتك أكثر.

حصة شمسية

المعلمة: غدا سيكون عندنا حصة في الشمس.ويجب أن تحضرن جميعا.
الطالبة : أنا لن أحضر يا أبلة.
المعلمة: لماذا ؟
الطالبة: لأن أمي قالت لي أن لا أذهب بعيدا.

هلا فبراير

المعلم: ما هو الشهر الذي يتكون من ٢٨ يوما ؟
الطالب: جميع الشهور!

محجوز

المعلم: لقد قلت لك أن تقف في آخر الطابور.
الطالب: لقد حاولت ،ولكنني وجدت شخصا قد سبقني ووقف هناك!

بقر وحشيش وعشب

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المعلم: لقد طلبت منك أن ترسم بقرة ترعى العشب،ولكنك رسمت البقرة فقط.
الطالب: لأن البقرة أكلت جميع العشب!

سيامي

المعلم: ما مثنى رجل؟
الطالب: رجلان.
المعلم : صحيح ،وما مثنى : طفل؟
الطالب: توأم!

تمهل ..أمامك مدرسة

المعلم: كل يوم تتأخر عن المدرسة فلماذا؟
الطالب: إنها ليست غلطتي،ولكن بسبب اللوحات التي تقول: تمهل أمامك مدرسة!

بجاحة

جوابا على سؤال يقول:اذكر سببين لاختيارك مهنة التدريس؟
كتب أحد المعلمين: ١- إجازة الصيف. ٢- إجازة منتصف العام.

مفهوم

المعلم: ماذا نعني بالجمع؟
الطالب: نعني بالجمع ..نفس الشيء ولكن بكثرة!

أكيد

المعلمة: ماذا فعل المعتصم عندما اعتلى العرش؟
الطالبة: جلس.

مبروك

الطالب:ماما، لقد حصلت على عشر درجات كاملة هذا اليوم.
الأم:ممتاز،ولكن في أي مادة ؟
الطالب: خمس في القراءة ،وخمس في الرياضيات!

جاسم كولومبس

المعلم: جاسم،هل تستطيع أن تعثر على أمريكا في الخريطة؟
جاسم: هذه هي.
المعلم: والآن يا أبنائي...من هو مكتشف أمريكا؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الطلاب: جاسم يا أستاذ!

نهاية سعيدة

المعلم: لماذا تقرأ الصفحات الأخيرة من كتاب التاريخ ؟
الطالب: أريد أن أعرف النهاية!

هارد لك

روى أحدهم يقول:

كانت حفلة تخرج بسيطة ومتواضعة تلك اللي اتفقنا على إقامتها قبل عشرين سنة حين نتخرج في المرحلة الثانوية، كان العدد كبيرا جدا، ودفع كل منا مبلغا متواضعا قدره مئة ريال من أجل الحفلة والشاي والقهوة والعشاء، اتفقنا على إقامة حفل التخرج بعد النجاح وليس قبله كما يفعل الكثيرون الآن، وكانت النتائج تنشر في الصحف، وتتأخر في ظهورها كثيرا بسبب مركزية الاختبارات على مستوى المملكة، وفي يوم كنت مسافرا بالسيارة من قريتي إلى الرياض مع قريب لي، توقفنا عند محطة وقود، ونزلت لشتري بعض المرطبات فإذا في صحيفة الرياض خبر بالخط العريض يقول: نتائج الثانوية العامة، وبدون تردد اشتريت الصحيفة، وقلت لقريبي: بارك لي نجحت، وعزمته على بيبسي وبسكوت ألكر مدوّر، وانطلقنا بالسيارة فرحين، وفتحت على صفحة الأوائل وبحثت عن اسمي فلم أجده، فعلمت أنني مع الأسف لم أكن من الأوائل، ثم فتحت الصفحة التي بها نتائج قريتنا فوجدت أسماء بعض زملائي، وقد نجحوا مع الأسف بتقدير جيد، أو مقبول، وأما اسمي فلم أجده لأني بكل بساطة رسبت. هارد لك!! الرسوب لم يكن مشكلة بالنسبة لي، ولكن المشكلة أن معد الحفل لم يرجع لي " قطة التخرج".

لم أحزن كثيرا لأني كنت واثقا من قدراتي، وقدرتي على النجاح في الدور الثاني خاصة أني لم ارسب سوى في خمس مواد علمية فقط، ولكني حزنت من أجل والدي الذي حجز خروفا نجديا كاملا من أجل مناسبة نجاحي، وحين علم بالخبر قال لي: ولا يهمك وانا ابوك. الخروف مهوب مستعجل، بينتظرك في الحوش إلى الدور الثاني. وجاء الدور الثاني بسرعة، وحمدت الله كثيرا ليس على نجاحي ولكن على نجاح الخروف!!

المشكلة أني كنت أنا من سيطارد الخروف في الحوش حتى يمسك به، وكنت أنا من سيساعد على ذبحه، وتعليقه، وسلخه، وتقطيعه، ولذلك حمدت الله على الرسوب.

بيب بيب!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

روى أحدهم يقول:

في إحدى السنوات اتفقت مع صديق لي على أن يذهب إلى المدرسة ليقرأ نتيجتي ونتيجته، وإذا كنت راسبا أن يخبرني بطريقة سرية حتى لا يعرف والدي بالأمر فيجلدني كما كان كل الآباء يفعلون حينها، فقال لي: سأذهب الآن إلى المدرسة، وبعد ساعة سأمر بجوار منزلكم، فإذا كنت ناجحا نزلت وشربت القهوة والشاي معك وتغديت معك، وأما إذا كنت راسبا فسأضرب "بوري" بعدد المواد التي رسبت فيها، وكل" بيب" يعني مادة واحدة، وبعد ساعة سمعت صوت سيارة تقف عند الباب وصوت البوري يقول: بيب بيب بيب بيبيب بيب بيبيبيبيبيبيب!!

رسبت ليس لأني غبي أو مهمل –حاشا لله– بل لأن حظي سيئ فقط، ولسوء حظي فحين تمطر السماء لا أجد مظلة، ولو لعبت أي لعبة وحدي كنت أنا الخاسر رغم أني وحدي، وحتى الورد الصناعي حين أشتريه كان يذبل في يدي، والبنادول الذي يخفف الآلام بالنسبة للجميع يسبب لي الصداع، ولكن مع ذلك لم أيأس، واعدت المحاولة عدة مرات، ولمعرفة نتيجتي في الامتحان كان الأقارب والأصدقاء كل عام يكتفون بإلقاء نظرة على حوش منزلنا، فإذا شاهدوا الخروف حيا يرزق عرفوا النتيجة!!

ولذلك حين نجحت أول شيء فعلته هو أنني ذبحت ذلك الخروف المسكين رغم العيش والملح الذي بيننا، وعشرة العمر التي دامت سنوات، وصورت بجانبه وهو معلق، وأرسلت نسخا من صورته إلى الأقارب والأصدقاء لأثبت لهم بالدليل القاطع أني نجحت!!

تخرج

في إحدى حفلات التخرج دخل مجموعة من الطلاب إلى المسرح وهم يحملون قدرا كبيرا مغطى، يتسع لذبيحتين، وعددا من الصحون، ووضعوه أمام المدير وأعطوه "الملاس"، وقالوا له: انكب العشاء طال عمرك. وحين شمر المدير عن ساعديه وفتح القدر لينكب العشاء خرج له من القدر أحد الطلاب فكاد يغمى عليه من هول المفاجأة!!

عيد ميلاد

بعد عدة محاولات فاشلة..نجحت ولأن الأفراح حين تأتي لا تأتي فرادى، فقد تزامن تخرجي من الثانوية العامة مع عيد ميلادي فقررت أن أقيم حفلة على الموضة، ولأنه لم يكن عندنا فنادق، ولا شاليهات، فقد قررت إقامة الحفلة في المنزل. أحضرت كمية كبيرة من الشموع بعدد سنوات عمري، احتجت إلى علبة كبريت كاملة من أجل إشعالها، ونتيجة كثرة الدخان أصيب اثنان من المدعوين باختناق، وأما الكعكة فتحولت إلى "هوت شوكليت" بسبب الحرارة، والغريب أن سيارة الدفاع المدني حضرت الحفلة لأن أحد الجيران اتصل بهم وأخبرهم أن في بيتنا "حريقة"!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سبعون ريالا!!

أعرف كثيرا من الطلاب والطالبات يرفضون الاشتراك في حفـــلات التخـــرج بحجة ارتفاع مصاريف الحفل، أو الانشغال بالمذاكرة، وأعتقد أن هـــذه أعـــذار واهية مقارنة بأهمية المناسبة، وقيمتها المعنوية كمحطة في حياة الإنسان سيكون لها تأثير على باقي محطات حياته، والآن أشعر بالندم لأني لم أشترك في حفـــل التخرج حين تخرجت من قسم اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود قبل أكثر من عشر سنوات لسبب تافه وهو أن الكلية طلبت منا قيمة " بشت" التخرج الذي سيكتب عليه شعار الجامعة، وكانت قيمته في ذلك الوقـــت ســـبعين ريـــالا فقط!!

تنقيب

المعلم: لماذا تدخل إصبعك في أنفك داخل الصف؟
الطالب: لأن أمي لا تسمح لي أن أفعل ذلك في البيت.

نميمة

المعلم: هل تعرف من كسر حاجز الصوت؟
الطالب: أنا لست نماما حتى أخبرك!

اللي فات مات

المعلم:لماذا لم تستطع الإجابة على أسئلة التاريخ؟؟؟
التلميذ: لقد كانت الأسئلة كلها عن أحداث حدثت قبل مولدي.

مرفوع بالضمة
معلم لغة عربية وقع في حفرة رفعوه بالضمة.

فيل من بعيد
طلب المدرس من أحد تلاميذه أن يرسم اكبر حيوان على السبورة فقام التلميذ برسم نقطة صغيرة، فسأله المدرس: ما هذا !؟
فأجاب الطالب: هذا فيل ولكن من بعيد.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سؤالان

بعد أن انتهى المدرس من الشرح سأل تلاميذه: من كان عنده سؤال فليرفع يده. ففوجيء المدرس بطالب يرفع يديه الاثنتين. فسأله المدرس عن السبب.
فقال الطالب: عندي سؤالان يا أستاذ!

السبب واضح

سأل الأب ولده الراسب للسنة الثانية على التوالي: لماذا رسبت ؟
قال الولد: لأن المدرس أتى بنفس أسئلة العام الماضي.

رقصني يا

معلم يسأل أحد الطلاب لماذا القلب يدق؟
التلميذ: حتى ترقص المعدة.

بريء يا أستاذ

المعلم: من الذي فتح صقلية ؟
التلميذ بارتباك: والله ما هو أنا يا أستاذ.

حقوق الجار

المعلم: من أين نستورد الشاي؟
الطالب: من عند الجيران.

جدول الضرب

الأب: هل أخذتم الضرب في الحساب؟
الابن: نعم يا أبي وفي الجغرافيا أيضاً.(يقصد أن المعلم ضربه)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اليتيم
طالب قتل والده حتى يذهب إلى رحلة مع مدرسة الأيتام.

الكرة الأرضية
طالب أمه حامل سألها :لماذا بطنك كبير يا ماما؟
قالت :هذه الكرة الأرضية.
وفي المدرسة سال الأستاذ أين تقع الكرة الأرضية؟
قال الطالب: في بطن أمي يا أستاذ.

سوء تفاهم

طالب خرج من الاختبار أول واحد فلماذا ؟
لأن والده قال له: أريد منك أن تطلع الأول.

أحول

طالب أحول في المدرسة هرب من الصف فدخل مكتب المدير!

غباء

قال المعلم للطلاب: من كان يظن أنه غبي فليقف.
فوقف طالب واحد فقط.
فسأله المعلم: هل تظن نفسك غبيا؟
فقال الطالب: لا ،ولكن لا أريد أن تكون أنت الغبي لوحدك!

صوت الأرض

كتبت إحدى الطالبات موضوعا عن الوطن وأرادت أن تستشهد في موضوعها ببيت من الشعر فقالت: كما قال الشاعر طلال مداح: وطني الحبيب وهل أحب سواه.

مصطلحات تربوية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الهدوء: حاله تصيب الفصل حين يضرب المعلم عددا من الطلاب.

- الإحباط: حاله يعاني منها الطالب الراسب عند استلام النتيجة

* التذمر: حاله تصيب الطلاب حين يحضر المدرس الذي يظنونه غائبا.

* الطاولة المدرسية: سرير متنقل.

* فقدان الأمل: حاله تصيب الطلاب عند رسوبهم في خمس مواد.

- الفرج: صوت جرس الحصة الأخيرة.
- مريول المدرسة: شر لا بد منه، ويشبه حليب السعودية.

دعاء المعلمين

طلب منى أحد أصدقائي أن أنشر أدعية يسميها دعاء المدرسين ... فماذا يقول مدرس اللغة العربية حين يدعو ؟
اللهم اجعلنى فاعلا للخير مرفوعا عن الشر وبعيدا عن النصب ومضافا لعبادك الصالحين ومجرورا لتقواك ومبتدأ للسلام !

أما مدرس الرياضيات فيقول : اللهم اجعلني مستقيما في حياتي واجعلني زاوية قائمة ولا تجعل الدنيا حادة على واجعلني" موازي" لعبادك الصالحين وهو المطلوب يا أرحم الراحمين .

يا عين امه
طلب مدير المدرسة معلومات من والد الطالب عن ابنه فقال: انه طيب القلب خجول جدا، لا يحب أن يؤذي أحدا ، ولا نمد أيدينا علية إلا في حالة الدفاع عن النفس!

اضرب الذيخ
قال الأب للمدرس : لماذا ضربت ولدي ؟
قال المدرس : لأنه مشاغب .
الأب : إذا شاغب مرة أخرى فاضرب الطالب الذي بجواره فإن ابني سيخاف ويسكت ولن يكرر الشغب أبدا!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فيل بعيد
قال الطلب المدرس من أحد تلاميذه أن يرسم اكبر حيوان على السبورة فقام أحد التلاميذ برسم نقطة صغيرة .
فسأله المدرس : ما هذا !؟
فأجاب الطالب : هذا فيل ولكن من بعيد !!!

التمساح الطائر
سأل المعلم التلميذ الأول : اذكر لي طائرا يبدأ بحرف (ن).
قال التلميذ : نسر .
قال المعلم : أحسنت .. ماذا يعمل أبوك ؟
قال : طبيب .
فسأل الثاني : اذكر لي طائر يبدأ بحرف (ح)
.. قال التلميذ الآخر : حمامة .
قال المعلم : أحسنت .. ماذا يعمل أبوك ؟
قال : مهندس .
فسأل الثالث : اذكر لي طائر يبدأ بحرف (ت) .
فقال التلميذ : تمساح !
فقال المعلم بغضب : لا يا غبي .. ماذا يعمل أبوك ؟
قال : بالمخابرات !!
فقال له المعلم : يا بني .. إنه يطير لكنه لا يرتفع كثيرا !!

من شابه أباه
قال الأب لابنه بغضب : عندما كان نابليون في مثل سنك كان الأول على فصله !
فرد عليه الابن : وعندما كان نابليون في مثل سنك .. كان إمبراطور فرنسا !

لسانيات
قال المدرس للطفل : لماذا يسمون اللغة ..اللغة الأم ؟
الطفل : لأن الأب قليلاً ما يجد فرصته في الكلام !

نملة
سأل المعلم أحد تلاميذه أن يذكر له اسم حشرة.. فقال التلميذ : نمله يا أستاذ .
فطلب منه اسم حشرة أخرى .. فقال التلميذ : نملة أخرى يا أستاذ !!

تراث
سأل المعلم أحد طلابه: كم عمر أبيك ؟
قال الطالب : والله لا أعلم، ولكن منذ مدة طويلة وهو عندنا !

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أسباب الرسوب

سؤال يطرحه البعض على أنفسهم وهذه وجهة نظر أحد الإخوة "مخلص" حول هذا الموضوع فنرجو التركيز

ليس ذنب الطالب(ة) إذا رسب لأن هناك ٣٦٥ يوماً فقط في السنة ...

وها هو مخلص يقدم لكم تفصيلاً عن الحياة الأكاديمية للطالب ...

أيام الجمعات : ٥٢ جمعة في السنة حيث يبقى من السنة ٣١٣ يوم

نخصم العطلة الصيفية ٥٠ يوم يبقى ٢٦٣ يوم

يجب على الفرد أن ينام ٨ ساعات نوم يومية (بالميتة) وهذا يعني ١٢٢ يوم، يبقى فقط ١٤١ يوم

ساعة واحدة للعب يومياً (مفيدة للصحة) مما يعني ١٥ يوماً، يبقى ١٢٦ يوم

ساعتين يوميات للأكل أي ٣٠ يوماً يبقى ٩٦ يوماً

ساعة يومية للكلام والتحدث (فالإنسان مخلوق اجتماعي) وبذلك نخصم ١٥ يوما، يبقى ٨١ يوما

أيام الامتحانات في السنة على الأقل ٣٥ يوما، يبقى ٤٦يوما

العطل النصفية والربعية وأيام الأعياد الدينية والوطنية والإنسانية والقومية ٤٠ يوما، بقي ٦ أيام

أيام المرض السنوية على أقل تقدير ٣ أيام، يبقى ٣ أيام

متابعة الأفلام وبقية الفعاليات الترفيهية (نريد أن نعيش حياتنا) على أقل تقدير يومين، بقي يوم واحد !! .....

وهذا اليوم هو بالضبط عيد ميلادك .... هابي بيرث داي تو يو!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدتي

قال مدرس العلوم : إن الإنسان والحيوان لهم أسنان أما الطيور فليس لها أسنان قال تلميذ : إذا جدتي طائر، فليس لها أسنان!

خفقان

مدرس علوم يسأل طالبا : ما هو الشيء الذي يسرع نبضات القلب؟
فقال: أسئلتك يا أستاذ!

صفحة ١٢
قال المدرس للطالب: متى ولد عمر بن الخطاب، ومتى توفي ؟
قال الطالب: ولد في صفحة ١٢ وتوفي في صفحة ١٥ !

لزقة
المعلم: أعطني مثالا عن المعجزة يا احمد.
أحمد : أن تغيب عن المدرسة يا أستاذ!

راسب راسب

قالت الأم لابنها : هل المعلم مرتاح منك؟

قال الابن بكل فخر نعم والدليل أنه قال لي: ستبقى عندي السنة القادمة!

شاطر

الابن: يا أبي هل تعلم أني الوحيد الذي أجاب على سؤال الأستاذ اليوم؟
الأب :ما هو السؤال يا بني؟
الابن: من منكم لم يحضر الواجب اليوم؟

أبواب

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

طالب ينظر إلى باب الفصل طوال الوقت ،فقال له المعلم: إلى أس شيء تنظر؟
الطالب: أنت تقول الامتحانات على الأبواب!

شراب مراتي

دخل الأستاذ فصله ،فانفجر الطلاب ضاحكين .حاول إسكاتهم دون جدوى ،هددهم بالضرب ،فازدادوا ضحكا؛فغضب وذهب إلى غرفة المدير لكي يشتكي إليه؛فذهل عندما رأى المدير يتهالك على كرسيه من الضحك ؛فثار عليه وصار يصرخ:أنا لست مسخرة ..الطلاب يضحكون ،وأنت تضحك!ماذا بكم؟

ازداد ضحك المدير وهو يقول بصوت متقطع: انظر ..انظر إلى الخلف.
إنه شعور لا يوصف ذلك الذي أصاب المدرس المسكين ،وجعله ينتقل من هذه المدرسة .. لقد كانت فرده من شرابات زوجته متعلقة على ظهره.

علامة فارقة

طالبان توأم في الابتدائي قام المدرس بوضع علامة بالقلم الأسود في وجه أحدهما من اليمين والآخر من اليسار حتى يفرق بينهم.

تشابه البقر

طالبان توأمان أحدهما مشاغب، والآخر مؤدب، وذات مرة أراد المدير معاقبه المشاغب، فقام بضرب المؤدب .فأخذ يبكي ،فعرف المدير أنه ليس المشاغب، فأعطاه هدية، وعاقب الثاني.

اثنين في واحد

تلميذتان توأم بالصف الثالث ابتدائي مشاغبات ، وذات مرة كانت إحدى البنتين لم تذاكر الاختبار لأنها مريضة ...فقامت الأخرى بالاختبار مرتين مرة عنها ومرة عن أختها!

فصلك يا ولد

أحد المعلمين ،ضعيف البنية ،ناحل الجسم،ليس من عادته أن يعتمر عقالا على رأسه،ولذلك كان من الصعب التمييز بينه وبين الطلاب.
بين كل حصة والأخرى كان هناك فسحة لمدة خمس دقائق،وكان جميع الطلاب يستغلون هذه المدة في الخروج من الفصول لتبادل الحديث أو قضاء الحاجة أو التسكع بين الفصول،وبعد انتهائها لا يعودون مباشرة إلى فصولهم مما يضطر مراقب الطلاب الشاب إلى أن ينقض عليهم حاملا خيزرانة في يده ويضرب كل من يراه على ظهره حتى يتجه لفصله ،مرددا : فصلك يا ولد فصلك يا ولد ،لدرجة أننا كنا نسميه (الدوريات)،ولم يسلم من عصاه أحد.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ولما كان ذلك المعلم متجها إلى فصله متأخرا فقد انقض هذا المراقب عليه وضربه على ظهره ضربة من لا يرحم،فالتفت عليه بسرعة وأمسك بالعصا وقال متبسما:أنا لست منهم!فأسقط في يد المراقب واعتذر منه على تصرفه الأرعن!

الدكتور المنتظر

عندما تجد حرف الدال قبل اسم أي شخص فعليك أن تسأل : هل حصل على هذا الحرف قبل المنصب أم بعده ،لأن الحصول على الدال قبل المنصب أمر في غاية الصعوبة ،أما بعد المنصب فالمسألة قطعة كعك أو كما يقولون(piece of cake)
لكن ما رأيك في شخص حصل على الدكتوراه قبل تخرجه من الجامعة ،وتحديدا في السنة الأولى ؟

كان يحمل معه مخطوطة جده في النحو ،وهي شرح لألفية ابن مالك،بالإضافة إلى مخطوطات أخرى كان جده قد ألفها قبل وفاته،وبعد دراستنا لمادة البحث بدأ يحقق مخطوطات جده ويرسلها إلى إحدى الصحف ،فيرسلون له المال عن طريق حوالة بنكية باسمه،ولكن زميلنا في السنة الأولى في قسم اللغة العربية كان يفضل أن يكتب قبل اسمه حرفا واحدا صغيرا جدا جدا هو حرف (د)،ولسوء الحظ فقد أخبر الصحيفة أنه يعمل أستاذا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،فقامت الصحيفة بإرسال رسالة إلى الدكتور المنتظر على عنوان الجامعة ،ووقعت الرسالة في يد رئيس القسم ،ولأنه كان يعرف الدكتور المزعوم تمام المعرفة فقد استدعاه ،ووبخه على انتحاله شخصية دكتور وهو لا يزال في السنة الأولى ،ودعا له بالشفاء العاجل!

هذا الطالب (الدكتور المنتظر) نفسه ،كان يسبب لنا كثيرا من المتاعب في المرحلة الجامعية ،فقد كنا نتفق في بداية الفصل أو في نهايته على عدم الحضور للقاعة ،فإذا جاء الدكتور ولم يجد أحدا انصرف مسرورا إلى مكتبه أو إلى خارج الكلية ،ولكن هذا الطالب اعتاد على كسر إجماعنا ،فكان يأتي في موعد المحاضرة ويتجه إلى مكتب الدكتور ،ويقول له: لقد حضرت يا دكتور ،ولم أجد أحدا في القاعة،وأريد منك أن تحضرني.
وكان الدكتور يحضره ،ويسجل جميع الطلاب غائبين ،مما سبب لكثير منا الحرمان من دخول الامتحان!

وفي أحد الأيام هدده أحد الطلاب بالضرب نتيجة تصرفاته تلك ،وتوعده –مازحا –أن يضربه بعد الخروج من الكلية .
فانصرف الطالب غاضبا ،وما هي إلا ساعة حتى دخل الكلية رجل شرطة ، وبدأ يتجول بين القاعات ،ويسأل ،فلما رأيناه بدأنا نعلق مازحين أن هذا الشرطي جاء ليقبض عليك وفعلا لم نصدق آذاننا حين وصل إلى قاعتنا ،وسأل : أين هو؟
وانخرط عدد كبير من الطلاب في الضحك ،لأننا نعرف سلفا من الشاكي ؟ وما هي الشكوى؟
طلب الشرطي من زميلنا – وهو صديق عزيز لي – أن يركب معه في سيارة الشرطة لأن هناك دعوى مقامة ضده ،فرفض ووعده أنه سيأتي بسيارته الخاصة ،وركبنا في السيارة ومجموعة من الطلاب ،واتجهنا إلى قسم الشرطة ،ووجدنا زميلنا ينتظرنا هناك ،وقدم قدم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكوى بأن زميلنا يهدده بالضرب ،وبعد أن شرحنا للضابط بأنه كان يمزح ،أمر صاحبنا بكتابة تعهد بعدم التعرض للدكتور المنتظر!

با ختبركوا

أحد الدكاترة – من جنسية عربية– في أثناء دراستي الجامعية كان كثير الأخطاء أثناء شرح مادة البلاغة ،وكان إذا رد عليه أحد الطلاب وأخبره بخطئه،يقول : "ما شاء الله عليكم، منتبهين وفاهمين،أنا كنت بس باختبركوا"
فكان معروفا لدينا باسم :" باختبركوا "،لدرجة أنني لا أتذكر الآن اسمه الحقيقي!

زمّر يا بابا!

أحد طلاب الجامعة ،بلغ من الكبر عتيا وهو لا يزال على مقاعد الدراسة ،لدرجة أنه ارتبط بعلاقات صداقة مع عدد كبير من الأساتذة بسبب تكرار رسوبه كل عام !
أحد هؤلاء الأساتذة ،رغب في تعلم القيادة ،فطلب من ذلك الطالب أن يعلمه ،فرحب بالفكرة ،راجيا أن يساعده ذلك على النجاح في إحدى المواد .
وفعلا ،بدأت دروس تعليم القيادة بعد العصر من كل يوم ،وكان الدكتور يصطحب ابنه الصغير معه ،ليشاهده أثناء تعلمه القيادة،حتى يتعلم ولو شيئا يسيرا!
ولكن مع كثرة الدروس فقد باءت جميع محاولات التعلم بالفشل !
وكان ابن الدكتور يصيح على أبيه بأعلى صوته أثناء القيادة: "زمّر يا بابا زمّر!

أرق

في أحد فصول المرحلة المتوسطة كان أحد الطلاب كثير النوم ،وفي الوقت ذاته ممتلئ الجسم (بالعربي: دب)مما جعل أحد المعلمين يهتدي إلى عقابه بطريقة تبعد عنه النوم !
طلب منه المعلم أن يقف فوق الماصة أو الماسة ويدلعونها(الطاولة) فوقف وطار غراب النوم من على رأسه ،ونجحت خطة المعلم الذكية ،ولكن ما هي إلا لحظات حتى انقلب السحر على الساحر، وهوى الطالب من أعلى الطاولة كجلمود صخر حطه السيل من عل!
ولمن لا يعرفون الطالب جيدا فقد كان سبب سقوطه أنه استغرق في النوم مرة ثانية!

دبليو سي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في ليلة الامتحان ،استطاع أحد الطلاب أن يقنع زميله في الجامعة أن يتناول حبة قال إنها منبهة ،فتناولها ،وأخذ كتابه ليذاكر ،فأحس بحاجة ملحة للذهاب لل(دبليو سي) ،فذهب إليه ثم خرج منه ،وعاد للمذاكرة بجد واجتهاد ،فعاوده نداء الطبيعة (اسم الدلع للحمام)واستمر على هذه الحالة ،وأخيرا قرر بعد تفكير أن يذاكر في الحمام ،وفي الصباح قابل زميله الذي أعطاه الحبة،وقال له:

إن مفعول الحبة كان قويا ،لدرجة أنني لم أنم طوال الليل ،ولكنها أصابتني بإسهال شديد لدرجة أنني ذاكرت في الحمام! فكاد يغمى عليه من شدة الضحك ،وقال له: الحبة التي أعطيتك كانت لعلاج الإمساك ،ولم تكن حبوبا منبهة!

صاقط صاقط

من وجهة نظر تربوية ،ينبغي أن يغير مسمى راسب أو ساقط(كنا ننطقها بالصاد صاقط) إلى مسمى أقل وقعا على نفس الطالب وعائلته،مثل مكمل أو لم يحصل على الدرجة،أو غير ذلك!

أذكر أننا في المرحلة الابتدائية بعد استلام نتائج الامتحانات ،نبحث عن الطلاب الراسبين لنشنف آذانهم بقولنا: الصاقط ..عيونه تلاقط،الصاقط ..عيونه تلاقط.

ونظل نشير إليهم بسباباتنا ونحن نردد هذه العبارة بطريقة إنشادية حتى يفروا من أمامنا وهم يبكون!

وعلى العكس تماما كان الطلاب يعيرون الطالب الأول بقولهم:(الأول ..عند ربه مشوّل ،ولا أدري ما معنى مشول !) والتالي عند ربه غالي،ويكررون هذه العبارة حتى يتمنى الأول أنه لم يحصل على هذا المركز!

أزرق اليمامة

لم أصدق قصة زرقاء اليمامة حتى التقيت أزرق اليمامة هذا كما كنا نسميه في ذلك الوقت،كان أزرق اليمامة س.ج يجلس في آخر كرسي في الفصل متكئا بظهره على الجدار عندما كان معلم الجغرافيا يشير إلى أسماء المدن على خريطة البرازيل المعلقة على السبورة،وكان يبحث عن إحدى المدن الهامة وهو يقف وجها لوجه أمام الخريطة ،وحين باءت محاولاته بالفشل أرشده أزرق اليمامة إليها،كان يقول للمعلم(م.ع) يمين يا شيخ (كنا نسمي أي معلم شيخ)يسار ،فوق، تحت حتى وضع الشيخ إصبعه على المدينة،وكنا نظن الطالب يمزح إلا أننا اكتشفنا أنه كان يقرا أوضح من المعلم حتى وهو متكئا على جدار الصف الواسع ،طلب منا أن نذكر الله خوفا من العين.

دارت الأيام وجاء موعد اختبار مادة اللغة الإنجليزية،كان بعض معلمينا في تلك الأوقات يرون أنه لا مانع من الغش في اختبار اللغة الإنجليزية لأنها لغة النصارى كما كانوا يقولون،ومن الخطأ أن يرسب طالب العلم بسبب هذه المادة،مستشهدين بقول الراجز:

العلم ما كان فيه قال،حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين

اتفقت مع أحد الطلاب أن أكتب الإجابة بخط كبير ،وأن أضع ورقة الإجابة من جهته ،وكان يجلس عن يميني ،وفعلا نفذت الاتفاق ،وما هي إلا دقائق معدودة حتى جاء وكيل المعهد(ع.ض)واكتشف بفطنة المؤمن أن زميلي يغش مني ،فنهرني ،وأخذ ورقة الإجابة ووضعها عن يساري،حمدت الله على السلامة ،وبعد فترة سلمت ورقة الامتحان ،وخرجت من

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اللجنة،فلحق بي أزرق اليمامة ،وسلم علي وشكرني بعنف ،ودعا لي ولوالدي بالخير ،فاستغربت وسألته عن سر هذه الدعوات الصادقة ،فقال : أنا أدعو لك لأنني نقلت من ورقتك!
لم أصدق كلامه إلا بعد أن أخبرني بتفاصيل إجابتي ،الغريب في الأمر أنه كان يجلس خلفي بثلاث طاولات،وكان بين كل طاولة والأخرى فراغ بمقدار نصف متر تقريبا!

شقة مفروشة

في آخر سنوات دراستي الجامعية ،بدأ ظهور القنوات الفضائية ،ولم يكن أحد منا في ذلك الوقت يمتلك المال الكافي لشراء (دش)،فكنا نتفق مع مجموعة من الطلاب على أن نستأجر شقة ،لنذاكر فيها أو نكتب البحوث ،بعيدا عن الارتباطات العائلية ،وفي أوقات الفراغ نتسلى بمشاهدة التلفزيون.
كان ذلك في الأيام التي تسبق مواعيد الامتحانات ،ولكن مع الأسف فقد كان الوقت الذي نقضيه في متابعة القنوات،والحديث ،وصنع الشاي ،والأكل، أطول بكثير من وقت المذاكرة!
وأحيانا كنا نتفق على عدم الذهاب للكلية،و نخرج في الصباح الباكر إلى أحد المتنزهات خارج مدينة أبها للمذاكرة ،ولكن قبل ذلك نتفق على توزيع الأعمال .
نعم أعمال ،بل وأعمال هامة ،ودائما ما يكون من نصيبي إحضار الفول والتميس ،وتكون مهمة أحدنا شراء المعلبات ،والآخر الشاي والقهوة ،وآخر يحضر الفرش ،وبعد تناول الفطور لا بد من التهضيم ،فننطلق سوية نتمشى بين الأشجار،ونشاهد أعواد النحل ،ونتحدث طويلا مع أصحابها،وبعد ذلك نبدأ المذاكرة ،ثم ما هي إلا لحظات حتى يؤذن الظهر فنتجه للصلاة ،ويعود كل إلى منزله!

دبوس

كان أحد زملائنا يكبرنا بسنوات،يرتدي معطفا طوال أيام السنة،حتى في مدينة مثل أبها كان ارتداء المعطف في فصل الصيف أمرا مستغربا،اتهمناه بأنه مباحث ،وصرنا نخاف الحديث عند وجوده،مع العلم أننا لم نكن نقول شيئا يؤدي إلى السجن،كان جل حديثنا في تلك الأوقات عن الحداثة وأرباب الحداثة وشعر التفعيلة وقصيدة النثر وذلك لأننا طلاب في قسم اللغة العربية،وكنا نعتقد أن الحديث حول مثل هذه الأمور ربما يودعنا السجن!
لم يكن لدينا أدنى شك في أنه عنصر من المباحث ،والسبب هو المعطف الذي لا يخلعه لا صيفا ولا شتاء ،كنا نظن أنه يخبئ آلة التسجيل بداخله،وصار لقبه المعروف لدى الجميع(الدبوس)،ومع العلم انه كان دمث الأخلاق،وطيب المعشر إلا أن الجميع يهربون من الحديث معه حتى في أمور الدراسة!
علمنا فيما بعد أنه من إحدى المدن الساحلية الدافئة،وسبب كبر سنه أنه تأخر في دخول المدرسة بسبب معارضة والده للفكرة،أما سبب ارتداء المعطف فلأنه لم يستطع تحمل برودة الجو في أبها!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فتح الرياض

أثناء احتفال المملكة بالذكرى المئوية وصلنا تعميم صريح ينص على استغلال حصة من حصص مادة التعبير في الحديث عن الذكرى المئوية ،فطلبت من طلاب الصف الأول المتوسط الكتابة حول هذا الموضوع ،فكتب أحدهم يقول : قام الملك فهد ومعه أربعين رجلا باحتلال مدينة الرياض !

غلط في غلط

المدرس: لو ضربت ٨٥ في ٧٣ فكم سيكون الجواب؟

التلميذ : أكيد سيكون غلط!

ممكن فكة؟
خطف مجرم عجوزا وذهب بها إلى حارس ثانوية البنات ... وقال للحارس :اصرف لي فيها بنات!

الغسل من الجنابة

أحد الدكاترة في إحدى الجامعات كان عندما يرى طالبا نائما في القاعة يقوم بإيقاظه ،وإمعانا في إحراجه أمام الطلاب يقول له متظاهرا بالجد والحزم والوقار:
إذا أردت أن تذهب لتغتسل يا بني فلا مانع عندي !(يقصد أنه احتلم بسبب النوم العميق)

نواقض الوضوء

أحد المعلمين كان يرفض خروج الطلاب على الإطلاق لأي عذر مهما كان طارئا،ولكن إذا ألح عليه طالب في طلب الخروج للدبليو سي كان يقول له: لن أسمح لك بالخروج ما لم أسمع صوتا أو أجد ريحا!!

نطحه الخروف

كان من عادة والدي رحمه الله أن يكلفني وأنا في المرحلة الابتدائية برعي الأغنام داخل مزرعتنا أو خارجها ،وكنت أشعر بسعادة بالغة أثناء هذا العمل لأنه يريحني من أعمال أخرى كانت أشد صعوبة،فقد كان يكفي أن أسوق الأغنام للمرعى ثم أتفرغ للتأمل والتفكير حتى يحين وقت العودة إلى الحظيرة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ولسوء حظي فقد كان من بين قطيع الأغنام هذه خروف طائش لا يترك شيئا يمر من أمامه دون أن ينطحه ،وكنا نثيره يوميا من وراء شبك الحظيرة فيأتي منطلقا بأقصى سرعة ثم يصطدم بالشبك بعد أن نفر من أمامه كما يفعل مصارعو الثيران،لدرجة أن الشبك قد تمدد وانبعج إلى الأمام كبطن امرأة في الشهر التاسع!

وبينما كنت واقفا أعد خرافي كعادة الرعاة إذ أحسست بصدمة عنيفة على جنبي الأيمن وقعت لفرط قوتها أبكي وأتلوى على الأرض ،فقام الخروف ابن الـــ(...) بالتراجع إلى الوراء ليعيد الكرة مرة أخرى ،فلم أنهض وبقيت مكاني حتى جاءت والدتي وطردته!

المهم ... أنني وجدتها فرصة سانحة للغياب من المدرسة ،فبدأت أتقمص دور المصاب وأتظاهر بالعرج رغم أن الضربة لم تكن في رجلي،وفي صباح اليوم التالي غبت عن المدرسة ،فسأل المعلمون والطلاب شقيقي الأصغر مسفر عن سبب غيابي فقال على سليقته:نجره الخروف!

فصرت نكتة المعلمين والطلاب طوال ذلك اليوم ،ولما ذهبت في اليوم التالي استقبلني الجميع بالنكات والابتسامات الصفراء ،فتمنيت أنني تحاملت على نفسي ولم أغب ذلك اليوم!

أعذار الطلاب قبل ٥٠ عاما

في أحد مواقع الإنترنت وجدت مجموعة من الأعذار التي كان يعتذر بها الطلاب عند غيابهم عن المدرسة ،وقد صورت عن طريق السكانر من سجلات المدرسةعام١٣٧٥هـــ ومن أطرف هذه الأعذار:

يسقي الحمارة من المكينة،عذر مقنع فعلا ،ففي كل كبد رطبة أجر ،ولكن هل يحتاج الطالب إلى يوم كامل حتى يسقي الحمارة؟؟

حتى ناقة صالح عليه السلام لا تحتاج إلى غياب يوم كامل !

أم أن الطلاب هم الطلاب في كل زمان ومكان ،لا يتخلون عن عادة الكذب؟

العذر الآخر الطريف هو : يتلوى من بطنه!

أعتقد أن التعبير المستخدم حاليا هو مرض الإسهال،لكن لاحظ المبالغة في كلمة يتلوى،لم يقل يؤلمه بطنه ،عموما الله يشفيه !

٣- مشغولين،عذر مقبول جدا،طالب واحد سبب غيابه: مشغولين،لكن يدل هذا العذر على أن الطالب في ذلك الوقت كان يساعد والده في عمله،وكان يتمنى الذهاب للمدرسة حتى يتخلص من العمل الشاق،وقد جربت ذلك بنفسي!

٤-بعجه يوجعه.

٥-طاح على عصيصه من الجدار.

٦-آصلهم(يعني أوصلهم كان هذا قبل الهاتف) واشوف!

٧-مصخن(يعني عنده حرارة)والمفروض تكتب بالسين(مسخن)

٨-الظاهر ما له عذر(هذا أكيد ما عنده واسطة ،أو لا يعرف الكذب!

٩- مريض.

١٠- طاح في القليب

الطريف أن بعض الطلاب المذكورين في كشف الغياب حصلوا على مراكز كبيرة في الدولة وبعضهم تقاعد وهو على منصب وكيل وزارة!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أعذار الطلاب اليوم

يقول أحد المعلمين :«سألني أحد الطلاب: ما هي الواجبات التي سنأخذها غداً؟.
قلت لماذا؟
قال لأني سأغيب غداً.
قلت لماذا؟
قال لأني سأكون مريضاً.

أرصاد جوية

طلب الأستاذ من الطلاب تعبيرا عن مباراة كرة قدم، فكتب أحد الطلاب :
بدأت المباراة بين الفريقين وفي حماس شديد ولكن لم تتم المباراة
بسبب هطول الأمطار !
ثم سلم ورقته!

واضع الصفر

طالب آخر تسلم ورقة الامتحان فلم يعرف شيئا فكتب بجانب جدول الدرجات
يا واضع الصفر تمهل في وضعه فإن الصفر موضوع لوحده!

بدري
المعلم للتلاميذ : اليوم نبدأ الحصة الأولى من العام الدراسي الجديد ، هل لديكم أي سؤال ؟
أحد الطلاب : نعم يا أستاذ . متى تبدأ العطلة ؟؟

صوص

البنت الأولى : عجبت كيف يخرج الصوص من البيضة ؟
البنت الثانية : الأعجب كيف دخل البيضة !! .

كحول

سأل أحد الطلاب في قاعة المحاضرات الأستاذ المحاضر السيد وليم أوزلر ،: هل تساعد المشروبات الروحية من يتعاطاها على حسن التصرف ؟

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فكان رد السيد وليم : أنها تساعد على التخفيف من شعوره بالخجل لما يأتي من سوء التصرف!

كرة

طالب كانت أمه حاملا ،فسألها لماذا بطنك كبير يا ماما؟
قالت: هذه هي الكرة الأرضية.
وفي المدرسة سأل الأستاذ: أين تقع الكرة الأرضية؟
قال الطالب :
في بطن أمي يا أستاذ !

ونعم بالله

عرفته في المرحلة الابتدائية،بلغ من الكبر عتيا، يجلس في الصف الأخير في الفصل،لا يذاكر ،ولا يحل واجباته،يلف شماغه حول أنفه ويجعل كتبه تحت رأسه ويغط في سبات عميق.
يرسب في معظم المواد سنويا،أجيال تتعاقب على الصف وهو لا يبرح مكانه.
سألته ذات يوم :لماذا لا تذاكر حتى تنجح؟
فقال بكل ثقة بلغته المحكية:"إن كان الله كاتبٍ إني بانجح فانا بانجح،وان كان الله كاتبٍ اني باسقُط فانا باسقُط!"

عين حارة

للنجومية والشهرة ضريبتهما ،فاللاعب النجم والممثل النجم والفنان النجم يدفعون ضريبة النجومية من أوقاتهم وحرياتهم وخصوصياتهم ،وأعتقد أن المعلم أيضا نجم ويجب عليه أن يدفع ضريبة نجوميته أثناء تجوله أو تسوقه حيث لا يستطيع أن يمارس حريته بشكل مطلق لأن الأعين دائما ترصده وتتابعه ،وخصوصا إذا كان سكنه في منطقة عمله .
لقد مضى الزمان الذي يفر فيه الطالب من المعلم فراره من الأسد ،وأتى الزمان الذي يطارد فيه الطالب معلمه ،لا لشيء إلا ليتحدث معه أو ليسلم عليه أو ليستضيفه ،وهذه عادة لا بأس بها ولكنها تنتهك بعض خصوصيات المعلم .
أذكر في أحد الأيام أن رآني أحد الطلاب القدامى أسير بسيارتي على الطريق الدائري ،وكان معه سيارة لاندكروزر وهو لا يزال في المرحلة الثانوية ،لأن والده من رجال الأعمال ،وعندما حاول اللحاق بي تجاهلته و زدت السرعة،فزاد سرعته أيضا فلما تجاوزني بقليل انفجر إطار سيارته الأمامي وكدت أصطدم به،فانحرفت عنه ، وتركته يصلح إطار سيارته، وعلمت فيما بعد أنه يعتقد جازما أنني أصبت سيارته الفخمة بعيني الحارة.

وجع الروس ولا الفلوس

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كان من عادة مدير المدرسة أن يشتري علبة كبيرة من علب الشاي الأكياس ويضعها بجوار غلاية الماء ليقوم كل معلم بصنع الشاي لنفسه في كوبه الخاص ،وبعد فترة مل المدير وبخل من كثرة استهلاك المعلمين لكرتون الشاي في أيام قليلة قد لا تتجاوز الأسبوع ،فتخلى عن شراء الشاي وقال: من أراد الشاي فليشتر لنفسه علبة ويضعها في درجه أما أنا فسأشتري لكم السكر فقط.

وكان من الأسباب التي دفعته لاتخاذ قراره الحكيم هذا أن رأى أحد كثيرا من المعلمين يضعون في اكوابهم كيسين من الشاي ،فاستغرب المدير من هذا الفعل ،وعند سؤالهم عن السبب قالوا : إننا نشعر اليوم بصداع شديد.

ولكن بعد أن قام المعلمون المذكور بشراء الشاي من جيبهم الخاص رآهم المدير يضعون كيسا واحدا في أكوابهم فسألهم مازحا : هل لا تزال نوبات الصداع تنتابكم؟ فقالوا ضاحكين :الحمد لله ، بفضلك لم تعد تنتابنا تلك الحالات بعد أن اشترينا الشاي من جيبنا الخاص.

ابن آدم مثل الإنسان

كنت لا أزال في الأيام الأولى من عملي في المدرسة الجديدة التي انتقلت إليها حديثا ،ولم تكن تربطني بأي من المعلمين أية رابطة صداقة أو قرابة أو جيرة ،وفي إحدى حصص الفراغ جمعتني الصدفة بأحد المعلمين القدامى في المدرسة والذي يبدو على ملامحه أمارات الجد وأنا بالكاد تعرفت على كنيته ،وكان كلانا منشغلا أو متشاغلا عن الآخر بالكتابة فصوب ذلك المعلم نظره إلى ورفع صوته قائلا: "ابن آدم مثل الإنسان ،تطأه السيارة ويموت " وبقي ينظر إلي ينتظر أن أرد عليه ،فلم أعرف ماذا أقول له لأن كلامه لم يكن مترابطا منطقيا لأن ابن آدم هو الإنسان نفسه!

عرفت فيما بعد أنه يردد هذه الجملة دائما على سبيل المزاح وتلطيف الجو،ولكنه – للأمانة– كان دائم الجد في أثناء الحصص وكان يدرس مادة التاريخ ،وكان كثير من الطلاب يتناقلون عنه أنه كان يردد عبارة: ومات!أو عبارة :فقتله!

وذلك لكثرة ورود تلك العبارات في تاريخنا العربي،وكان حين يقول :فقتله يشير بيده اليمنى على شكل حركة السيف حين يقطع الرقبة!

من أجمل ما قرأت في وصف التاريخ قول أدونيس: هاهو التاريخ،حاضر يدب في أكياس من الورق،في عربات تجرها عظام الموتى!

وكان من جد هذا المعلم وحزمه وصرامته أنه يعيد الامتحان الشهري إذا حصل الطلاب على درجات عالية!

إلكتروني خصوصي

التعليم الإلكتروني هو استخدام جميع وسائل التكنولوجيا في داخل الفصل وخارج الفصل،من كمبيوتر وأجهزة عرض وإنترنت،وغيرها ولذلك فهو مرتفع التكلفة بالنسبة للتعليم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التقليدي،وكذلك المعلم الإلكتروني وهو الذي يستخدم هذه التقنيات يستحق أجرا أعلى من غيره.

ومن الطريف في الأمر أن المعلم الخصوصي الذي يستخدم التقنيات في أثناء تدريس الطلاب في منازلهم أصبح يطلب أجرا أكثر من المعلم التقليدي!

قوي عين

أثناء زيارة المهندس المتخصص في صيانة ومتابعة شبكة المدرسة الخاصة بالتعليم الإلكتروني استقبله أحد الموظفين العاملين في المدرسة ،فوجد المهندس أن هناك عددا من الطلاب قد دخلوا عن طريق الإنترنت على مواقع غير لائقة ،وعند التدقيق في هوياتهم بمساعدة هذا الموظف اتضح أن هذا الموظف أيضا كان من ضمن الذين دخلوا على هذه المواقع!

تعليم بدائي

في إحدى المدارس التي تطبق التعليم الإلكتروني طلب المعلم من الطالب أن يحضر له بحثا عن موضوع ما ،فما كان من الطالب إلا أن بحث عن الموضوع في الإنترنت ،وقام بنسخ الموضوع ولصقه ،ولكن المعلم رفض ذلك البحث بحجة أنه منسوخ من الإنترنت.

بحث الطالب عن الموضوع في عدد من المراجع ،ونقل منها ثم كتب البحث على الحاسب ،وسلمه للأستاذ فرفضه بحجة أنه مكتوب على الكمبيوتر،وطلب من الطالب أن يكتب البحث بخط اليد!

معلم إلكتروني

مصطلح معلم إلكتروني أو E-teacher يطلق على المعلم الذي يعمل على التعليم بالطريقة الإلكترونية،وهذه القصة التي سأرويها حدثت في في إحدى المدارس التي تطبق التعليم الإلكتروني .

دخل أحد الفصول معلم جديد لم يتعود استخدام التقنية،فطلب مباشرة من جميع الطلاب أن يقوموا بإطفاء أجهزتهم ثم قام بشرح الدرس لهم بالطريقة التقليدية.

بعد نهاية الحصة اتجه أحد طلاب الفصل إلى المدير وقال له غاضبا:كل شيء في فصلنا يا أستاذ إلكتروني ،ماعدا الأستاذ فلان!

هكذا بُلّغت

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بينما كان المعلم يشرح لطلابه أحد الدروس باستخدام الكمبيوتر،أشار عليه الطلاب باستخدام طريقة معينة للتعامل مع بعض البرامج فرفض رفضا قاطعا وأصر على أن يتعامل مع الوضع بالطريقة التي تعود عليها فلما ألح عليه الطلاب قال لهم معتذرا: هكذا بُلّغت!

ألعاب مدرسية

في إحدى المدارس التي تطبق التعليم الإلكتروني سمع أحد المعلمين عددا من الطلاب في أحد الصفوف يهتفون عاليا: فزنا فزنا هيه هيه.. ومر على فصل آخر فإذا طلابه يكادون يتميزون من الغيظ ،فلما سألهم عن السبب اتضح أن الفصلين كانا يخوضان مباراة حاسمة في إحدى ألعاب الكمبيوتر عبر شبكة المدرسة،وفاز أحدهما على الآخر.

فائدة التعاون

كلكم قد سمعتم عن قصة الحمام الذي انطبقت عليه الشبكة فطار بها إلى الفأر الذي قرضها لينجو الحمام من الموت بفضل التعاون،هذه القصة أعتقد أن لها أثرا كبيرا في عدد من الطلاب هم أبطال هذه الطرفة:

في مدرسة تطبق التعليم الإلكتروني قام مجموعة من الطلاب بسرقة الرقم السري الخاص بمعلم إحدى المواد ،وعند التحقيق معهم حول الموضوع ،اعترفوا بطريقتهم في السرقة وهي أن خمسة من الطلاب يصفون حول المعلم أثناء إدخال رقمه السري ،وكل واحد منهم مهمته حفظ رقم من الأرقام ،ثم يجتمعون بعد ذلك ويكتبون الرقم السري الذي حفظوه بالتقسيط،وهذه القصة تصلح درسا في بيان أهمية التعاون !

والله عيب

قامت إحدى المدارس الإلكترونية بتعطيل الباسوورد(كلمة السر) الخاص بالمشرف التربوي المقيم ،وعند سؤاله عن مستوى المعلمين بعد شهر كامل على تعطيل رقمه السري قال بكل ثقة : إن مستواهم جيد وليس لديه أي ملاحظات عليهم.
وعند سؤاله عن آخر مرة دخل على نظام المدرسة قال بجرأة : أمس .مع العلم أن الباسوورد الخاص به معطل منذ أكثر من شهر.

نقل تأديبي

في أول سنة له في التعليم ادعى معلم اللغة العربية أمام الطلاب أنه نقل نقلا تأديبيا من مدرسته السابقة في مكة إلى مدرستهم في الرياض بسبب أنه قام بضرب المدير ضربا مبرحا حتى كاد يفارق الحياة ،وكان يقصد بذلك إخافتهم حتى لا يحاولوا اللعب في حصته .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المشكلة أن الطلاب اكتشفوا فيما بعد أن هذه السنة هي السنة الأولى له في التعليم و أنه لم يسبق له العمل في أي مدرسة ولا يحزنون!

ديمقراطية

هناك إشكالية ذات طابع اجتماعي معروف تتعلق بطبيعة ما هو قائم في الواقع الاجتماعي على مستوى العملية التربوية.
هناك الكثير من المعلمين الذين حاولوا تطبيق منهج الديمقراطية في العمل التربوي ولكن محاولاتهم هذه قد باءت بالفشل، وذلك يعود إلى طبيعة ما هو سائد من اعتياد الطلاب على نمط معروف من العلاقة التربوية وجود نوع من الإكراه المؤسساتي الذي يجعل المعلم نفسه عرضة للسخرية والتهكم حين يحاول تطبيق النظريات الحديثة في أدائه التربوي.
اقرؤوا هذه القصة الطريفة،عمن معلمنا الذي يزعم أنه ضرب المدير:

المعلم – طيب الذكر نفسه– طلب من الطلاب في نهاية العام أن يكتبوا أي ملاحظات عليه سواء في أسلوبه أو تعامله أو طريقة شرحه ،وبدون أن يكتب أي منهم اسمه وحثهم على الصراحة والشفافية .
وفي نهاية الحصة جمع الأوراق ،وعند قراءتها وجد أحد الطلاب كتب عنه أن أسلوبه سيئ وأنه يضرب الطلاب ،فغضب المعلم غضبا شديدا ،وفي اليوم التالي دخل الفصل حاملا ورقة الطالب الصريح في يده وصرخ غاضبا: من الحيوان الذي كتب هذا الكلام ؟

خمسطعش

المعلم : إذا وضعت سبع تفاحات في يدك اليمنى ،وثماني برتقالات في يدك اليسرى ،فستحصل على ماذا؟
الطالب: على أكبر يدين في العالم!

رفقا... بالدوافير

يقول خبراء التعليم الألمان :إن أفضل مساعدة يقدمها الوالدان لأبنائهم عند أداء واجباتهم المنزلية هي عدم مساعدتهم على الإطلاق!

وذلك لأن حل الواجبات منفردا يكسب الطالب القدرة على التعلم الذاتي ويعزز الثقة بالنفس النفس وحل المشكلات.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويقول أحد الخبراء(حذرني من ذكر اسمه مثل بعض المسئولين عندنا) من معهد ماكس بلانك للأبحاث التعليمية:إن على الطفل أن يدرك أن الحصول على درجات مرتفعة في الدراسة يتطلب مزيدا من الجهد،مشيرا إلى أن مساعدة الوالدين للطفل تؤدي في الغالب إلى عدم فهم الدرس،أما قيام الوالدين بحل الأسئلة بأنفسهم فيؤدي إلى حدوث تأثير سلبي مضاعف!

فصولنا الدراسية لا أدري لماذا تذكرني بمنتديات الإنترنت،أعتقد أن السبب هو أن أي موضوع يكتب في أحدها تجده في جميع المنتديات وتحته كلمة منقوووووووول،أو ملطوووووووووش،وفي أحيان كثيرة قد لا تجد هذه الكلمة ،وكذلك فصولنا الدراسية..طالب يحل الواجب ويسمى غالبا(الدافور)،وباقي الصف ينقلون منه!

(وياويله ويا سواد ليله) إذا رفض،لأن الوعد (الطلعة)أو على لغة الكويتيين (الصرفة)ومعناها (علقة جامدة)على الظهر !

ولكي نحرر مصطلح" الدافور "فهو عبارة عن: شيء يوجد في الصف الأمامي أمام السبورة مباشرة ،وتبقى يده مرفوعة طوال الحصة ،ويحضر جميع الكتب في شنطته ،ويذاكر دروس السنة القادمة في الإجازة ،ولا يغيب يوما واحدا حتى لو كان مريضا ،ويحضّر الدرس قبل شرحه ،وأخيرا.. وهو الأهم أن يكون غير سعودي!

بعض الطلاب المجتهدين (الدوافير) أصبح يستخدم دفترين لكل مادة، واحد لينقل منه (البروليتاريا)وهم الطلاب الكادحون ،ويكون فيه الحل بطريقة خاطئة ،والآخر يسلمه(للبرجوازيين) وهم المعلمون ،ويكون فيه الحل الصحيح!

أحد المعلمين–لا تظنوا أنه أنا– كان يقوم بتصحيح دفتر طالب أو طالبين من الطلاب (الدوافير) وبعدها يقول :جميع الطلاب الذين نقلوا من فلان وفلان إجابتهم صحيحة!

المشكلة التي تؤرقني أنني أعلم تمام العلم أن الطلاب ينقلون الواجب في المدرسة ومع ذلك نصر على تسميته واجبا منزليا!

قبل ثلاثين سنة تقريبا كنت أنا وشقيقي في سنة واحدة في المرحلة الابتدائية ،وكان ينقل مني معظم الواجبات ،ولأنه ولد طيب (good boy) ويسمع كلام ماما وبابا ،فقد كان حريصا على النوم المبكر ،وكنت أضطر بناء على رغبة والدتي إلى كتابة الواجب نيابة عنه حتى لا يضربه المدرس!

كنت أكسر رأس قلم الرصاص حتى يصبح خطه عريضا ثم أحاول تشويه خطي قدر المستطاع حتى لا يعرف المدرس أنني أنا الذي كتبت الواجب له فيعاقبنا نحن الاثنين!

وفي أحيان كثيرة كنت أرفض الرضوخ لرجاءات والدتي وأتظاهر بالنوم وأبدأ بالشخير بصوت مرتفع(اخ خ خ خ خ) فتضطر –رحمها الله –إلى كتابة الواجب نيابة عن أخي،على الرغم من أنها لم تكن قد التحقت بالتعليم ذلك الوقت ،إلا أنها تعلمت مبادئ الكتابة والقراءة من أخوالي الذين يصغرونها سنا !

كان الواجب المنزلي في الغالب هو كتابة أربعة أحرف هجائية عدة مرات ،أو كتابة ثلاث كلمات عدة مرات حتى تمتلئ الصفحة،ولكنها تستغرق منا وقتا وجهدا كبيرين ،ومن أجل مزيد من التركيز كان أحدنا يخرج لسانه خارج فمه كلسان كلب يلهث من شدة العطش!

يقول علماء النفس أن هذه الحركة رد فعل للتركيز عند الأطفال ..

فالطفل يُخرج طرف لسانه من بين شفتيه بينما يقوم بعمل دقيق كتلوين رسم أو تجميع سيارة صغيرة أو ربط حذائه أو كتابة كلمة متعددة الحروف .

إذا لم تكن قد لاحظت بعد يمكنك أن تراقب من الآن وسترى ذلك بعينك!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أمر آخر يلاحظه البعض وهو أن كثيرا من النساء ، حينما يقمن بعملية تكحيل عيونهن يفتحن أفواههن . فلماذا ؟!
ليس طبعاً لأنهن سيضعن الكحل على أسنانهن !!
نتساءل إذن :
لِم يفتحن أفواههن بدلاً من أن يخرجن أطراف ألسنتهن ؟
ولم لا يفتحنه حين يقمن بعمليات دقيقة أخرى كإدخال الحلق في ثقب الأذن مثلاً ؟!!
والسبب هو :
أن عيوننا ترمش آلاف المرات في اليوم .. وحينما تشرع المرأة في تكحيل عينيها يجب أن توقفهما عن الرمش ، فتفتح فمها غالباً كرد فعل لتوقف رمش عينيها .. ثم أن فتح الفم يشد عضلات الوجه وضمنها التي تتحكم في الجفون وتبقى الرموش مشدودة في وضع ثابت فيصبح من السهل رسمها أو صباغتها بالكحل .

أبكي على البمبرة

كنت في المرحلة الابتدائية أسكن بعيدا عن السوق والمحلات التجارية،وكنا نشتري طلبات المدرسة بالجملة في بداية الفصل الدراسي،وأي طلب مفاجئ يحتاج إلى تقديم عريضة لوالدي قبل وقته بعدة أيام.
ولأن الحاجة أم الاختراع فقد تعلمت –بدلا من شراء براية – أن أبري قلم الرصاص بالمشرط الذي تستخدمه الممرضات في فتح زجاجة أمصال التطعيمات ،وبدلا من شراء الصمغ ،تعلمت أن ألصق خرائط الجغرافيا،ورسومات العلوم بصمغ ثمرة فاكهة معروفة عند الكثير وتسمى (البمبر)يوجد بداخلها مادة مخاطية مثل الصمغ تماما،و قد ورد ذكرها في قول الشاعر الشعبي:

أبكي على البمبرة وابكي على التينة
وابكي على من ذبح قلبـــــي بسكينه

كما تعلمت – عند نفاد الأوراق الشفافة – أن أمسح ورق الدفتر بالـــ(قاز)حتى يصبح شفافا فأستطيع أن أرى الخريطة التي أرسمها من خلاله،ولكني كنت أدعو الله أن يصاب المعلم بالزكام حتى لا يشم رائحة الـــ(قاز)فيوبخني كالعادة!

شغالات آخر زمن!
الغرض من الواجب المنزلي هو ربط الطالب بالكتاب المدرسي ،ولكن كثيرا من الطلاب وأولياء الأمور لا يراعون هذه الهدف ،ويساعدون أبناءهم على خداع المدرس ،وهم في الحقيقة يخدعون أنفسهم.
أحد معلمي اللغة الإنجليزية اكتشف أن الواجب في دفتر الطالب كتب بخط غير خطه،ويميل كثيرا إلى كونه خطا نسائيا،فسأل الطالب :من الذي كتب لك الواجب أمك أم أختك؟
الطالب: والله ما هي أمي ولا أختي.
المعلم: أنا متأكد أن الخط ليس خطك،بل هو خط امرأة..اعترف بسرعة!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الطالب: الذي كتب لي الواجب هي الشغالة!
المعلم: قل لها يقول لك الأستاذ: يا ويلك لو كتبتي الواجب مرة ثانية.شغالات آخر زمن!

(تواليت) تربوي

إدارة المدرسة – أي مدرسة– تشدد على عدم إخراج الطلاب من الفصول لأي سبب كان ،حتى لو كان مضطرا للخروج لدورة المياه!
وهذا من وجهة نظري تصرف خاطئ ،فإحسان الظن بالطالب أمر هام ،وكلنا ربما سمعنا أو رأينا حدوث حالات من عدم السيطرة على نداء الطبيعة داخل الفصل ،وخصوصا في المرحلة الابتدائية!

والطالب لا يمل من الإلحاح على المعلم من أجل أن يسمح له بالخروج ،إما لشرب الماء في أشهر الصيف أو لدورة المياه!

والخروج للشرب أو للحمام كالعدوى ،إذا خرج طالب رغب الجميع في الخروج،والإدارة تلفت نظر المعلم الذي يخرج الطلاب كثيرا،والمعلم يقع في ورطة ولا يدري هل يرضي المدير أم الطلاب؟

ولأنني معلم تربوي – طبقت حصة واحدة فقط أثناء السنة الرابعة في الجامعة– فقد كنت أسأل الطالب الذي يطلب مني الخروج لشرب الماء :ألا يوجد في بيتكم ماء؟فإذا قال نعم، قلت له:إذن اشرب في بيتكم.أما إذا قال: لا،فأقول له: هل أنت طفل أم رجل؟
فإذا قال : أنا رجل.
قلت له: إذن الرجل يستحمل ويصبر على العطش.
أما إذا قال : أنا طفل،فإنني أقول له:إذن يجب أن تحضر معك مطّارة(علبة يوضع فيها الماء) كبقية الأطفال.

أما الطالب الذي يريد أن يخرج للحمام فأقول له: ألا يوجد عنكم حمام في البيت؟
فإذا قال ، نعم ،قلت له : لماذا لا تستخدم حمام بيتكم!
أما إذا قال : لا ،فأقول له:هل أنت رجل أم طفل؟
فإذا قال : أنا رجل،قلت له: الرجل يستطيع التحمل حتى الفسحة !
أما إذا قال : أنا طفل فأقول له: إذن يجب عليك أن تلبس حفاظة كالأطفال!
وبهذه الطريقة أرتاح من وجع الرأس ولفت نظر الإدارة!

مقالب الطلاب

كثيرا ما يقوم الطلاب بعمل مقالب للمعلمين ،إما بدافع الكراهية أو الانتقام ،أو حتى بقصد التسلية وإضحاك الطلاب،ومن ذلك :وضع المسامير أو الدبابيس على كراسي المعلمين ،أو رش الحبر على ثيابهم أو كراسيهم ،أو كسر علبة فيها رائحة كريهة داخل الفصل .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومن المقالب التي يقع فيها وكيل المدرسة أن بعض الطلاب يعطونه رقم البقالة المجاورة لمنزلهم عندما يطلب منهم رقم المنزل ،فإذا غاب الطالب اتصل الوكيل على الرقم فيرد عليه عامل البقالة !

وهذه المقالب ليست عند الأولاد فقط ،بل حتى في مدارس البنات حيث نسمع عن قيام بعض الطالبات المشاغبات بوضع العلك(وهو منتشر في مدارس البنات أكثر من الأولاد) على كرسي المعلمة !

ومن قصص المقالب القصتين التاليتين وقد حدثتا في مدارس البنات:

فازلين

في إحدى المدارس قامت الطالبات بدهن مقبض باب الفصل (وكان من النوع الدائري) بالكريم المرطب ،ولما جاءت المعلمة لفتح الباب عجزت عن فتحه لأن يدها كانت تنزلق في كل مرة!

بعد فتح الباب جاءت المعلمة ومعها الإداريات للتفتيش عن علبة الكريم في حقائب الطالبات للتعرف على الفاعل ،وبعد أن باءت محاولاتهن بالفشل اكتشفن أن الطالبات قد رمين الكريم من النافذة!

تهريب

وفي إحدى مدارس البنات قامت الطالبات بوضع نقاط من الحبر الأحمر على كرسي المعلمة بعد خروجها من الصف ،فلما جاءت معلمة الحصة التالية ورأت الحبر الأحمر على الكرسي ظنته دما ،فسألت الطالبات عن المعلمة التي كانت عندهن ،فأخبرنها باسمها فذهبت إليها لتطلب منها تغيير الفوطة الصحية التي تستعملها!!

بينما انخرط جميع الطالبات في الضحك على هذا المقلب !

DAFOOR

روى أحد الآباء هذه الطرفة:

ابني طالب في الثانوية العامة، وبينما كنا في زيارة لأحد الأصدقاء، وكان لديه خادمه فلبينية، فسألت الخادمة ابني بالإنجليزي: ماذا تريد أن تشرب؟

فقال لها :

" I no English, talk to father. he is DAFOOR in English"!

يريد أن يقول: أنا لا أعرف إنجليزي ،ولكن اسألي والدي فهو جيد في الإنجليزي!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ظروف طارئة
غاب طالب عن حصة المعلم فسأله: أين كنت (بالانجليزية طبعا)؟
فأجاب:

!Sorry teacher. I have an emergency envelops

يريد أن يقول: عندي ظروف طارئة !

وداع حار
سأل المعلم الطالب ١ : لماذا غبت أمس؟
الطالب ١:كنت أحلم أني مسافر ،
وسأل المعلم الطالب ٢: وأنت لماذا غبت ؟
الطالب :٢ كنت أودعه يا أستاذ!!

الولد سر أبيه!

سأل المعلم تلميذه:لو كان أبوك مهندسا وأمك مهندسة فماذا ستكون ؟
فقال: مهندس.
فقال المعلم: وإذا كان أبوك طبيب وأمك طبيبة ،فماذا ستكون؟
فقال: طبيب!
فقال المعلم:وإذا كان أبوك حمارا وأمك حمارة، فماذا ستكون؟
فقال : معلم!

بلل
روت إحدى الطالبات هذه الطرفة:
لما كنت بالإعدادية كنا نتململ من حصة الرياضيات ، كانت المعلمة تستخدم الطباشير وقبل أن تحضر بللنا المساحة بالماء ،فلما بدأت تمسح السبورة تبللت السبورة بالماء،فغضبت المعلمة ،بينما كدنا نطير من شدة الفرح على إضاعة الحصة دون شرح ،ونكاية بنا نقلتنا المعلمة إلى صف آخر وشرحت الدرس الجديد.

شروخ
روى أحد الطلاب هذه الطرفة:
في أول ثانوي رمينا ألعاب نارية على مدرس الكيمياء وهو يكتب على السبورة مما جعله يقفز من شدة الفزع ،فكان عقابنا فصل عن المدرسة لمدة يومين –وهذا ما كنا نتمناه –لكن المشكلة أنهم طلبوا منا إحضار أولياء أمورنا كشرط للعودة للدراسة ،وهذا سبب لنا مشكلات كثيرة كنا في غنى عنها!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مقالب بنات

تقول:

عندما كنت في الصف الأول ثانوي ،كنت أصنع المقالب بالطالبات من باب المزاح ،واستمر هذا المزاح طوال العام ،ولأن من يضحك أخيرا يضحك كثيرا ،فقد قامت مجموعة من زميلاتي بإخفاء حقيبتي تحت مقاعد الباص ،في آخر يوم من أيام الدراسة،فنزلت ونسيت الحقيبة ،ومضى الباص ،وبعد مرور ساعتين تذكرت حقيبتي فاتصلت بكل زميلاتي ،إلى أن اعترفت إحداهن بالحقيقة ،وهي أن بعض الطالبات خبأنها في الباص تحت المقاعد،وتركنها هناك ونزلن.

أخذ زميلاتي يتصلن علي ويضحكن مني،وانتشرت القصة مع بداية العام الدراسي في كل المدرسة ،فغضبت غضبا شديدا على الرغم من أنني كنت أدبر المقالب طوال العام !

أمامك مقلب

قالت:

كانت بالصف طالبة مشاغبة جدا تحيك المقالب وتثير الفوضى إلا أنها في ذلك اليوم وقعت في شر إعمالها فقد كانت معلمه اللغة العربية تجلس بالقرب من التلميذات وفي العادة دائما ما تقضي كل الحصة وهي جالسة، لذا تقترب بكرسيها من الطالبات.

وشاءت الأقدار أن تلك الطالبة في ذلك اليوم تجلس أمام المعلمة، واستطاعت أن تربط طرحتها على أحد أعمدة الكرسي ،ونسيت الأمر.

وحينما انتهت الحصة بادرت المعلمة بالوقوف فما كان من طرحتها إلا أن سقطت على الأرض ليعم الضحك أرجاء الصف.

غضبت المعلمة كثيرا وكادت تعاقب كل الصف لولا تدخل المديرة، فعوقبت الطالبة شر

عقاب ،وتم إيقافها من المدرسة ثلاثة أسابيع، ومازلنا كلما قابلنا تلك الطالبة نضحك عليها، فبعد هذه الحادثة حرمت أن تمارس هوايتها مع أحد !

أم عباس

مدرسة المشاغبين: مسرحية كوميدية تدور أحداثها عن مدرسة تدعى عصمت تحاول تعليم وتأديب شلة من التلاميذ المشاغبين وعلى رأسهم بهجت الآباصيري زعيمهم وعقلهم المدبر ومساعده وصديقه مرسي الزناتي. وهنا تعمل المعلمة على الوصول إلى هدفها في مواقف طريفة عديدة

عادل إمام زعيم الطلبة في "مدرسة المشاغبين" المسرحية التي أطلقته مع أحمد زكي و سعيد صالح ويونس شلبي .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يرى كثير من التربويين المصريين أن هذه المسرحية كانت سببا في تخلف التعليم المصري، ونشوء ظواهر جديدة من الشغب داخل المدرسة لم تكن معروفة لدى الطلاب ما قبل المسرحية!

طلبت المعلمة عصمت من الطالب عباس أن يتكلم عن مصر فقال: مصر هي أمي! فأعجبت المعلمة بإجابته وأثنت عليه،ثم طلبت من طالب آخر أن يتحدث عن مصر فقال بعد تفكير طويل:مصر هي أم عباس!

نون الحريم

بينما كان معلم اللغة العربية يشرح للطلاب نون النسوة رفع أحد الطلاب يده وقال: لماذا يا أستاذ لا نسميها نون الحريم؟

فما كان من المعلم إلا أن حمل العصا واتجه للطالب مباشرة وضربه ضربا مبرحا،بدون سبب وجيه !فقد كان الطالب في المرحلة الابتدائية ،وكان يسأل مجرد سؤال!

كف حلاقة

أحد معلمينا في المرحلة الابتدائية كان يهددنا دائما بقوله باللغة المحكية:

"ترى باخلي أذانيي وأذانيك أربع" وكنا نرتعد فرقا من هذا العقاب المخيف ،ولم نكتشف أنه كان يمزح ، وأن أذاننا وآذانه هي بالفعل أربع إلا بعد أن بلغنا من الكبر عتيا،ولكن حين يغضب كان يخرج الطالب أمام السبورة ثم بكل هدوء يجمع شماغ الطالب فوق رأسه من كل الجهات على طريقة التشخيص اليمين أولا ثم اليسار ،ثم ذيل الشماغ حتى تبدو رقبة الطالب ليس بينه وبين الصفع حجاب ، ثم يصفع الطالب صفعة ترن لها أذناه !

وكان يسمي هذا العقاب : كف حلاقة !

كثير من المعلمين في تلك الأيام يعاقبون الطلاب بطرق غريبة ، ومن ذلك أن أحد المعلمين كان يحمل الطالب من أذنيه ويرفعه عاليا في الهواء الطلق!

وبعضهم كان يكتفي بشد أذن واحدة ،ومن هؤلاء صاحبنا الذي شد أذن أحد الطلب فانقطعت في يده ،ولهول المنظر رماها ،وخرج من المدرسة ،ولم يعد !

فما كان من الطالب إلا أن أخذ أذنه معه إلى البيت وهناك قامت والدته بتركيبها مرة ثانية لأنها كانت عبارة عن صيوان مطاطي !

أما المعلم المسكين فقد ظل لفترة طويلة ينتظر سيارة الشرطة التي ستحمله للسجن ،إلى أن جاءه مدير المدرسة ،وأخبره بحكاية الأذن الصناعية ،فعاد وهو غير مصدق ،ولكنه حرم ممارسة هذا العقاب مرة أخرى!

غسيل أموال

وجد أحد الطلاب مجموعة من صور العملات الورقية في نهاية كتاب الرياضيات للصف الثالث أو الثاني على ما أذكر، فقام بقص ورقة من فئة خمسة ريالات وكانت بحجم العملة الحقيقية، وثناها جاعلا صورة العملة للخارج ،ثم اتجه بها إلى المقصف، واشترى بريالين فسحته اليومية ، وطلب من البائع(وكان أحد زملائنا) إرجاع الباقي!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وفعلا ..انطلت الحيلة على البائع الصغير ، وأرجع له ثلاثة ريالات ،ولكن عند الجرد اكتشف أحد المعلمين أن الخمسة ريالات كانت مزورة ،فسأل الطلاب عن مصدرها فلم يتذكر ،فما كان من المعلم إلا أن أخرج جواله واتصل بفرقة البحث الجنائي، وفرقة مكافحة التزوير والسي آي أيه ،وال كي جي بي... هل صدقت ؟
لقد كنت أمزح فقط!!
أساسا...لم يكن هناك جوال ،ولا حتى هاتف في المدرسة!
المسألة أسهل مما تتصور ، فقد طلب المعلم من الطلاب إحضار كتاب الرياضيات ،وفتح الصفحة التي فيها صورة العملات ،فعرف في الحال، من الذي قام بغسيل الأموال، لأن كتابه كان خاليا من فئة ٥ ريالات.

غرفة نوم

دخل مالك البيت الذي استأجرته إدارة التعليم مبنى لمدرسة متوسطة ،وتنقل بين جنبات المبنى ،ثم توقف طويلا أمام غرفة المختبر الواقعة في الدور العلوي ،ولما لاحظ نظرات الاستغراب من قبل محضر المختبر قال له : هذه الغرفة التي أصبحت مختبرا للتجارب كانت قبل شهر واحد فقط غرفة لنومي !

تدخين

في محاضرة داخل إحدى المدارس عن أضرار التدخين رفع الطبيب المحاضر يديه الاثنتين وفي اليمنى كان يوجد علبة حليب، وفي الأخرى علبة دخان، فقال: انظروا..علبة حليب مفيدة للصحة بريال فقط، وعلبة دخان تضر بالصحة ومع ذلك بخمسة ريالات. فقال أحد الطلاب: دكتور..ماذا ستفعل بالدخان بعد انتهاء المحاضرة؟ فأجاب: سأرميه في الزبالة. فقال الطالب: هل تبيعني إياه بعد المحاضرة بأربعة ريالات؟

مصيبة

عندي طالب كثير الأسئلة إلى درجة الإزعاج، هذا الطالب سألني ذات يوم عن عدد سكان الصين. فقلت له: لا أعرف! فقال: كيف تكون مدرسا وأنت لا تعرف عدد سكان الصين؟ فقلت له: أنا مدرس لغة عربية، وإذا أردت الجواب فاسأل مدرس الجغرافيا.
فذهب إلى مدرس الجغرافيا، وسأله: كم عدد سكان الصين يا أستاذ؟ فقال له: عددهم مليار وثلاث مئة مليون نسمة تقريبا. فقال له: وكيف عرفت؟ هل عددتهم بنفسك؟

أطول حادث

في صباح أحد الأيام وقع لي حادث وأنا في طريقي إلى المدرسة، وبعد أن جاء المرور وأنهى المشكلة بيني وبين صاحب السيارة الأخرى، اتجهت مباشرة إلى عملي، فوصلت العمل متأخرا ثلاث ساعات، فسألني المدير: سلامات..ليش متأخر؟ فقلت: وقع لي حادث سيارة.
ولأنه كان يظن أني أكذب فقد كان جوابه: وش ذا الحادث اللي يقعد ثلاث ساعات؟!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سأذهب وحدي

اتفقت مع المدير على أن أرافق الطلاب في زيارة لمعرض الكتاب، ولما اجتمع الطلاب سألتهم: هل زرتم معرض الكتاب هذا العام؟ فقالوا : نعم. فقلت: إذن سأذهب وحدي!!

من زمان

كان عندي طالب لا يتكلم أبدا طوال الحصة، لا يسأل، ولا يجيب، ولا يناقش، فرفعت أمره إلى المرشد الطلابي، فقال لي: يا أخي احمد ربك، النوعية هذي من الطلاب اختفت من زمان!!

درس خصوصي
حين كنت في المرحلة الجامعية اتفقت مع أحد الجيران على أن أدرس ابنه منهج العروض بمبلغ ألف ريال، وخلال حصتين استطاع ابن جيراننا أن يفهم العروض وتقطيع الأبيات، وصار جاهزا لدخول الامتحان، وحين جاء وقت دفع الحساب، لم يدفع لي والده سوى مئتي ريال، مئة عن كل حصة. ولأني لم أكن أهتم بجمع المال فقد أخذت المبلغ بنفس رضية، وصرت أدعو الله ليل نهار أن يرسب ابنه في الاختبار!!

جمعية أيتام

بعد أن عاد الطفل من زيارة مدرسية إلى جمعية الأيتام سأله والده: ماذا تريد أن تكون حين تكبر؟ فقال: أريد أن أكون يتيما!!

باص عطلان

كانت مدرستنا هي مدرسة الأولاد الوحيدة التي لديها باص مجاني، لأنها المدرسة الوحيدة لتحفيظ القرآن في القرية وفي يوم من الأيام تأخر الباص، فطلبت من أحد المعلمين أن يوصلني فقال لي: تعرف بيتكم؟ فقلت نعم أعرفه جيدا. فقال لي اركب. فركبت معه، وبدأت أرشده إلى الطريق، ولما شعر بطول الطريق قال لي: هل أنت متأكد أن هذا هو طريق بيتكم؟ فقلت: نعم. هذا هو الطريق الذي يذهب معه الباص يوميا إلى بيتنا.

البدنية انشقت!!

دخل المعلم على طلابه في مدرسة تقع في هجرة نائية وقال لهم اليوم عندكم بدنية، ثم أعطاهم الكرة وقال العبوا، وذهب لشرب الشاي، وبعد فترة جاءه أحد الطلاب وقال: البدنية انشقت يا أستاذ!!

بروستد

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في إحدى حصص الانتظار جلس المعلم يقرأ في كتاب معه، وسمح للطلاب بالحديث أو النوم أو القراءة أو حل الواجبات فطلب منه مجموعة من الطلاب أن يسمح لهم بلعب إنسان حيوان نبات جماد) وهي لعبة تعتمد على ذكر كلمة تبدأ بحرف معين وهي معروفة، وبعد فترة ارتفعت أصوات الطلاب، واختلفوا فسألهم المعلم عن المشكلة، فقال له أحدهم: يقولون نبي حيوان يبدأ بحرف الباء، وقلت بروستد وقالوا خطأ. صح البروستد يا أستاذ حيوان ويبدأ بالباء؟

أين المدير؟

دخل المشرف غرفة المدرسين وسألهم: هل المدير موجود؟
فقال أحدهم: لو لم يكن موجودا هل تظن أنك سترانا كلنا موجودون؟

إضراب

يقال والعهدة على الراوي أنه في أحد مراكز الإشراف التربوي، قام المشرفون التربويون بإضراب عن الذهاب لزيارة المدارس، وتفقد أحوالها، وتسجيل درجات الأداء الوظيفي للمعلمين لأن إدارة التعليم لا تمنحهم سيارات للتنقل، ولا بطاقات للتزود بالوقود.
ولكن الغريب أن العام الدراسي انتهى دون أن يلحظ أحد ذلك.

مهيب إهي!!

قلت للطلاب مرة: يجب أن يتفوق الطالب على أستاذه. فقالوا: مهيب اهي يا استاد!!

تظاهر يا أخي!!
دخل مدير المدرسة على أحد المعلمين المتعاقدين الصف فوجده فوضى بدون نظام فقال له المدير: يا أخي على الأقل تظاهر بأنك مدرس!!

مقولات ساخرة

المعلم هو الشخص الذي يحب أن يرى الطلاب يبتسمون ويضحكون، ولكن ليس في الفصل أثناء الشرح.

**

المعلم الذي في المدرسة قد يعاقبك، أو يقسو عليك، ولكنه على الأقل لا يأخذ النقود من جيبك مثل المعلم الخصوصي الذي يضحك لك.

**
الشخص الوحيد الذي يستفيد من رسوب الطلاب هو المعلم الخصوصي.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

**

المدرس هو الشخص الذي يستطيع أن يتكلم لساعات دون أن يسمعه أحد.

**

كل مديري المدارس ديمقراطيون، ويستطيع المعلم أن يقول أمامهم ما يريد(لأنهم لن يأخذوا بكلامه).

**

في مدرستنا نطبق سياسة الباب المفتوح(لأن المكيفات لا تعمل).

**

المدرسة هي المكان الذي يذهب إليه الطالب ليأكل ويشرب وينام.

**

المدرسة مثل المقبرة لا ترد ميتا. والمعلم مثل مغسل الأموات يكفن ولا يضمن الجنة.والطالب بين يدي أستاذه يجب أن يكون مثل الميت بين يدي مغسله.

**

طلاب هذه الأيام صغار جدا مقارنة بطلاب أيام زمان، لدرجة أني أشك أن بعضهم لم يكمل تطعيماته بعد!

**

المدرسون يحرصون على النظر باستمرار أثناء الحصص، تماما على عكس المدير الذي ينظر إلى ساعته باستمرار أثناء الفسح!!

**

أفضل طريقة للحصول على درس نموذجي هي أن يدخل المدير إلى الصف قبل شرح الدرس!

**

أفضل طريقة للحصول على الدرجات هي أن يستمع الطلاب لقصص المعلم المعادة ، ويضحكوا لنكته المملة!!

**

حين يرن جرس دخول الحصة يصبح طعم الشاي لدى المعلمين لذيذا.

**

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إذا رسب الطلاب في مادتك فمن الأفضل أن تذهب إلى المدرسة في يوم توزيع النتائج في سيارة أجرة!

**

أفضل طريقة للتخلص من المشرفين..قدم استقالتك!

**

أسعد معلم هو سقراط..لأنه لم يكن له مدير!

**

أمين مكتبة لمدة عشر سنوات، ولشدة أمانته لم يقرأ من كتب المكتبة كتابا واحدا!!

**

المعلم هو الموظف الذي يستفيد من دراسته الجامعية.

**

**

أحب المدرسين عند الطلاب هو المدرس الذي يروي قصصا جميلة حتى لو لم يشرح لهم أي درس!

**

أنا معلم، والمعلمون غالبا يتمتعون بذاكرة قوية، فهم يستطيعون تذكر ثلاثة أشياء: أولا: وجوه الطلاب الذين درسوهم قبل سنوات، وثانيا: أسمائهم، وثالثا: نسيت ثالثا!!

**

علمتني الحياة ألا أضرب طالبا مهما كان، فقد يصبح مدير مدرستي يوما ما.

**

كثير من المعلمين يسيئون معاملة الطلاب، لأنه لا يوجد أحد في العمل يستطيعون إساءة معاملته غيرهم.

**

**

المرشد الطلابي هو الشخص الذي يكتشف مشكلات الطلاب النفسية ولكنه يعجز عن حلها.

**

حين تأتي الإجازة يدرك الأهل قيمة المدرسة

**

المعلمون نوعان: نوع يجعل الطالب يفرح حين يدخل الصف، والنوع الثاني: يجعل الطالب يفرح ولكن حين يغادره!!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

**

المعلم: هو الشخص الذي يكره الذين يتكلمون خلف ظهره، حين يشرح الدرس!

كان حلمي أن أصبح مدرسا لسبب واحد فقط وهو أن أضرب أبناء المدرسين الذين كانوا يضربوننا، ولما صرت مدرسا لم أدرس إلا واحدا منهم فقط، والمشكلة أنه كان ابن المدرس الذي لم يكن يضربنا!

**

أسرع طريقة لرؤية المدير: افتح باب الصف ودع الطلاب يلعبون لبعض الوقت!

**

لا أعرف أننا في نهاية الفصل الدراسي إلا إذا رأيت الطلاب يسالون عن الأشياء المهمة في المقرر.

**

مدير المدرسة: هو الرجل الذي يستطيع أن يستمع إليك من خلف الباب.

كثير من المعلمين يسيئون معاملة الطلاب، لأنه لا يوجد أحد في العمل يستطيعون إساءة معاملته غيرهم.

**

تقنيات التعليم: هي أن يقوم مدير المدرسة بالاتصال بالمعلم الذي ذهب لتناول الإفطار على الجوال عند حضور المشرف التربوي.

المنهج التكنولوجي: هو أن يقوم المعلم بتشغيل فيلم «أضحك مع غير البشر» ويقوم الطلاب بالضحك معهم.

التغذية المدرسية: هي أن يقوم أحد المعلمين بشراء كمية من الفول والتميس لزملائه.

دفتر إعداد الدروس: الشيء الوحيد الذي يكتبه المعلم في أول سنة له في العمل لينقل منه في آخر سنة قبل أن يحال على التقاعد.

المشرف التربوي: مراسل بين إدارة التعليم والمدارس.

مدير المدرسة: الشخص الذي يمنع الضرب على المعلمين لينفرد به وحده.

معلم اللغة الإنجليزية: المعلم الذي يستطيع أن يكتب سيرة حياته في دفتر التحضير ولا يسع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المدير إلا التوقيع عليها.

الطالب: الشخص الذي يذهب لتناول الإفطار في المدرسة لتتفرغ والدته لإعداد الغداء.

المدرسة الأهلية: المدرسة التي يستطيع الطالب أن يدرس فيها دون أن يجبر على حلاقة شعره.

الاختبار: الشيء الوحيد في المدرسة الذي لا يزال يحتفظ بهيبته.

خاتمة

عزيزي القارئ

كانت هذه مجموعة من الطرائف، أتمنى أن تكون قد استمتعت أثناء قراءتها، سواء أكنت طالبا أم معلما، أم غير ذلك، فأيام المدرسة لها ذكرى جميلة لا تنسى، بعضها نرويه في لقاءاتنا مع زملاء الدراسة، بعضها نحتفظ به كسر لا نستطيع البوح به لأحد.

أجهزة المخابرات تبوح بأسرارها الغامضة بعد مضي حوالي الثلاثين عاما على تاريخ حدوثها، و مهما كان الأسرار التي نحتفظ بها خطيرة فسيأتي يوم ويصبح البوح به شيئا يسيرا، بل ربما شعرنا بسعادة بالغة عند البوح بها.

وهذا ما حاولت أن أفعله في هذا الكتاب وستفعله أنت يوما ما.

أتمنى أن أقرأ لك، كما قرأت لي ،كل ما أتمناه هو مراسلتي على البريد العادي أو الإلكتروني، وإذا رغبت في نشر مواقفك فقط أرسلها إلي مشكورا على العنوان التالي:

ص ب ٢٣٧٣٢

الرياض ١١٤٣٦

سعيد الدوسري

Salam2602@hotmail.com

سيرة ذاتية للمؤلف

سعيد عبدالله الدوسري

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المؤهل: بكالوريوس لغة عربية

العمل: معلم لغة عربية

المشاركات الكتابية: نشر لي العديد من الكتابات في عدد من المجلات والصحف، وكتاب بعنوان: اضحك مع الطلاب والمعلمين صدر عن العبيكان للنشر.

أعمال أخرى: عمل في التصحيح اللغوي وتحرير الصياغة في عدد من المطبوعات، وتحرير المواد الثقافية في مطبوعات أخرى، وأشرف على تدقيق عدد من الكتب لغويا.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com